

طريق النجاة

في فضل الصلاة على محمد وآل الهداة

(مختصر كتاب صلوا عليه وآله)



تأليف محمد رسول كاظم



منشورات قصبة الياقوت

طريق النجاة

في فضائل الصلاة على النبي واله الهداة

طريق النجاة

في فضائل الصلاة على النبي واله الهداة

(مختصر كتاب صلوا عليه وآله)

تأليف

محمد رسول كاظم

هوية الكتاب :

اسم الكتاب : .... طريق النجاة في فضل الصلاة على محمد وآله الهداة
المؤلف : .... محمد رسول كاظم
الطبعة : .... الأولى
سنة الطبع : ....١٤٤٠ هـ ٢٠١٩م
عدد النسخ : .... (١٠٠٠)
الناشر : .... مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر
التصميم والأخراج الفني : .... علي رسول كاظم

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّ اللهَّ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَّ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهَّ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّلَهُمْ عَذاباً مُهِيناً)) .

* * *

الاهداء

الى النور والرحمة . . .

الى علة الايجاد . . .

الى من بهم افاض الله انعامه . . .

الى من بشفاعتهم النجاة يوم المعاد . . .

الى محمد المصطفى وابنته الصديقة الكبرى . . .

الى علي المرتضى وابنائه الاوصياء الاصفياء . . .

اهدي هذا الجهد اليسير .

المؤلف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد الله رب العالمين ، الحمد لله أول محمود ، وآخر معبود ، وأقرب موجود البديء بلا معلوم لأزليته ، ولا آخر لأوليته ، والكائن قبل الكون بغير كيان ، والموجود في كل مكان بغير عيان ، والقريب من كل نجوى بغير تدان ، علنت عنده الغيوب ، وضلت في عظمته القلوب ، فلا الأبصار تدرك عظمته ، ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته .

وأفضل الصلاة واجل التسليم على سيد الكونيين المحمود الأحمد ابي القاسم محمد بن عبد الله، اللهم صل عليه كلما ذكره الذاكرون ، وصل عليه كلما غفل عن ذكره الغافلون ، وصل عليه عدد كلماتك ، وعدد معلوماتك صلاة لا نهاية لها ولا غاية لامدها ، وصل اللهم على اهل بيته الطيبين الطاهرين الاصفياء المنتجبين وسلم تسليماً كثيراً ، واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين من الأولين والآخرين ، اما بعد:

لاشك أن للصلاة على محمد واله (صلى الله عليهم أجمعين) فضلاً وكرامة عند الله تعالى بحيث امربها عبادة المؤمنين بقوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)، وهي كذلك في كلام الأئمة عليهم السلام ، فهذا الاهتمام بها ليس إلا لما فيها من الخير والصلاح والسعادة لنا في الدنيا والآخرة معاً ، فالله تعالى هو المصلي قبلنا ، ثم الملائكة ، ثم نحن الخلق ،فمنها نجني القرب الى محمد وآل محمد بالتمسك بهذا الحبل المتين الذي خلفوه لنا اهل البيت، وهي من أفضل نعمهم وكرمهم علينا ، فقد جعلوا ثمرة التمسك به العتق من النار ، وعلامة المكثر منها النجاة في المحشر ونيل شفاعتهم والفوز بالجنان .

وينبغي إذا صلينا عليهم إن نتخلق بأخلاقم التي هي من صفات الخالق تعالى ، والتي أدب بها ملائكته الطائعين ، وهي منا تمسك بالميثاق والعهد ، ولنا من الله عز وجل التوفيق والثواب والرضا إن شاء الله .

وقد تناولنا في هذا الكتاب فوائد الصلاة وآثارها في الدنيا والآخرة وكيفيتها وهذا الكتاب هو مختصر من كتابنا الكبير حول الصلاة على محمد وآله محمد وقد قسمناه الى فصول وهي :

الفصل الاول : في معنى الصلاة وكيفيتها.

الفصل الثاني : عقوبة تارك الصلاة على محمد وآله .

الفصل الثالث : آثار وبركات الصلاة على محمد وآله في الدنيا .

الفصل الرابع : آثار وبركات الصلاة على محمد وآله في الآخرة .

الفصل الخامس : مواطن الصلاة على محمد وآل محمد .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين ،ونسال من الله تعالى قبول هذا العمل الذي نتقرب به إليه .

محمد رسول

٨ / ربيع الثاني / ١٤٣٢ هـ

الفصل الأول

في معنى الصلاة وكيفيتها

قال الكثير من اهل اللغة : ان الصلاة والتبريك والتمجيد ، يقال : صليت علي أي دعوت له وزكيت ، قال عليه السلام : (اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب وان كان صائما فليصل) أي فليدع لأهل الطعام .

وحقيقة الصلاة او الدعاء ما كان مقارنا بالعمل ، فلا يصح للذي يطاب رفع شان ومنزلة النبي صلى الله عليه واله وسلم وأعماله تخالف ما جاء به من عند الله (عز وجل) من اوامر ونواهي ، فالمصلي الحقيقي هو الذي يقتدي بالنبي صلى الله عليه واله وباهل بيته المعصومين بقدر ما يتمكن .

قال الله تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [١] .

وقال عز وجل : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [٢] .

فيجب أن يوافق اللسان جميع اعضاء البدن لينطبق عليه الحديث الشريف (المصلي يناجي ربه) ، واذا كان العمل لا يوافق اللسان فسوف يكون ممقوتا عند الله سبحانه وتعالى :

---

[١] سورة التغابن ، الآية : ١٦ .

[٢] سورة الأحزاب ، الآية : ٢١.

قال عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ ❖ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ ﴾ [1] .

ومعنى الصلاة عليه من الله عز وجل هو الانعطاف عليه بالرحمة المطلقة ، وصلاة الملائكة انعطاف عليه بالتزكية والاستغفار ، والصلاة من المؤمنين الدعاء له بالرحمة.

وقيل ان معنى صلاة الله على رسوله صلى الله عليه واله وسلم هو دوام تسديده بعصمة فائقة ، واتمام لنوره ، وهي تكفيه لما فيه من مقامات الخير السامية واللامتناهية ، فلا يحتاج بعد هذا الى صلاة الملائكة والى صلواتنا ، فالملائكة تصلي لترفع من مقامها ، ونحن نصلي غفرانا لذنوبنا واستجابة لدعوتنا بشفاعة النبي المختار.

❖- عن عبد الرحمن بن كثير ، قال : سألته (يعني ابا عبد الله عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى : ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) [2] .

فقال : صلاة الله عليه تزكية له في السماء .

قلت : ما معنى تزكية الله اياه ؟

قال : زكاه بان برأه من كل نقص وآفة تلزم مخلوقا .

قلت : فصلاة المؤمنين ، من يبرؤونه ويعرفونه بان الله قد برأه من كل ما هو في المخلوقين ، من الافات التي تصيبهم في بنية خلقهم ، فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلى عليه .

فقلت : فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم ؟

---

[1] سورة الصف ، الآية : ٢- ٣.

[2] سورة الأحزاب: الاية : ٥٦ .

قال : تقولون : ((اللهم انا نصلي على محمد نبيك وعلى آل محمد ، كما أمرتنا به ، وكما صليت أنت عليه)) ، فكذلك صلاتنا عليه [١] .

❖- وعن ابن أبي حمزة ، عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [٢] .

فقال : الصلاة من الله عز وجل رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء.

وأما قوله عز وجل ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه .

قال : فقلت له : فكيف نصلي على محمد وآله ؟

قال : تقولون : ((صلوات الله وصلوات ملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد ، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته)) .

قال : فقلت : فما ثواب من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات ؟ .

قال : الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أمه [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الريان بن الصلت ، عن الرضا عليه السلام ، فيما احتج عليه السلام على علماء المخالفين بمحضر المأمون ، في تفضيل العترة الطاهرة ، قال عليه السلام :

---

[١] جمال الأسبوع : ص١٥٥ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٧١ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٤٣ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٨١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

[٢] سورة الأحزاب: الاية : ٥٦ .

[٣] معاني الأخبار : ص٣٦٨ ح١ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص١٩٥ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٥٥ ح٢٧ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٠ ح٢٢٥ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٤٨٨ ح٥ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

واما الآية السابعة ، فقول الله تعالى : ﴿ إن إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصلُّونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ وقد علم المعاندون منهم ، أنه لما نزلت هذه الآية قيل : يا رسول الله ، قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك ؟

فقال : تقولون : ((اللهم صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد)) ، فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف ؟

قالوا : لا .

قال المأمون : هذا ما لا خلاف فيه أصلا ، وعليه اجماع الأمة [1] .

❖- عن أبي المغيرة قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : ما معنى صلاة الله وملائكته والمؤمنين ؟

قال : صلاة الله رحمة من الله [2]، وصلاة ملائكته تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن ابن عباس في معنى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

أنه فسرها بمعنى : ((إن الله وملائكته يباركون على النبي)) [1] .

---

[1] أمالي الصدوق : ص٦٢٢ ، عيون أخبار الأمام الرضا عليه السلام : ج١ : ص٢١٤ ، عنهما بحار الأنوار : ج٢٥ : ص٢٢٩ ، و : ج٩١ : ص٥١ ، تأويل الايات الظاهرة : ج٢ : ص٥٠٠ ، مستدرك الوسائل : ج٥ : ص٣٥٠ ، جامع احاديث الشيعة : ج١٥ : ص٤٧٨ ، التفسير الصافي : ج٤ : ص٢٠١ ، البرهان في تفسير القران : ج٤ : ص٦٢٥ ، تفسير نور الثقلين : ج٢ : ص٣٠٠ ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ : ص١٤٢ ، غاية المرام : ج٢ : ص٣٣٠ ، مصباح الهداية في اثبات الولاية : ص٢٣٠ .

[2] في جامع الأخبار : (رحمة من الله له) . وفي رواية اخرى في ثواب الاعمال : (رحمة الله) .

[3] ثواب الأعمال : ص١٥٦ و١٨٧، عنه بحار الأنوار : ج٨٣ : ص٩٦ ، و : ج٩١ : ص٥٨ ، الصافي : ج٤ : ص٢٠١ ، البرهان في تفسير القران : ج٢ : ص٤٨٩ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ : ص٣٠٢ ، تأويل الايات الظاهرة : ج٢ : ص٤٦٠ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

❖- عن الإمام موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر ، عن أبيه الباقر عليه السلام ، قال : حدثني أبي علي ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال :

بينما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله جلوس في مسجده بعد وفاته يتذاكرون فضله إذا دخل علينا حبر من أحبار اليهود من اهل الشام (إلى أن قال) فقال اليهودي : ان آدم عليه السلام اسجد الله الملائكة له فهل فضل لمحمد صلى الله عليه وآله بمثل ذلك .

فقال علي عليه السلام : قد كان ذلك ولئن أسجد الله عز وجل لادم ملائكته فأن ذلك لما أودع الله عز وجل صلبه من الأنوار والشرف إذ كان هو الوعاء ولم يكن سجودهم عبادة له وانما كان سجودهم طاعة لأمر الله وتكرمة وتحية مثل السلام من الانسان على الانسان واعترافا لادم بالفضيلة .

ولقد أعطى محمدا أفضل من ذلك وهو ان الله تعالى صلى عليه وأمر ملائكته أن يصلوا عليه وأمر جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة ، فقال جل ثناؤه : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾.

فلا يصلى عليه في حياته أحد وبعد وفاته الا صلى الله عليه بذلك عشرا وأعطاه من الحسنات عشرا بكل صلاة صلى عليه ولا أحد يصلى عليه بعد وفاته الا وهو يعلم بذلك ويرد على المصلى والمسلم مثل ذلك أن الله تعالى جعل دعاء أمته فيما يسألون ربهم جل ثناؤه مرفوعا من اجابته حتى يصلوا فيه عليه صلى الله عليه وآله فهذا أكبر

→

(١) جامع البيان عن تأويل آي القران : ج٢٢ ص٥٣ ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج٢ ص٦٠ ، التجلي الأعظم : ص٢٢١ .

وأعظم مما أعطى الله تبارك وتعالى لآدم عليه السلام [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن علي بن عيسى رفعه قال : ان موسى صلى الله عليه ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته وقد ذكر محمدا صلى الله عليه وآله فصل عليه يا ابن عمران فانى اصلى عليه وملائكتي [٢] .

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال : صلّى الله على محمّد النبيّ ، قال الله تبارك وتعالى : صلّى الله عليك ، فليكثر أو يقلّ [٣] .

❖- وقال علي بن ابراهيم القمي في تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

قال : صلوة الله عليه تزكية له و ثناء عليه و صلوة الملائكة مدحهم له و صلوة الناس دعاؤهم له و التصديق و الاقرار بفضله و في قوله و سلموا تسليما يعني سلموا له بالولاية و بما جاء به [٤]

❖- قال الشيخ الطوسي في تفسيره جوامع الجامع في تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ : ولما كان من شأن المصلي أن ينعطف وينحني في ركوعه وسجوده استعير لمن انعطف على

---

[١] ارشاد القلوب : ص٤٠٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ .

[٢] تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ .

[٣] أمالي الصدوق : ص٤٦٢ ، روضة الواعظين : ص٣٢٢ ، وسائل الشيعة: ج٧ ص٢٠٣ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٠ ، جمال الأسبوع : ص١٥٦ ، الفصول المهمة في أصول الائمة : ج٣ : ص٣٣٣ ، بحار الأنوار : ج٩١ : ص٤٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ : ص٤٦٧ ، البرهان في تفسير القران : ج٥ : ص٢٦٧ ، غاية المرام : ج٢ : ص٢٥٣ .

[٤] الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

غيره حنوا عليه ، واستعمل في الرحمة والترؤف ، ومنه قولهم : (صلى الله عليه وآله وسلم) أي : ترحم عليه وترأف .

وأما صلاة الملائكة فهي قولهم : ((اللهم صل على المؤمنين)) جعلوا لكونهم مستجابي الدعوة كأنهم فاعلون الرحمة والرأفة . ونظيره قولهم : (حياك الله) أي : أحياك وأبقاك ، و (حييته) أي : دعوت له بأن يحييه الله ويبقيه ، لأنه لاتكاله على إجابة دعوته كأنه يبقيه على الحقيقة ، وعليه قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ أي : ادعوا الله بأن يصلي عليه .

والمعنى : هو الذي يترحم عليكم ويترأف حيث يأمركم بإكثار الخير والتوفر على الطاعة ليخرجكم من ظلمات المعصية إلى نور الطاعة ، وفي قوله : (وكان بالمؤمنين رحيما) دلالة على أن المراد بالصلاة الرحمة [1] .

❖- قال الشيخ الطوسي في تفسيره مجمع البيان في تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ ، معناه : إن الله يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويثني عليه بالثناء الجميل ، ويبجله بأعظم التبجيل ، وملائكته يصلون عليه (يثنون عليه) بأحسن الثناء ، ويدعون له بأزكى الدعاء [2] .

معنى التسليم

واما معنى التسليم في قوله عز وجل : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ الآية المباركة لم تقل سلموا عليه ولا سلموا له ، كلاهما مهمان والثاني اهم ، السلام عليه واجب والتسليم لأمره قولا وعملا اوجب ، الآية الشريفة تشمل كلا المعنيين ، ولم تقتصر

---

[1] تفسير جوامع الجامع : ج٣ ص٧١ .

[2] تفسير مجمع البيان : ج٨ ص١٧٩ .

على معنى دون الاخر ، فلو كان كذلك لقالت الآية (صلوا وسلموا عليه تسليما) او لقالت : (صلوا وسلموا له تسليما) ولكنها اطلقت فشملت المعنيين .

❖- وعن ابن أبي حمزة ، عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [1] .

فقال : الصلاة من الله عز وجل رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء.

وأما قوله عز وجل ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه .

((اللهم صلي على محمد وال محمد)) . [2]

❖- عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

قال : الصلاة عليه ، والتسليم له في كل شيء جاء به [3] .

❖- عن ابن أبي حمزة عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

---

[1] سورة الأحزاب ، الآية : ٥٦ .

[2] معاني الأخبار : ص٣٦٨ ح١ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص١٩٥ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٥٥ ح٢٧ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٠ ح٢٢٥ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٤٨٨ ح٥ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

[3] تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٤٨٨ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

فقال : الصلاة من الله عز وجل رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء وأما قوله عز وجل : (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) فإنه يعني التسليم له فيما ورد عنه [1] .

❖- عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه : فأما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله صلى الله عليه وآله من كتاب الله فهو قول الله سبحانه ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ولهذه الآية ظاهر وباطن .

فالظاهر قوله : (صَلُّوا عَلَيْهِ) .

والباطن قوله : (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) أي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به إليه تسليما ، وهذا مما أخبرتك انه لا يعلم تأويله الا من لطف حسه وصفا دهنه وصح تميزه [2] .

❖- قال الفيض الكاشاني في تفسيره الاصفى في تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

قال : الصلاة من الله رحمة ، ومن الملائكة تزكية ، ومن الناس دعاء .

ورد : (صل على النبي صلى الله عليه وآله كلما ذكرته أو ذكره ذاكر عندك في أذان وغيره) .

(وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) . قال : (يعني التسليم) فيما ورد عنه .

وفي رواية : (لهذه الآية ظاهر وباطن ، فالظاهر : قوله : (صَلُّوا عَلَيْهِ) ، والباطن قوله : (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) ، أي : سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما

---

[1] تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

[2] تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٥ .

عهد به إليه ، تسليما ، قال : وهذا مما أخبرتك : أنه لا يعلم تأويله إلا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه) [١] .

❖- قال الفيض الكاشاني في تفسيره الصافي في تفسير قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

ولهذه الآية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه والباطن قوله وسلموا تسليما أي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به إليه تسليما وهذا مما أخبرتك أنه لا يعلم تأويله الا من لطف حسه وصفا ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على آل ياسين لأن الله سمى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) [٢] .

كيفية الصلاة على محمد واله

❖ - عن كعب بن عجزة قال : قلت : يا رسول الله ، قد علمتنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : قولوا : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد [٣] .

❖- عن أبي القاسم علي بن محمد النخعي الكوفي ، قال : حدثني سليمان بن إبراهيم ، عن جدي لأمي ، قال : عدهن في يدي نصر بن مزاحم ، قال نصر : عدهن في يدي أبو خالد ، وقال أبو خالد ، عدهن في يدي زيد بن علي ، وقال زيد بن علي : وعدهن في يدي علي بن الحسين عليه السلام ، وقال علي بن الحسين عليه السلام :

---

[١] التفسير الأصفى : ج٢ ص١٠٠١ .

[٢] التفسير الصافي : ج١ ص ٤٨ .

[٣]امالي الطوسي : ص٣٥١ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص١٩٥ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

عدهن في يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقال علي عليه السلام : عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام ، وقال جبرئيل : هكذا انزل بهن من عند رب العزة :

(اللهم صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد وترحم على محمد وآل محمد ، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد ، وتحنن على محمد وآل محمد ، كما تحننت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد ، وتسلم على محمد وآل محمد ، كما سلمت على إبراهيم وآل إبراهيم ، انك حميد مجيد)

قال أبو خالد : عدهن بأصابع الكف مضمومة واحدة واحدة مع الابهام [١] .

❖- عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وقد قال بعض أصحابه : اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا ، ولكن قل : كأفضل ما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد[٢] [٣].

---

[١] مسند زيد : ص٤٢٩ ، تيسير المطالب : ص٣٥٣ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٤٨ ح٦٠٥٨ .

[٢] قال الشيخ الحر العاملي رحمه الله بعد نقل هذه الرواية : المراد من هذه الأحاديث بيان أفضل الكيفيات ، وهو ظاهر (وسائل الشيعة : ج٤ ص٢١٤) .

[٣] قرب الاسناد : ٢٠ ح١٢ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٩ ح١٠ ، ووسائل الشيعة : ج٧ ص١٩٧ ح٩١٠٣ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٦ ح١٥٥٢ .

❖- عن ابن مسعود قال : قلنا : يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟

قال : قولوا : (اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير ورسول الرحمة .

اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وأبلغه الوسيلة والدرجة الرفيعة من الجنة .

اللهم في المصطفين محبته وفي المقربين مودته وفي العليين ذكره وداره ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد {كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد } [1].

٢ – عن زياد بن مروان ، عن حريز ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ، كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟

فقال : قل : ((اللهم صل على محمد وأهل بيته ، الذين اذهب اللهم عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)) .

قال : فقلت في نفسي ، اللهم صل على محمد وأهل بيته .

فقال لي : ليس هكذا قلت لك ، قل : ((اللهم صل على محمد وأهل بيته)).

قال : فقلت : اللهم صل على محمد وأهل بيته .

---

[1] القول البديع : ص٢٨ ، سنن الهدى : ص٥٥ ، الدر المنثور : ج٥ ص٢١٩ ، المعجم الكبير : ج٩ ص١١٥ ح٨٥٩٤ ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٢٩٣ ح٩٠٦ .

قال : فقال : لي : ليس هكذا قلت لك ، قل : ((اللهم صل على محمد وأهل بيته)) .

قال : فقلت : اللهم صل على محمد وأهل بيته ؟

فقال لي : انك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك : ((اللهم صل على محمد وأهل بيته ، الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتم تطهيرا)) .

قال : فقلت كما قال .

فقال لي : قل : ((اللهم صل على محمد وأهل بيته ، الذين ألهمتهم علمك ، واستحفظتهم كتابك ، واسترعيتهم عبادك ، اللهم صل على محمد وأهل بيته ، الذين أمرت بطاعتهم ، وأوجبت حبهم ومودتهم ، اللهم صل على محمد وأهل بيته ، الذين جعلتهم ولاة أمرك بعد نبيك صلى الله عليه وآله)) [1] .

❖- عن ابن أبي حمزة عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت له : فكيف نصلي على محمد وآله ؟ قال : تقولون :

(صَلَوَاتُ اللهِ وَصَلَوَاتُ مَلائِكَتِه وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه) .

قال : فقلت : فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة ؟

---

[1] جمال الأسبوع ص١٥٨ ، اقبال الاعمال : ج٢ ص١٧٤ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٧ ح٥٥ ، مستدك الوسائل : ج٥ ص٣٤٣ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٥٥ ح٧٠ ، الصحيفة الصادقية : ص١٥٣ دعاء ٤٩ .

قال : الخروج من الذنوب والله كهيئة يوم ولدته أمه [١] ((صَلَوَاتُ اللهِ وَصَلَوَاتُ مَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه)) .

❖- عن حفص بن أبي البختري عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : (أفضل الأعمال يوم الجمعة الصلاة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر قال : قيل له : كيف نقول ؟

قال : تقولون : (صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته) يقولها : مأة مرة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عبد الله بن سنان ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ، جماعة من أصحابنا ، فقال لنا ابتداء : كيف تصلون على النبي صلى الله عليه وآله ؟

فقلنا : نقول : اللهم صل على محمد وآل محمد .

فقال : كأنكم تأمرون الله عز وجل أن يصلي عليهم ؟

فقلنا فكيف نقول ؟

قال عليه السلام : تقولون :

((اللهم سامك المسموكات ، وداحي المدحوات ، وخالق الأرض والسماوات ، أخذت علينا عهدك ، واعترفنا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ، وأقررنا بولاية علي

---

[١] بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٧ ح٥٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ .

[٢] جمال الأسبوع : ص ٢٧٤ .

بن أبي طالب عليه السلام ، فسمعنا واطعنا ، وإمرتنا بالصلاة عليهم ، فعلمنا أن ذلك حق فاتبعناه .

اللهم أني أشهدك ، واشهد محمدا وعليا ، والثمانية حملة العرش ، والأربعة الأملاك خزنة علمك ، أن فرض صلاتي لوجهك ونوافلي وزكاتي وما طاب لي من قول وعمل عندك ، فعلى محمد وآل محمد .

وأسألك اللهم ان توصلني بهم وتقربني بهم لديك ، كما أمرتني بالصلاة عليه ، وأشهدك أني مسلم له ولأهل بيته عليهم السلام ، غير مستنكف ولا مستكبر ، فزكنا بصلواتك وصلوات ملائكتك ، انه في وعدك وقولك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم أجرا كريما فازلفنا بتحيتك وسلامك ، وامنن علينا باجر كريم من رحمتك ، واخصصنا من محمد صلى الله عليه وآله بأفضل صلواتك ، وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم ، وزكنا بصلاته وصلوات أهل بيته ، واجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم ، مستقرا عندك ، مشفوعا لا مستودعا ، يا ارحم الراحمين)) [1]

ولكيفية الصلاة على محمد وال محمد صيغ كثيرة واللفاظ كثيرة من اراد المزيد فليراجع كتابنا (صلوا عليه واله) وهنا نذكر الصيغ التي ورد في الاحاديث دون ذكر مصدرها وروايتها وهي :

١- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

---

[1] بحار الانوار : ج٩١ ص٧٠ .

٢- اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣-اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد

٤- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٥ - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٦ - اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٧ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٨ - اللهم صل علي محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته .

٩ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١٠ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١١ - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١٢ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١٣ - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١٤ - اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

١٥ - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

١٦ - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم .

١٧ - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

١٨ - اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلى آل إبراهيم .

١٩ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

٢٠ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

٢١ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٢٢ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

٢٣ - اللهم صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٢٤ - اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٢٥ - اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وفي رواية : وآل إبراهيم في الموضعين .

٢٦ - اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم .

٢٧ - اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم .

٢٨ - اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٢٩ -اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٠ - اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣١ - اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

٣٢ - اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد وبارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٣ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٤ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد إنك حميد مجيد .

٣٥ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

٣٦ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلبت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٧ - اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركات على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٨ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣٩ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم محمدا وآل محمد ، كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٤٠ - اللهم صل على محمد وعلى آل بيته كما صليته على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم .

٤١ - اللهم بارك على محمد وعلى أهل بيته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علينا معهم صلاة الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

٤٢ - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

٤٣ - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ، وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

٤٤ - اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

٤٥ -اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم وفي رواية كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

معرفة الال والاهل

❖- عن ام سلمة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فقالت ام سلمة رضي الله عنها : وانا معهم يا رسول الله ؟ قال : انك الى خير [1] .

❖- عن علي عليه السلام في قوله عز وجل : (سلام على آل ياسين) محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل محمد [2] .

❖- عن محمد بن عيسى عن صفوان رفعه إلى أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قال : هذا محمد اذن لهم في التسمية فمن أذن له في يس ؟ يعنى التسمية وهو اسم النبي صلى الله عليه وآله [3] .

الفصل بين اسم النبي واله

وقد راى البعض ان لا فصل بين لفظة (محمد) و (اله) صلوات الله عليه وعليهم بحرف (على) في الصلوات . . فيقال : اللهم صلى على محمد وال محمد ، لا

---

[1] صحيح الترمذي : ج٥ ص٣٥١ و٦٦٣ و٦٩٩ ، احكام القران لابن عربي : ج٣ ١٥٢٦ ، احكام القران للجصاص : ج٣ ص٣٦٠، اسباب النزول : ص٢٥١ ، اسعاف الراغبين : ص١٠٥ ، اعراب القرات للنحاس : ج٢ ص٦٣٥ ، الاتحاف بحب الاشراف : ص١٨ .

[2] معاني الاخبار : ص٢٠١ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ .

[3] معاني الاخبار : ص٢٠١ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٥ .

: اللهم صل على محمد وعلى ال محمد . بينما يرى البعض الاخر لزوم الفصل ب (على) ، فيدور النقاش بين الكوفيين والبصريين من اهل النحو ، فيسوغ الكوفيون ترك (على) في حالتي : الضرورة والسعة ، بينما يخص البصريون الترك في حالة الضرورة ، مراعاة للبلاغة ، وتنبيها على ما في المقام من الفائدة .

اما في الرواية : فيستند اصحاب الترك الى قول النبي صلى الله عليه واله وسلم : (من فصل بيني وبين الي لم تنله شفاعتي) . ويضعف البعض هذه الرواية بعدم بلوغ اسناد معتبر لها ، وانما هي اشتهرت ودارت على الالسن ، ورب مشهور لا اصله له ، او ان مرادها : الفصل في الولاء او الولاية .

لنظر ماذا يرى العلامة المجلسي . . يقول : اعلم انه اشتهر بين الناس عدم جواز الفصل بين النبي صلى الله عليه واله وبين اله بـ(على) ، مستدلين بالخبر المشهور بينهم ، ولم يثبت عندنا هذا الخبر ، وهو غير موجود في كتبنا .

ويروي عن شيخنا البهائي رحمه الله ان هذا من اخبار الاسماعيلية ، لكن لم نجد في الدعوات الماثورة عن ارباب العصمة عليهم السلام الفصل بها (أي بـ ((على))) الا شاذا ، وتركه اولى واحوط .

والغريب ان البعض يتعمد الفصل بـ (على) على سبيل العناد ، فيقول احدهم : ينبغي ان يقول المصلي : اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد باعادة كلمة (على) ، فان اهل السنة التزموا ادخال (على) على ال (ال) ، ردا على الشيعة .

والذي يرجحه الظن ، ويميل اليه الاحتياط الروائي والذوق النحوي هو ترك الفصل بـ (على) ، لا سيما وقد نقل عن النبي صلى الله عليه واله هذا النهي في قوله : (لا تفرقوا بيني وبين الي ب (على)) [1] .

فالوصل هو الأفضل ، بلا وقف كما هو صلى الله عليه واله وهم وصل كلهم صلوات الله عليهم فنقرا في الزيارة الجامعة نخاطبهم : ((اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى ، وجار لكم فيما بقي ، وان ارواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض)) .

ونحن ايضا لا نفصل بين من وصل الله بينهم ، فلم يفصلوا بـ (اطيعوا) بين الرسول واله صلوات الله عليه وعليهم اذهم اولو الامر في قوله تبارك وتعالى ((يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والي الامر منكم)) [2] .

---

[1] مستدرك الوسائل : ج٥ ب ٣٥ ص٤٥٦ ح١٠ .

[2] سورة النساء ، الآية : ٥٩ .

الصلاة على رسول الله واهل بيته

صلوات الله عليهم

الحمد الله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الأمم الماضية والقرون السالفة ، بقدرته التي لا تعجز عن شئ وإن عظم ، ولا يفوتها شئ وأن لطف فختم بنا على جميع من ذرأ وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل .

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك ، ونجيبك من خلقك ، وصفيك من عبادك ، إمام الرحمة ، وقائد الخير ، ومفتاح البركة ، كما نصب لأمرك نفسه ، وعرض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء إليك حامته وحارب في رضاك أسرته وقطع في إحياء دينك رحمه ، وأقصى الأدنين على جحودهم ، وقرب الأقصين على استجابتهم لك ، ووالى فيك الأبعدين ، وعادى فيك الأقربين .

وآداب نفسه في تبليغ رسالتك ، وأتعبها بالدعاء إلى ملتك وشغلها بالنصح لأهل دعوتك ، وهاجر إلى بلاد الغربة ، ومحل النأي عن موطن رحله وموضع رجله ، ومسقط رأسه ، ومأنس نفسه إرادة منه لإعزاز دينك ، واستنصارا على أهل الكفر بك ، حتى استتب له ما حاول في أعدائك ، واستتم له ما دبر في أوليائك فنهد إليهم مستفتحا بعونك ، ومتقويا على ضعفه بنصرك ، فغزاهم في عقر ديارهم ، وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم ، حتى ظهر أمرك ، وعلت كلمتك ، ولو كره المشركون .

اللهم فارفعه بما كدح فيك إلى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ، ولا يكافأ في مرتبة ، ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل ، وعرفه في أهله

الطاهرين وأمته المؤمنين من حسن الشفاعة أجل ما وعدته ، يا نافذ العدة يا وافي القول ، يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل العظيم ، الجواد الكريم [١] .

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، ومفتاح باب جنتك ، والناهض بأعباء مواثيق عهدك إلى عبادك ، وذريعة المؤمنين إلى رضوانك ، والمستقل بما حملته من الإشارة بآياتك ، والذي لم يستطع إلا موافقة علمك ، وقبول الرسالة إذا تقدم له قبولها في أم الكتاب عندك ، وكيف يستطيع رد ما نفذت به مشيئتك من يتقلب في قبضتك وناصيته بيدك ؟ !

اللهم كما اخترت محمدا على علم لأمرك ، وجعلته شهيدا على خلقك ، ومبلغا عنك حجج آياتك ، وأعلام شواهد بيناتك ، فاسمع من أذنت له في الاستماع من الحق الذي صرحت عنه رسالته ، وبصر من لم تجعل على بصره غشاوة القلوب فنكل عن أن يرى الحق في أحسن صورته ، وأوصل بإذنك الهدى إلى القلوب التي لم تغلفها بطبعك ، وكان حجتك على من علمته بالمعاندة لك ، والخلاف على رسلك ، وبلغ مجهود الصبر في إظهار حقك ، وآثر الجد على التقصير والريث في أمرك ابتغاء الوسيلة عندك ، والزلفة لديك وطول الخلود في رحمتك ، وحتى قلت له (فتول عنهم فما أنت بملوم) . فبلغه غاية الوصلة وزده كما وصل بيننا وبين معرفتك .

اللهم وكما قمعت به الكفر على جرانه وجدعت أنف النفاق بحجة نبوته ، وقطعت قرائن الضلال بنور هدايته ، وجعلته بمنك على المشركين ثاقبا ولنبوة المرسلين خاتما ، وعلى الكتب الأولى مهيمنا ، وبكل مبتعث قبله من الرسل مؤمنا ، ولمن بلغ

---

[١] هذه صلاة الامام زين العابدين عليه السلام في الصحيفة السجادية الكاملة .

عنك شاهدا ، ولمن أدبر عنك مجاهدا ، ولك إلى قيام الساعة حامدا ، وللمؤمنين في عرصة القيامة قائدا ، وبين الحق والباطل فارقا ، وبحقك في عبادك ناطقا ، ولمن تقدمه من الأنبياء مصدقا ، فصل عليه صلاة ترفعه بها على درجات النبيين تنضر بها وجهه في موقف الساعة يوم الدين .

اللهم وكما جعلته بأمرك صادعا ، ولشمل منتشر الهدى جامعا ولعدد المشركين قاطعا ، ولحمي الحق أن يستباح مانعا ، ولما نجم من قرن الضلال قاصفا ولما نبغ من الباطل بسيف الحق دامغا ولما ائتمنته عليه من الرسالة مبلغا ، وللمستجيبين له المتعلقين بعروته بشيرا ، وللمتخلفين عن ضوء نهار حقه نذيرا وسراجا منيرا ، ولمن استصبح بذكاء زنده مستنيرا .

فرضت علينا تعزيزه وتوقيره ومهابته ، وأمرتنا أن لا نرفع الأصوات على صوته ، وأن تكون كلها مخفوضة دون هيبته ، فلا يجهر بها عليه عند مناجاته ، ونلقاه بأخمدها عند محاورته ، ونكف من غرب الألسن لدى مسألته ، إعظاما منك لحرمة نبوته ، وإجلالا لقدر رسالته ، وتمكينا في أثناء الصدور لمحبته ، وتوكيدا بين حواشي القلوب لمودته ، فارفعه بسلامنا إلى حيث قدرت في سابق علمك أن تبلغه إياه بصلاتنا عليه .

اللهم وهب له من رياض جنتك ، والدرج المتخذة لأهل ولايتك ما تقصر عنه مسألة السائلين من عبادك ، كرامة تنزله شرف ذروتها ، وتبلغه قصوى مكنة غايتها ، وتهطل سحائب النعيم بمزن ودقه وطوائف المزيد والرضوان من فوقها ، وتجري إليه جداول فضلك فيها ، وتشرفه بالوسيلة على نازليها .

اللهم اجعله أجزل من أحرز نصيبا من رحمتك ، وانضر من أشرق وجهه لسجال عطيتك ، وأقرب الأنبياء زلفة يوم المقعد عندك ، وأوفرهم حظا من رضوانك ، وأكثرهم صفوف أمة في جناتك .

اللهم وأبلغ به من تشريف منزلته ، وإعلاء رتبته ، وخاصة خالصته ، ومكنة زلفته ، وجزيل مثوبته ، والزيادة في كرامته ، وشكر قديم سابقته ، ورفع درجته ، وإعطائه الوسيلة التي استثناها على أمته ما أنت أهله في كرمك وفيض فضلك وجزيل مواهبك ، وما محمد أهله فيك فيما بلغ في رضاك ، وتحرى من حفظ حقك ، وتولى من المحاماة عن دينك ، والذب عن حدود نهيك ، فقد دعا إلى إثبات الخلق والأمر لك ، وصبر على الأذى فيك ، ولم يشر بالربوبية ، إلا إليك ، منا منك عليه لا منا منه عليك ، وبما أنعمت به عليه من فضلك ومكنت في قلبه من معرفتك ، ودللته عليه من أعلام قدرتك واصطفيته له من تبليغ رسالتك .

اللهم ومهما توارى عنا من حجب الغيوب عندك ، وتوليت طي علمه عن عبادك ، وكان في خزائن أمرك ، ولم تنزله في تأويل لديه في كتابك ، وخانتنا الصفات ، وكلت الألسن دون عبارته ، فلم تهتد القلوب إلى منازلك فيه من فضل عطاء تؤتيه ، وذخيرة كرامة توصلها إليه ، وتهطل سماؤها عليه .

فأعط محمدا من ذلك حتى يرضى ، وزده من ثوابك بعد الرضا ما لا تبلغه مسألة السائلين ، وتقصر عنه المنى حتى لا تبقى غاية غبطة إلا أوفيت به عليها ، ولا ارتفاع درجة إلا حللت به إليها وجعلته مخلدا في أعلى علوها .

اللهم وكما أكثرت ذرء أمته ، وعدد المستجيبين لرسالته ، والمعترفين لحجته ، حتى استفاض دينه ، وعلت كلمته فقد أمت به لسان الباطل ، حتى كلت حجته ، ودمغت به الكفر فاضحي مأموما قد هشمت في رأسه بيضته وجدعت به أنف الباطل

، فاستخفى لقبح حليته ، وطال به الاسلام ، وانبجست ينابيع حكمته ، فاحو المثوبة له على حسب ما أبلى في حقك وتقدم فيه من النصيحة لخلقك .

اللهم واجعله خطيب وفد المؤمنين إليك ، والمكسو حلل الأمان إذا وقف بين يديك ، والناطق إذا خرست الألسن في الثناء عليك .

اللهم وابسط لسانه في الشفاعة لأمته ، وأر أهل الموقف من النبيين وأتباعهم تمكن منزلته ، وأوهل أبصار أهل المعروف العلى بشعاع نور درجته ، وقفه في المقام المحمود الذي وعدته ، وأغفر ما أحدث المحدثون بعده في أمته ، مما كان اجتهادهم فيه تحريا لمرضاتك ومرضاته ، وما لم يكن تأليبا على دينك ونقضا لشريعته ، واحفظ من قبل بالتسليم والرضا دعوته ، واجعلنا مما تكثر به وارديه ، ولا يذاد عن حوضه إذا ورده ، واسقنا منه كأسا رويا لا نظمأ بعده .

اللهم إنه قد سبقنا بتقديمك إياه ، وتأخيرنا عن رؤيته وإن كان لم يسبقنا بآياته وعلاماته ، وما حج به عقولنا من برهان رسالاته ، فآمنا به غير شكاك ، ولا ذي خواطر حالت بيننا وبين الاعتراف بحجته ، وقد عظم تلهفنا على الذين أخرجوه من بلده وكانوا مع الذي كايده وجحده ، وتمنينا أن لو شهدنا مشهدا من مشاهده ، فنرد أيدي الذين حاربوه إلى صدورهم ، ونضرب صفحات خدودهم ولبات نحورهم .

اللهم فإذ قد فاتتنا نصرته ، وجوه المنكرين بحجته وقصرت بنا عن دهره ، ولم تخرجنا في مدة من نصره وعزره وآواه ووقره ، وأوجه من ضممته من التابعين لهم بالاحسان إلى زمرته ، وأشدهم في الدنيا اعتقادا لمحبته .

اللهم أحضره ذكرنا عند طلبته إليك في أمته ، وأخطرنا بباله لندخل في عدة من ترحمه بشفاعته ، وأره من أشرف صلواتنا وسبحات نورها المتلألئة بين يديه ، ما

تعرفه به أسماءنا عند كل درجة نرقى به إليها ، ويكون وسيلة لديه ، وخاصة به ، وقربة منه ، ويشكرنا على حسب ما مننت به علينا من الصلاة عليه .

اللهم وإن كان علمك قد سبق بشقوتي ، وكنت عندك من المعذبين لخطيئتي ، فبلغ محمدا ما حوته لطائف مسألتي ، وزده من عندك حتى يرضى .

وإن رحمتني كما عرفتني به توحيدك ، واستنقذتني من هوة الكفر إلى نجاة الأيمان ، فشهادتي له بالبلاغ عندك ، والاحتجاج لك على من أنكرك ، وخفض الجناح لمن استجاب لك دعاءه إليك وخلع كل معبود دونك .

اللهم وصل على محمد صلواتك على الأنبياء وأهل بيوتات المرسلين ، واجمع به شملهم في غربة يوم القيامة ، وأنطقهم بالتساؤل لدى انعدام الأفواه عن النطق بين يديك ، وصل بمحمد أرحامهم يوم تقاطع الأرحام ، وأحللهم أشرف المقام بين يديه ودرجات المنزل المحمود ، ونضر وجه محمد باستنقاذك إياهم من شر ذلك اليوم العصيب [1].

---

[1] هذه هي صلاة الامام زين العابدين عليه السلام الموجودة في الصحيفة السجادية الجامعة للابطحي .

الفصل الثاني

عقوبة تارك الصلاة على محمد واله

❖- عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام ، في وصية النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام قال : يا علي ، من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق الجنة [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال صلى اله عليه وآله : يؤمر بأقوام إلى الجنة فيخطئون الطريق .

قيل : يا رسول الله لم ذاك ؟

قال : سمعوا اسمي ولم يصلوا علي [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

---

[1] الكافي : ج٢ ص٤٩٥ ح٢٠ ، الجعفريات : ص٢١٥ ، بحار الأنوار : ج١٧ ص٣١ ح١٢ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢٢١ ح١٦ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، ثواب الاعمال : ص١٥٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ .

[2] ملا يحضره الفقيه : ج٤ ص٣٧٣ ح٥٧٦٢ ، الأمالي للصدوق : ص٣١٠ ، الأمالي للطوسي : ج١ ص١٤٣ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص٢٠٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٤ ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٢٩٤ ح٩٠٨ ، المعجم الكبير : ج١٢ ص١٣٩ ح١٢٨١٩ ، السنن الكبرى : ج٩ ص٤٨١ ح١٩١٧٧ .

[3] لب اللباب : ج١ ص٣٩٣ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٥١

❖- عن محمد بن هارون ، عن الصادق عليه السلام قال : إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي واله صلى الله عليه واله وسلم في صلاته ، يسلك بصلاته غير سبيل الجنة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عبيد الله بن عبدالله عمن سمع الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعدها الله و من أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله و من ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفرله فأبعده الله [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من ذكرت عنده فلم يصل علي ، فدخل النار فأبعده الله عز وجل [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] أمالي الصدوق : ص٦٧٦ ح١٩ و٢٠ ، عنه بحار الانوار ج٩٤ ص٤٩ ح٧ ، المحاسن : ج١ ص١٧٩ ح٦٣ ، الكافي : ج٢ ص٤٩٥ ح٢٠ ، ثواب الأعمال : ص٢٤٦ ، عنهما عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٤ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص٩٩٩ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

[2] أمالي الصدوق : ص١١٤ ح٢ ، ثواب الأعمال : ص٩٣ ح٤ ، عنهما بحار الأنوار : ج٧٤ ص٧٤ ح٦٢ ، و: ج٩٤ ص٤٧ ح١ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٨ ح٣ ، الكافي : ج٤ ص٦٧ ح٥ ، المقنعة : ص٣٠٨ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦٠ ح٨١ .

[3] أمالي الصدوق : ص٦٧٦ ح١٩ و٢٠ ، عنه بحار الانوار ج٩٤ ص٤٩ ح٧ ، المحاسن : ج١ ص١٧٩ ح٦٣ ، الكافي : ج٢ ص٤٩٥ ح٢٠ ، ثواب الأعمال : ص٢٤٦ ، عنهما عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٤ ، روضة الواعظين : ص٣٥٥ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص٩٩٩ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، صحيح ابن حبان : ج٣ ص١٨٨ ح٩٠٧ .

❖- عن عبد الله بن جراد ، عن رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم قال : ناداني جبرائيل من تلقاء العرش فقال : يا محمد يقول لك الرحمن عز وجل من ذكرت بين يديه فلم يصل عليك دخل النار [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

❖- عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمع أبي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول : اللهم صل على محمد .

فقال له أبي عليه السلام : لا تبترها ، لا تظلمنا حقنا ، قل : اللهم صل على محمد وأهل بيته [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عبد الله بن الحسن بن علي ، عن أبيه عليه السلام ، عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : صلى الله على محمد وآله ، قال الله جل جلاله : صلى الله عليك ، فليكثر من ذلك .

ومن قال : صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة ، وريحها يوجد من مسير خمسمائة عام [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الباقر عن آبائه عليهم الصلاة والسلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى عليّ ولم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة ، وإن ريحها لتوجد من مسيرة خمس مئة عام [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] فردوس الاخبار : ج٤ ص٢٨١ ح٦٨٣١ ، كنز العمال : ج١ ص٥٠٨ ح٢٢٤٨ .

[٢] الكافي : ج٢ ص٤٩٥ ح٢١ ، الأمالي للطوسي : ص٣٨ ح٢ ، الأمالي للصدوق : ص٣١٠ ، عدة الداعي : ص١٤٩ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص٢٠٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٨٤ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٦ .

[٣] أمالي الصدوق : ص٤٦٢ ح٦ ، أمالي الطوسي : ص٤٢٤ ح٥ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٨ ح٤ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٩ ح٦ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٧ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٧ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦٣ ح٩٣ .

❖- قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم : اجفي الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصلّ عليّ [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم : رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخلاه الجنة [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الإمام الكاظم عليه السلام قال : أفضل الدعاء الصلاة على محمد وال محمد صلى الله عليخم ، ثم الدعاء للإخوان ، ثم الدعاء لنفسك فيما أحببت [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

→

[١] أمالي الصدوق : ص١٦٧ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٨٤ .

[٢] عدة الداعي : ص٥٢ ،تنبيه الخواطر : ج٢ ص٢٣٧ ، إرشاد القلوب : ص٨٠ ، بحار الأنوار : ج٩١ ص٧١ ح٦٤ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢٢ ح١٨ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦١ ح٨٤ .

[٣] سنن الترمذي : ج٥ ص٢١٠ ح٣٦١٣ ، مسند ابن حنبل : ج٣ ص٦١ ح٧٤٥٥ ، المستدرك على الصحيحين : ج١ ص٧٣٤ ح٢٠١٦ ، الترغيب والترهيب : ج٢ ص٥٠٨ ح٢٥٩٦ ، الجامع الصغير : ج٢ ص١٥ ح٤٤٥٩ ، كنز العمال : ج١ ص٤٨٩ ح٢١٤٨ ، و: ج١٦ ص٣٧ ح٤٣٨٣٠ ، تفسير ابن كثير : ج٣ ص٥٢٠ ، إمتاع الأسماع : ج١١ ص٧٢ ، جامع الأحاديث للقمي : ص٨٣ ، بحار الأنوار : ج٧٤ ص٨٦ ح١٠٠ .

[٤] مكارم الأخلاق : ج٢ ص٢٣٨ ح٢٥٧٧ ، فقه الامام الرضا عليه السلام : ص٣٤٥ ، بحار الأنوار : ج٩٣ ص٣٢٢ ح٣٥ وص٢٩٦ ح٢٣ .

❖- عن عبد الله بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده عليهم الصلاة والسلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل عليّ [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلى علي [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ، ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

❖- قال أبن الجوزي : روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنه قال : (ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا ولم يصلوا علي إلا تفرقوا عن أنتن من جيفة حمار) [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] معاني الاخبار : ص٢٤٦ ح٩ ، مكارم الاخلاق : ج٢ ص٨٨ ح٦ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ح٢٦ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٩ ح٩ ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٣٤٤ ح١٧ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٠٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٨٤ .

[٢] المصنف لعبد الرزاق : ج٢ ص٢١٧ ، فتح الباري : ج١١ ص١٤٤ ، الجامع الصغير : ج٢ ص٥٤٠ ح٨٢١٥ ، كنز العمال : ج١ ص٤٩١ ح٢١٥٦ .

[٣] الكافي : ج٢ ص٤٩٧ ح٥ ، مكارم الأخلاق : ج١ ص١٩ ح١٤ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١١٨٠ ح٢ ، بحار الأنوار : ج٩٣ ص٣١٦ ح٢١ ، الوافي : ج٩ ص١٤٤١ ح٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٠ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٠ ، و : ج٦ ص٧٨ ح٢١٥ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٥١ ح١ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧١٠.

[٤] بستان الواعظين : ٣٥٣ .

❖- عن رسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم : قال : ان أضل الناس من ذكرت عنده ولم يصلي علي .

وقال : أجفا الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصلي علي [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الحسن عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : كفى به شحا أن أذكر عنده ثم لا يصلي علي [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تصلوا علي الصلاة البتراء .

قالوا : وما الصلاة البتراء يا رسول الله ؟

قال : لا تقولوا اللهم صل على محمد وتمسكوا ، بل قولوا : صل على محمد وآل محمد [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] تفسيرالزمخشري : ج٣ص٥٥٨ ، بحار الأنوار: ج٩٥ ص١٣٦.

[2] المصنف لابن أبي شيبة : ج٢ ص٣٩٩ ، كنز العمال : ج١ ص٤٩٠ ، الجامع الصغير : ج٢ ص٢٧٢ ، فيض القدير: ج٥ ص٧ .

[3] إحقاق الحق : ج٩ ص٦٢٦ ، حق اليقين : ج١ ص٢٠٣ .

الصلاة على رسول الله واله

صلى الله عليه عليهم

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كما حَمَلَ وَحْيَكَ وبَلَّغَ رِسالاتِكَ .

وصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وعَلَّمَ كِتابَكَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَقامَ الصَّلاةَ وآتى الزَّكاةَ وَدَعا إِلى دِينِكَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وكَشَفْتَ بِهِ الغَمّاءِ وأَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ العِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ الاَمْوالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الاَهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الاَصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأَنامَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الاَدْيانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإِيْمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرامَ .

وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الاَخْيارِ وَسَلِّم تَسْلِيماً .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالداعِي إِلى

شَريعَتِه وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِه وَمُفَرِّجَ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِه، قاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرغِمِ الفَجَرَةِ الَّذي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى، اللّهُمَّ وآلِ مَنْ والآهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصبَ لَهُ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ .

وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ، اللّهُمَّ كُنْ الطَّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنْ الثَّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها .

اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلاءِ الأعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَي رَسُولِكَ وَسِبْطَي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمِينُ الله وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمام الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ مُوقِنا أَنَّكَ أَمِينُ الله وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوما وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ الله تَعالى الطَّالِبُ بِثأْرِكَ وَمُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ

وَإِظْهارِ دَعْوَتِك، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفيْتَ بِعَهْدِ الله وَجاهَدْتَ فِي سَبيلِ الله وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتى أَتاكَ اليَّقِينُ.

لَعنَ الله أُمَّةً قَتَلَتْكَ ولَعَنَ الله أُمَّةً خَذَلَتْكَ ولَعَنَ الله أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ، وَأَبْرأُ إِلى الله تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحلَّ دَمَّكَ، بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي ياأَبا عَبْدِ الله لَعَنَ الله قاتَلَكَ وَلَعَنَ الله خاذِلَكَ وَلَعَنَ الله مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ الله مَنْ سَبى نِسأَكَ ؛ أَنا إِلى الله مِنْهُمْ بَرِيٌ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمالاهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الهُدى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتى تَبْلُغَ بِهِ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ العِلْمِ وَإِمامِ الهُدى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى وَالمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرجِماً لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ خازِنِ العِلْمِ الدّاعِي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبِينِ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ

أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الامِينِ المُؤْتَمَنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرٍ البَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُورِ المُبِينِ المُجْتَهِدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلى الاذى فِيكَ، اللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ ما اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلى المَحَجَّةِ وَكابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُوسى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ وَقائِما بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَشاهِداً عَلى عِبادِكَ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى عَلَمِ التُّقى وَنُورِ الهُدى وَمَعْدِنِ الوَفاءِ وَفَرْعِ الازْكِياءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِياءِ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ، اللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحِيرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الأَوْصِياءِ وَإِمامِ الأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالحُجَّةِ عَلى الخَلائِقِ أَجْمَعِينَ، اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَأَنْذَرَ بِالالِيمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِآياتِكَ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ

وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ يا إِلهَ العالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الوَفِيِّ النُورِ المُضِيِ، خازِنِ عِلْمِكَ وَالمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الهُداةِ الرَّاشِدِينَ وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا إِلهَ العالَمِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيائَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ .

اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ [١].

---

[١] هذه صلاة الامام العسكري عليه السلام على الحجج الطاهرين سلام الله عليهم .

الفصل الثالث

اثار وبركات الصلاة على محمد واله في الدنيا

أمحق للخطايا من الماء للنار

❖- عن علي عليه السلام قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام على النبي وآله ، أفضل من عتق رقاب ، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الأنفس ، أو قال : ضرب السيوف في سبيل الله [1] ((اللهم صلي وسلم على محمد وال محمد)) .

النجاة من التهمة

❖- عن زيد بن ثابت قال خرجنا جماعة من الصحابة في غزاة من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى وقفنا في مجمع طرق فطلع أعرابي بخطام بعير حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله و بركاته .

فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : وعليك السلام .

قال كيف أصبحت بأبي أنت و أمي يا رسول الله .

---

[1] ثواب الأعمال : ص١٧٦ ، بحار الانوار : ج٩٤ ص٥٧ ، ح٣٣ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٢ ح١٠ ، جامع الأخبار : ص١٥٨ ح٣٣ ، وفيه : عتق رقبات ، عنه، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٤٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٧ ح٦ وص٥٣٨ ح٧ .

قـال لـه أحمـد الله إليـك كيـف أصـبحت قـال و كـان وراء الـبعير الـذي يقـوده الأعرابي رجل .

فقال يا رسول الله : إن هذا الأعرابي سرق البعير فرغا البعير ساعة وأنصت لـه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسمع رغاءه قال ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الرجل فقال انصرف عنه فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب .

قال فانصرف الرجل وأقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الأعرابي فقال أي شيء قلت حين جئتني .

قال : قلت : اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلاة اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى بركة اللهم سلم على محمد حتى لا يبقى سلام اللهم ارحم محمدا حتى لا تبقى رحمة.

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إني أقول ما لي أرى البعير ينطق بعذره وأرى الملائكة قد سدوا الأفق [١] .

قضى الله حاجته

❖- قال علي عليه السلام : من قال ثلاث مرات : (اللهم صل على محمد وآل محمد) ، قضى الله حاجته [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قضى الله له ستين حاجة

---

[١] الأمالي للطوسي : ص ١٢٧ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٥٣ ، الدعاء للطبراني : ج١ ص٣٢١ .

[٢] لب اللباب : ج٢ ص١١ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٢٦ ح٥٧٥٤ ، نهج الذكر : ج٢ ص٥١٢.

٤٣- عن محمد بن الفضيل ، عن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة ، قضى الله له ستين حاجة ، منها للدنيا ثلاثون حاجة ، وثلاثون للآخرة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قضى الله له مائة حاجة

❖- عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في يوم مائة مرة : (رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِه) .

قضى الله له مائة حاجة ثلاثون منها للدنيا و سبعون للآخرة [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن معاوية بن عمار ، عن جعفر بن محمد ، قال : من صلى على محمد وأهل بيته مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

زكاة للأبدان

---

[1] ثواب الأعمال : ص١٨٨ ، عنه بحار الانوار : ج٨٩ ص٣٥١ ح٢٨ ، و: ج٩٤ ص٦٠ ح٤٣ ، ووسائل الشيعة : ج٥ ص٧١ ح٣ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ ، المصباح للكفعمي : ص٤٢١ بهامشه .

[2] ثواب الاعمال : ص١٥٥ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤، جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ .

[3] الاشراف بحب الاشراف : ص٢٩ ، عنه أحقاق الحق : ج٩ ص٦٢٨ ، وغاية المرام : ج٣ ص٢٥١ ح١٧ ، كشف الغمة : ج٢ ص٣٧٥ ، عنه بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ .

❖- عن الإمام الكاظم عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن الإمام علي عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاتكم على مجوزة لدعائكم ، ومرضاة لربكم ، وزكوة لأبدانكم [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قبول الدعاء

❖- قال أمير المؤمنين عليه السلام - في حديث الأربعمائة - : صلّوا على محمّد وآل محمّد ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقبل دعائكم عند ذكر محمّد صلى الله عليه وآله ، ودعائكم له ، وحفظكم إيّاه [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن زيد بن حارثة ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : عن الصلاة عليه ، فقال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا : (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد و آل محمد [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الجعفريات : ص٣٥٣ ح١٤٣٢ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٤ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٢٥ ح٦ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ ، جمال الأسبوع : ص١٥٩ وفيه : عن السكوني ، عن الإمام الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، عنه صلى الله عليه واله .

[٢] الخصال : ص٦١٣ ح١٠ ، بحار الأنوار : ج٩٣ ص٣٠٩ ح٧ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٢٤ ح٣ .

[٣] السنن الكبرى للنسائي : ج٦ ص١٩ ح٩٨٨١ ، مسند ابن حنبل : ج١ ص٤٢٣ ح١٧١٤ ، كنز العمال : ج١ ص٤٩٢ ح٢١٦٩ ، فرائد السمطين : ج١ ص٢٥ ح٢ .

❖- عن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وال وسلم : إذا دعا الداعي فان الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رفع [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عمرو بن العلاء عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عثمان بن عيسى ، عمن حدثه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قلت : آيتان في كتاب الله عز وجل أطلبهما ولا أجدهما .

قال : وما هما ؟

قلت : قول الله عز وجل : (ادعوني أستجب لكم) فندعوه ولا نرى إجابة ؟

قال : أفترى الله عز وجل أخلف وعده ؟ !

قلت : لا .

قال : فمم ذلك ؟

قلت : لا أدري .

قال : لكني أخبرك : من أطاع الله عز وجل فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه .

قلت : وما جهة الدعاء ؟

→

[١] الكافي : ج٢ ص٤٩١ ح ١ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص١٨ ح٨ ، عدة الداعي : ص١٩٩ ، دعوات الراوندي : ص٣١ ح٦٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٣ ص٣١٣ ح١٧ .

[٢] كنز العمال : ج٢ ص٢٦٩ ح٣٩٨٦ .

[٣] كتاب الأربعين لمحمد الشيرازي : ص ٤٨١ ، إحقاق الحق : ج٩ ص٦٢٦ .

قال : تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ، ثم تشكره ، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ، ثم تستغفر منها ، فهذا جهة الدعاء .

ثم قال : وما الآية الأخرى ؟

قلت : قول الله عز وجل : (وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وإني أنفق ولا أرى خلفا ؟

قال : أفترى الله عز وجل أخلف وعده ؟ !

قلت : لا .

قال : فمم ذلك ؟

قلت : لا أدري

قال : لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفقه في حله لم ينفق درهما إلا أخلف عليه [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الحرث ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي وعلى آل محمد ، فإذا فعل ذلك انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء ، فإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] وسائل الشيعة : ج٧ ص٧٩ .

[2] بشارة المصطفى : ص٢٣٦ ، جامع الأخبار : ص١٥٦ ح٣٦٧ ، الخصال : ج١ ص١٥٨ ، بحار الأنوار : ج٢٧ ص٢٥٦ ح٧ .

❖- عن أبي ذر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي علي وعلى أهل بيتي [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖ - عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه قال : لا تدع بدعاء إلا أن تقول في أوله : (صل على محمد وآل محمد ، وافعل بي كذا وكذا) .

وكان عليه السلام يفعل كذلك ، فقيل له في ذلك ، فقال :

الدعاء مع الصلاة مقرون بالإجابة ، والله تعالى يستحي ان يسأل عنه العبد حاجتين ، يجيب إحداهما ويرد الأخرى [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من كانت له إلى الله عزو جل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ، ثم يسأل حاجته، ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد، فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أيكم يكثر من الصلاة علي ؟

---

[١] كفاية الأثر : ص٣٩ ، الصراط المستقيم : ج٢ ص١١٨ ، بحار الأنوار : ج٩١ ص٦٦ ح٥٣ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١١٣٧ ح١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٩

[٢] تفسير الرازي : ج٢ ص٧٥ ، عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٦٤ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٢٧ ح٥٧٥٦ .

[٣] الكافي : ج٢ ص٤٩٤ ح١٦ ، عنه ووسائل الشيعة : ج٤ ص١١٣٧ ح١١ ، وتفسير نور الثقلين : ج٤ ص٥٣١ ح٩٤ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٧ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص١٩ ح٢٠٤٠ ، بحار الأنوار : ج٩٣ ص٣١٦ ح٢١ .

❖- حكى فضيلة الشيخ الحاج محقق (صهر آية الله الكلبايكاني رضوان الله عليه) قال : حكى المرحوم الملا علي الهمداني رحمة الله عليه أن شيخاً عجوزاً جاءني في أحد الايام لأداء الخمس ، فالتفتُ إلى ان رائحة عجيبة تنبعث من هذا الشيخ لم اكن قد شممت نظيراً لها من قبل ، فسألته أيها الشيخ ، ما نوع الطيب الذي تستخدمه ؟

فقال : يا سماحة آية الله ، أن لهذه الرائحة العطرة قصه لم أنقلها لأحد ، ولكن بما انك شيخنا سوف أقول لك .

والقصة هي : أني رأيت في احد الليالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الرؤيا وكان جالساً ومن حوله نحو عشرين شخصاً ، وكنتُ انا أيضا في ذلك المجلس ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيكم يكثر من الصلاة علي ؟

أردت ان اقول أني أكثر من الصلاة عليه ، لاكني سكت .

فأعاد السؤال مرة ثانيه ولم يتكلم احد وسأل صلى الله عليه واله سلم ثالثة : أيكم يكثر من الصلاة علي ؟ أردت أن أقول أنا ، إلا أني فكرت وقلت في نفسي : ربما أن الأخرين يصلون أكثر مني عندها قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخاطبني : لانت تكثر من الصلاة علي ، فقبلني [1] .

---

[1] حكايتهاى شنيدي از فضايل واثار صلوات : ص١١٦ ، كرامات الصلواة على محمد واله الهداة : ص١٣٤ .

كيف يذكر الانسان

❖- عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : أقبل أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم ومعه الحسن بن علي وسلمان الفارسي وأمير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان رضي الله عنه ، فدخل المسجد الحرام فجلس ، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين وجلس بين يديه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أسألك عن ثلاث مسائل : قال أمير المؤمنين عليه السلام : سلني عما بدا لك .

فقال الرجل : أخبرني عن الإنسان إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن ، وقال : أجبه ، يا أبا محمد .

فقال أبو محمد عليه السلام للرجل : أما ما سألت عنه عن أمر الرجل إذا نام أين تذهب روحه فإن روحه معلقة بالريح ، والريح بالهواء معلقة إلى وقت ما يتحرك صاحبها باليقظة ، فإذا أذن الله تعالى برد تلك الروح على ذلك البدن جذبت تلك الروح الريح ، وجذبت الريح الهواء فاستكنت في بدن صاحبها ، وإن لم يأذن الله برد تلك الروح على ذلك البدن جذب الهواء الريح ، وجذبت الريح الروح فلا ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث .

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الإنسان في حق وعلى الحق طبق ، فإذا هو صلى على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما نسي ، وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد أو

انتقص من الصلاة عليهم وأغضى عن بعضها انطبق ذلك الطبق على الحق فأظلم القلب ، وسها الرجل ، ونسي ما كان يذكره .

وأما ما ذكرت من أمر المولود يشبه الأعمام والأخوال ، فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه أباه وأمه ، وإن هو أتى زوجته بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق ، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه المولود أعمامه ، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله .

فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم أزل أشهد بها وأقولها ، وأشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقائم بحجته ولم أزل أشهد بها وأقولها - وأشار بيده إلى أمير المؤمنين عليه السلام - وقال : أشهد أنك وصيه والقائم بحجته ، ولم أزل أقولها - وأشار بيده إلى الحسن عليه السلام - ، وأشهد على الحسين بن علي أنه وصيه والقائم بحجته ، ولم أزل أقولها ، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسن ، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي ، وأشهد على جعفر أنه القائم بأمر محمد ، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر ، وأشهد على علي أنه القائم على أمر موسى ، وأشهد على محمد أنه القائم بأمر علي ، وأشهد على علي أنه القائم بأمر محمد ، وأشهد على الحسن أنه القائم بأمر علي ، وأشهد على رجل من ولد الحسين لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر الله أمره ويملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم قام فمضى .

فقال أمير المؤمنين للحسن عليهما السلام : يا أبا محمد ، اتبعه فانظر أين يقصد ، قال : فخرجت في أثره فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد حتى ما دريت أين أخذ من الأرض ، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته ، فقال : يا أبا محمد ، تعرفه ؟ قلت : لا ، والله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم .

فقال : هو الخضر عليه السلام [١] .

❖- قال النبي الأكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم : من نسي شيئا فل يصلي علي فيتذكر ذلك الشيء [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

زكاة للاعمال

❖- عن محمد بن مروان ، عن الصادق عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : صلاتكم علي إجابة لدعائكم ، وزكاة لأعمالكم [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

تذهب بالنفاق

❖- عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي ، فإنها تذهب بالنفاق [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الغيبة للنعماني : ص٦٦ .

[٢] جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الأنام الوطن ٢٩ ص٢٥٥. الصلوات على النبي والال نافع ومجرب ص٤٩

[٣] الأمالي للطوسي : ص٢١٥ ح٣٧٦ ، بحار الأنوار : ج٩١ ص٥٤ ح٢٢ .

يفتح الله له بابا من العافية

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

كفي هم الدنيا والآخرة

❖- عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: حدثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أجعل نصف صلواتي لك؟

قال: نعم .

ثم قال: أجعل صلواتي كله الك .

قال: نعم .

فلما مضى قال: رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة [٣]((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

→

[١] ثواب الاعمال : ص١٩١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٩ ح٤١ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٦ ح١ ، الكافي : ج٢ ص٤٩٣ ح١٣ ، عنه الوافي : ج٩ ص١٥١٨ ح١٣ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٦ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص٨٨ ح٢٢٤٣، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ ح١٣ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٣ ح٣ ، عنه بحار النوار : ج٩٤ ص٦٣ ح٥٢ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٤ ح١٢ ، الترغيب والترهيب : ج٢ ص٤٩٦ ح٧ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٨ ح٩.

[٣] الكافي : ج ٢ ص٤٩٣ ح١١ ، الوافي : ج٩ ص١٥١٦ ح٨٦٦٨ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص٩٤ ح٨٨٣١ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٢٤١ ح٨٠٦ .

❖- قال النبي الأكرم صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي عند قبري سمعته ، ومن صلى علي نائيا كفي أمر دنياه واخرته ، وكنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

إبرهيم خليل الرحمن لكثرة صلاته

❖- عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني ، عن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال : إنما اتخذ الله عز وجل إبرهيم خليلا لكثرة صلوته علي محمد وأهل بيته صلوات الله عليهم [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أن أردت أن أكون إليك أقرب

❖- قال رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) : (إن الله تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام أن أردت أن أكون إليك أقرب من كلامك إلى لسانك ومن روحك لجسدك فأكثر الصلاة على النبي الأمي) [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قبول الصلاة

---

[١] الدر المنثور : ج٥ ص٢١٩ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٠ .

[٢] علل الشرائع : ص٣٤ ح٣ ، عنه بحار الأنوار : ج١٢ ص٤ ح٥ ، و: ج٩٤ ص٥٤ ح٢٣ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٢ ح٩ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢١٢ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٩ ح٥٣ .

[٣] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ .

❖- وروت عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا يقبل الله صلاة إلا بطهور وبالصلاة علي [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

أفضل الأعمال

❖- عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام قال : أخبرنا عن أفضل الأعمال ؟ فقال الصلوات على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

الملائكة تبلغ الصلاة للنبي صلى الله عليه واله

❖- عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان لله ملائكة سياحون في الأرض يبلغوني من أمتي السلام [٣] ((اللهم صلي وسلم على محمد وال محمد)) .

❖- عن العلاء بن عبد الرحمن ، قال : سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه (واله)وسلم : صلوا في بيوتكم لا

---

[١] سنن الدارقطني : ج١ ص٣٥٥ ح٤ ، الخلاف للطوسي : ج١ ص٣٧٠ .

[٢] المحاسن : ص٥٩ ، ثواب الأعمال : ص١٤٣ ، بحار الأنوار : ج٨٧ ص٩٢ .

[٣] روضة الواعظين : ص٣٢٢ ، سنن النسائي : ج٣ ص٤٣ ، مسند ابن حنبل : ج٢ ص١٦٩ ح٤٣٢٠ ، سنن الدارمي : ج٢ ص٧٧٣ ح٢٦٧٢ ، المستدرك على الصحيحين : ج٢ ص٤٥٦ ح٣٥٧٦ ، شعب الأيمان : ج٢ ص٢١٨ ح١٥٨٢ ، الأمالي للصدوق : ص٣٨٩ ح٥٠١ ، المسند للشاشي : ج٢ ص٢٥٢ ، تفسير القرطبي : ج١٤ ص٢٣٧ ، فضل الصلاة على النبي (ص) للجهضمي ص ٢٢ .

تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي عيدا صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

صلى الله عليك

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله أعطا مَلَكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلهم ، وأسماء آبائهم ، فهو قائم على قبري إذا متُّ إلى يوم القيامة ، فليس أحد يصلي عليَّ صلاة إلا قال : يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا ، وإن ربي كفل لي أن يصلي على ذلك العبد بكل واحدة عشراً [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

طرد شياطين الجن والانس

---

[١] مسند أبي يعلى : ج١٢ ص١٣١ ح٦٧٦١ ، كشف الخفاء : ج٢ ص٢٥ .

[٢] أمالي الصدوق : ص٤٦٢ ح٦ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٨ ح٤ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٩ ، والبرهان في تفسير القران : ج٥ ص٢٦٧ ح١٦ ، جمال الأسبوع : ص١٥٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٢ ح٢٥ ، روضة الواعظين ص ٣٢٢ .

[٣] جمال الأسبوع : ص١٦٠ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٨ ح٥٦ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٩ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٠ ح٢١ ، الترغيب والترهيب : ج٢ ص٣٨٨ ح٢٥١٠ ، مجمع الزوائد : ج١٠ ص١٦٢ ، معجم المحاسن والمساوئ : ج١٢ ص١٧٩ .

❖- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن الشيطان اثنان : شيطان الجن ، ويبعد بـ (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) ، وشيطان الإنس ، ويبعد بـ(الصلاة على النبي وآله) [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

ذكرهم ذكر الله جل وعز

❖- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر الله عز وجل عبادة ، وذكري عبادة ، وذكر علي عبادة ، وذكر الأئمة من ولده عبادة [٢].

لم يمت حتى يدرك القائم

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر : ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

لم يمت حتى يدرك القائم [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

❖- عن الصادق عليه السلام ، قال : من قال بعد صلاة الفجر ، وبعد صلاة الظهر : اللهم صل على محمد وآل محمد ، وعجل فرجهم ، لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)).

---

[١] مجموعة الشهيد : مخطوط ، عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٥ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٤٢ ح٤١ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٩ ح١٥ .

[٢] الإختصاص : ص٢٢٣ ، عنه بحار الأنوار : ج٣٦ ص٣٧٠ ح٢٣٤ ، و: ج٩٤ ص٦٩ ح٥٨ ، والبرهان في تفسير القران : ج٥ ص٦٢٢ ح١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣١ .

[٣] مصباح المتهجد : ص٣٦٨ ح٤٩٨ ، المصباح للكفعمي : ص٥٥٥ ، وزاد فيه (القائم المهدي عليه السلام) ، بحار الأنوار : ج٨٩ ص٣٦٣ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٩٦ ح٥ .

فساد المعرفة في تـرك الصلاة

❖- روي عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال : فساد المعرفة في ترك الصلاة على خير الأنام [٢] ((اللهم صلى على محمد واله الطاهرين)) .

للشدائد

❖- روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال لأمير المؤمنين عليه السلام : اذا عرضتك شدة فقل : ((اللهم بحق محمد وال محمد أن تصلي على محمد وأن تجنبني من هذا الغم)) [٣] .

والصابرين في البأساء والضراء

١ – عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى (والصابرين في البأساء) [٤] يعنى محاربة الأعداء ، ولا عدو يحاربه أعدى من إبليس ومردته ، يهتف به ويدفعه بالصلاة على محمد وآل محمد الطيبين صلى الله عليهم أجمعين .

→

[١] بحار الأنوار : ج٨٣ ص٧٧ ح١١ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٩٦ ح٥٤٢٦ ، مكيال المكارم : ج١ ص٣٤٤ ، منازل الآخرة والمطالب الفاخرة : ص٢٠٥ .

[٢] لب اللباب : ج٢ ص٢٤٥ ، عنه مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٧ ح ٣١ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٥١ ح٥٧ .

[٣] الأدعية المنتخبة والأحراز المجربة : ٢٦ . الصلوات على النبي والال ص١٢٦

[٤] سورة البقرة ، الاية : ١٧٧ .

(والضراء) الفقر والشدة ولا فقر أشد من فقر على مؤمن يلجأ إلى التكفف من أعداء آل محمد يصبر على ذلك ، ويرى ما يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به ويستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولاية الطيبين الطاهرين .

(وحين البأس) عند شدة القتال يذكر الله ويصلى على محمد رسول الله ، وعلى علي ولي الله ، ويوالي بقلبه ولسانه أولياء الله ، ويعادي كذلك أعداء الله [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قوة حملة العرش

٣٩ - عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه قال : لما خلق الله العرش ، خلق سبعين الف ملك ، وقال لهم : طوفوا بعرش النور ، وسبحوني واحملوا عرشي ، فطافوا وسبحوا ، وأرادوا ان يحملوا العرش فما قدروا ، فقال لهم الله : طوفوا بعرش النور ، فصلوا على نور جلالي ، محمد حبيبي ، واحملوا عرشي ، فطافوا بعرش الجلال ، وصلوا على محمد صلى الله عليه وآله ، وحملوا العرش فأطاقوا حمله ، فقالوا : ربنا ، أمرتنا بتسبيحك وتقديسك ، فقال لهم الله : يا ملائكتي ، إذا صليتم على حبيبي محمد ، صلى الله عليه وآله ، فقد سبحتموني وقدستموني وهللتموني [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ص٤٦٨ ح٣٥٣ ، عنه بحار الانوار : ج٨ ص٥٥ ح٦٣ ، و: ج٩ ص١٨٧ ح١٩ ، و: ج٢٤ ص٣٨٦ ح١٠٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٨ .

[2] مشارق الأنوار : ص١٢٤ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ .

بشر بالجنة قبل موته

❖- قال رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) : (من صلى علي ألف مرة بشر بالجنة قبل موته) [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

دواء لا تحتاجون معه إلى طبيب ودواء

❖- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : (الا أعلمكم بدعاء علمني جبرئيل ما لا تحتاجون معه إلى طبيب ودواء ؟)

قالوا : بلى يا رسول الله .

قال صلى الله عليه وآله وسلم : (من يأخذ ماء المطر ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة ، وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة ، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة ، ويسبح سبعين مرة ، ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات) [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

امان من الموت وطول في العمر

❖- عن جعفر بن محمد بن حكيم ، عن جميل بن دراج ، قال : دخل رجل على أبي عبد الله (عليه السلام) ، فقال له يا سيدي ، علت سني ، ومات أقاربي ، وانا خائف ان يدركني الموت ، وليس لي من آنس به وارجع إليه .

---

[١] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ .

[٢] دعوات الراوندي : ص٢١٣ ، مستدرك الوسائل : ج١٧ ص٢١ .

فقال له : ان من إخوانك المؤمنين ، من هو أقرب نسبا أو سببا ، وأنسك به خير من انسك بقريب ، ومع هذا فعليك بالدعاء ، وان تقول عقيب كل صلاة :

(اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم ان الصادق الأمين عليه السلام قال : انك قلت : ما ترددت في شيء انا فاعله ، كترددي في قبض روح عبدي المؤمن ، يكره الموت وأكره مساءته .

اللهم صل محمد وآل محمد ، وعجل لوليك الفرج والعافية والنصر ، ولا تسؤني في نفسي ، ولا في أحد من أحبتي – ان شئت ان تسميهم واحدا واحدا فافعل ، وإن شئت متفرقين ، وإن شئت مجتمعين –)

قال الرجل : والله لقد عشت حتى سئمت الحياة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

لدفع شر السلطان

❖– عن أبو جعفر الباقر عليه السلام قال : نحن أهل البيت إذا أكربنا أمر وتخوفنا من شر السلطان قلنا يا كائنا قبل كل شيء وملكوت كل شيء صلي على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أمان من مرارة الموت

[١] مستدرك الوسائل : ج٥ ص٧٦ .

[٢] مقتل الحسين للسيد المقرم : ص٥٧ .

❖- عن الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم قال : من أكثر من الصلاة علي أمن من مرارة خروج الروح [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

لزيادة الرزق

❖- قال النبي صلى الله عليه (واله) وسلم : من عسرت عليه حاجة، فليكثر بالصلاة علي فإنها تكشف الهموم والغموم ، وتكثرا لأرزاق ، وتقضى الحوائج [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- روي أن فقيراً شكا إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من شدة الفقر ، فقال له : إذا أردت أن يغنيك الله فصل علي وعلى آلي [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

حلاوة العسل

❖- كان النبي محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم في أحد الأيام جالسا مع الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في وسط بستان كثير الزرع والأشجار ، أقبلت نحوهما نحلة وأخذت تدور فوق رأسهما كثيرا ، التفت النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم إلى الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام .

وقال : أتدري يا علي ماذا تقول هذه النحلة ؟

قال الإمام عليه السلام : لا يا رسول الله .

---

[١] الصلوات في قضاء الحاجات : ٤١ .

[٢] دلائل الخيرات : ص١٩ .

[٣] لئالي الأخبار : ج٣ ص٤٣٦ ، العمدة : ص٣٧٢ ح٧٣١ ، عن مناقب ابن المغازلي : ص٢٩٦.

قال صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذه النحلة قد استضافتنا اليوم .

قالت لي : وضعت لكم مقدارا من العسل في محل كذا ، فأرسل أخاك أمير المؤمنين علي عليه السلام إلى ذلك المحل ليأتي به .

فقام الإمام عليه االسلام وجلب العسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاطب النحلة قائلا : أيتها النحلة إن طعامك من أزهار الورود ، وهو مرٌّ ، فكيف يتحول إلى عسل حلو .

قالت النحلة : يا رسول الله إن حلاوة العسل جاء من بركة ذكر اسمك المبارك ، واسم أهل بيتك الطاهرين عليهم السلام عندما نمتص رحيق الأزهار يلهم إلينا أن نصلي عليك وعلى أهل بيتك المعصومين ثلاث مرات ، فلما نكمل ذكر الصلوات يصبح عسلنا حلو [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أين الفم الذي صلي عليَّ حتى أقبله

❖- نقل المحدث الميرزا حسين النوري الطبرسي رحمة الله عليه عن كتاب (شفاء الأسقام) حكي عن محمد سعيد - وهو أحد الاتقياء في زمانه - انني عاهدت نفسي أن أصلي على محمد وآله قبل النوم بعدد معين ، فنمت ليلة مع أهلي في بعض الغرف ، فرأيته صلى الله عليه وآله وسلم (في المنام) فأشرقت بنور جماله جدرانها فالتفت إلي وقال : أين الفم الذي كان يصلي علي حتى أقبله ؟

---

[1] بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار ، خزينة الجواهر ولمعات الأنوار ص:٥٨٦ الصلوات على النبي والال ص٨٧

فاستحييت من تقديم الفم ، قدمت له وجهي ، فقبله فانتبهت من كثرة الفرح ، وانتبهت (زوجتي) ، فكانت الغرفه تفوح من رائحته ،كانها ملئت من المسك الأذفر ، وكانت تلك الرائحة تفوح من وجنتي إلى ثمانية أيام ، يشمها كل الأنام [1] .

عقوبة من ترك كتابة صلى الله عليه وآله وسلم

❖- نقل أن رجلا في البصرة كان يكتب الحديث ، فإذا وصل إلى اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يترك كتابة صلى الله عليه وآله وسلم عمدا ، وبعد مدة ليست بالطويلة ابتلي في أصابعه بالجذام إلى أن سبب في قطع يده [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

الرائحة العطرة

❖- قال المرحوم العالم الزاهد الشيخ علي الهمداني رضوان الله عليه في أحد الأيام جاءني رجل كبير السن لأداء الحقوق الشرعية التي عليه ، وأنا أتكلم معه أحسست منه رائحة عطرة ، لم أشم مثلها في حياتي ، فتعجبت من عظمة طيب هذه الرائحة ، فقلت له : ما اسم هذا العطر ، ومن أين أتيت به ؟

---

[1] دار السلام : ج٢ ص١٨٨ ، خزينة الجواهر :٥٨٩ برقم ١٣ حكايات فروع دين عن كتاب (نور العين) للسيد محمد باقر شريف الأصفهاني عن كتاب (شفاء الأسقام) ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ١٣٣ ، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة ، بركات وآثار النبي وآله الأطهار : ٥٣ .

[2] آثار وبركات صلوات (محسن ماجراجو) (فارسي) : ٣٧ و ٣٨ الفصل الثالث ، شرح وفضايل صلوات الأردكاني (فارسي) : ٦١ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ١٨٥ ، شرح فضائل الصلوات ، الصلوات على النبي والآل : ٧٢ .

فقال الرجل : يا مولانا الجليل إن لهذه الرائحة العطرة قصة لم أذكرها لأحد قط ، ولكن لكونك ثقتنا ومرجعنا سأخبرك ، في أحد الليالي وفي عالم المنام تشرفت برؤية رسول الله محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم ، كان جالسا وحوله عشرون نفرا تقريبا ، وأنا واحد منهم .

فقال النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم لنا : من منكم يكثر من الصلوات عليَّ ؟

فأردت أن أقول : أنا يا رسول الله أُكْثِر من الصلوات ، ولكني سكت ، مرة ثانية سأل منا ، ولم يجب أحد ، مرة ثالثة قال : من منكم يكثر من الصلوات عليَّ ؟ فأردت أن أقول أنا ، ولكني فكرت في نفسي لعل الآخرين يذكرون الصلوات أكثر مني ، فلما لم يجب أحد على سؤال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام من مكانه وتوجه إليَّ وقال : أنت الذي تذكرني بالصلوات كثيرا ، ثم قبلني على فمي ، فالعطر الذي عليَّ هو من أثر تلك القبلة ، وليس من عطور الدنيا [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

سرور النبي صلى الله عليه واله في كتابة الصلاة عليه

❖- احد المؤلفين كتب كتابا حول النبي الاكرم صلى الله عليه واله وسلم ، ينقل هذا الرجل الذي كان من الزهاد والعباد ، كلما كنت اكتب حديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم او اصل الى اسمه الشريف ، لا اهتم بكتابة الصلوات امام

---

[1] بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ص٥٤ ، قصص الصلوات : ص٩٣ ، الصلوات على النبي والآل : ص١١٧ و ١١٨ .

اسمه الطاهر لهذا السبب في احد الليالي ، رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم في عالم الرؤيا غضبانا مني ، قال لي : لماذا لا تصلي علي عندما تكتب اسمي على الورق ؟ قمت من نومي وانا متالم ، قلت في نفسي : سوف لا اسيء الادب مرة اخرى ، منذ ذلك الوقت والى الان كلما اردت كتابة اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم ، ابعث الصلوات اولا ثم اكتب بشكل كامل وجميل ، بعد مدة من الزمن رايت الرسول صلى الله عليه واله وسلم ثانية في رؤيا ولكن بوجه باسم ، قال لي : ان الصلوات التي بعثتها وكتبتها قد وصلتني . فحدت الله عز وجل على هذه النعمة الكبرى [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

نجاة الملهوفين والخائفين

❖- قال الشيخ موسى الضرير وهو أحد علماء أهل السنة : أحد الأيام ركبت السفينة مع عدد من أصحابي وأهل بيتي ، فلما توسطنا البحر ، فجأة تغيرت حالة البحر بدأت الأمواج تظهر وتعلوا شيئا فشيئا ، حتى أخذت السفينة تتمايل يمينا وشمالا ونحن نتمايل معها ، إلى أن صرنا في حالة يئسنا فيها من الحياة ، لهذا أخذ بعضنا يودع البعض الآخر ويطلب منه براءة الذمة ، ثم توجهنا إلى الله سبحانه وتعالى بكل تضرع وخشوع ودعاء وبكاء طالبين منه النجاة من الغرق والموت ، حيث صرنا مصداق الآية المباركة : ﴿ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴾ [٢] .

---

[١] قصص من الصلوات / علي مير خلف زاده ، عنه بركات واثار الصلاة على النبي واله الاطهار عليهم السلام : ص٢٣ ، اثار الصلوات : ص٢٩

[٢] سورة العنكبوت ، الآية : ٦٥ .

بعد شدة الإضطراب والخوف أغمي علي ، في عالم المنام رأيت الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم فالتجأت إليه طالبا منه الشفاعة في نجاتنا ، فقال صلى الله عليه واله وسلم : قل لأهل السفينة أن يقرأوا هذه الصلوات ألف مرة لكي ينجو من الغرق ، وهي :

((اللهم صل على سيدنا محمد وآله ، صلاة تنجينا بها جميع الأحوال والأوقات وتطرنا بها من جميع السيئات ، وترفعنا بها عندك في أعلى الدرجات ، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات وبعد الممات)) .

يقول الشيخ : قمت من نومي وجئت إلى أصحابي ، قلت لهم ما قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لي ، فأخذنا نقرأ الصلوات بصوت واحد ، بعد مدة قليلة ، وإذا بالبحر يهدأ ويعود إلى حالته الأولى ، ونحن لم نقرأ الصلوات أكثر من ثلاثمائة مرة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

رزق الدودة في الياقوتة الحمراء

❖- روي أن أبا جهل (لعنة الله عليه) جلس يوما عند باب المسجد وعندما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أخرج أبو جهل يده من كمه وقال : يا محمد ، ماذا في قبضة يدي ؟ فإن أجبت فسوف أؤمن بك أنا وأصحابي .

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : في يدك قارورة فيها قطعة قماش ملفوفة (معقودة) وفي وسطها ثلاث حبات در ملفوفة في قطنة ، واحدة مثقوبة

---

[1] خزينة الجواهر : ص٥٨٨ ، كتاب آثار الصلوات : ص٥٧ ، الصلوات على النبي والآل : ص١١٤ ، بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ص٥٠ .

والثانية غير مثقوبة والثالث نصغ مثقوبة ، وفي تلك القارورة ياقوتة حمراء في وسطها دودة حمراء في فمها ورقة خضراء .

فقال أبو جهل (لعنه الله) : كل ما نطقت به صواب ، لكن من أين لنا أن نعلم بصدق وجود الدودة والورقة الخضراء ؟!

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : اكسر الياقوتة لترى ذلك .

فقال أبو جهل : وكيف نكسر ياقوتة ثمينة ؟!

فقال أحد الصحابة : عين قيمة الياقوتة واكسرها فإن صح ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسأعطيك قيمتها .

فقبل أبو جهل ، وعندما كسر الياقوتة رأوا دودة صغيرة حمراء وفي فمها ورقة خضراء ، فأخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم الدودة ووضعها في يده وخاطبها قائلا :

كم لك وسط هذه الياقوتة ؟!

فسلمت عليه تلك الدودة وقالت : لا علم لي ، ولكن الله يبعث لي رزقي في كل يوم ثلاث ورقات خضر .

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : وما تسبيحك وما ذكرك ؟

فقالت الدودة : أمرني الله تعالى أن أصلي على محمد وآل محمد كل يوم عشر مرات ، وببركة هذه الصلوات يهيئ الله تعالى لي رزقي .

فكبر الصحابة لما سمعوا كلامها [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

---

[1] فوائد الصلوات : ص٧١ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ص١٧٦ .

قبول توبة ادم بفضل الصلاة عليهم

❖- عن معمر بن راشد قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اتى يهودي إلى رسول الله صلى الله عليه واله فقام بين يديه يحد النظر إليه ، فقال : يا يهودي ما حاجتك ؟

فقال : انت افضل ام موسى بن عمران النبي الذى كلمه الله عزوجل وانزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وظله بالغمام ؟

قال له النبي صلى الله عليه واله : انه يكره للعبد أن يزكي نفسه ولكني اقول : ان آدم لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال (اللهم اني سألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي) فغفرها الله له .

وان نوحا لما ركب السفينة وخاف الغرق قال (اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لم انجيتني من الغرق) فأنجاه الله عز وجل .

وان ابراهيم لما ألقي في النار قال (اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما امنتني) فجعلها بردا وسلاما .

وان موسى لما القى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال (اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني) قال الله تعالى ، لا تخف انك انت الأعلى .

يا يهودي ان موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة ، يا يهودي ومن ذريتي المهدي إذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلام لنصرته فقدمه ويصلي خلفه [1] .

---

[1] الاحتجاج : ج١ ص٥٥ .

طعاما وشرابا الصلاة عليكم

❖- عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : كنت يوما جالسا عند مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بأرض قفراء فرأى درجا فكلمه عليه السلام فقال له : مذ كنت أنت في هذه البرية ، ومن أين مطعمك ومشربك ؟

فقال : يا أمير المؤمنين من أربعمائة سنة أنا في هذه البرية ، ومطعمي مشربي إذا جعت فاصلي عليكم فأشبع ، وإذا عطشت فأدعو على ظالميكم فأروى .

قلت : يا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليك هذا شيء عجيب ما أعطي منطق الطير إلا سليمان بن داود عليه السلام !

قال : يا سلمان أنا أعطيت سليمان ذلك ، يا سلمان أتريد أن أريك شيئا أعجب من هذا ؟

قلت : بلى يا أمير المؤمنين ، ويا خليفة رسول رب العالمين .

قال : فرفع رأسه إلى الهواء وقال : يا طاووس اهبط .

ثم قال : يا صقر اهبط ، فهبط .

ثم قال : يا باز اهبط ، فهبط .

ثم قال : يا غراب اهبط ، فهبط .

ثم قال : يا سلمان اذبحهم وانتف ريشهم وقطعهم إربا إربا واخلط لحومهم ، ففعلت كما أمرني مولاي وتحيرت في أمره .

ثم التفت إلي وقال : ما تقول ؟

فقلت : يا مولاي أطيار تطير في الهواء لم أعرف لهم ذنبا أمرتني بذبحها .

قال : يا سلمان أتريد أن أحييها الساعة ؟

قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

فنظر إليها شزرا وقال : طيري بقدرة الله ، فطارت الطيور جميعا بإذن الله تعالى.

قال : فتعجبت من ذلك ، وقلت : يا مولاي هذا أمر عظيم .

قال : يا سلمان لا تعجب من أمر الله فإنه قادر على ما يشاء ، فعال لما يريد ، يا سلمان إياك أن تحول بوهمك شيئا ، أنا عبد الله وخليفته ، أمري أمره ، ونهيي نهيه ، وقدرتي قدرته ، وقوتي قوته . السبعون المحب الذي لم تحرقه النار [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

اليد المعاقة عن الحركة

❖- قال السيد علي الموسوي السبزواري وهو من أصول أفغانستانية يعيش في قم المقدسة : ((عندما ولد ابني محمد حسين كانت إحدى يديه – وهي اليسرى – مشوهة ، معاقة عن الحركة ، وقد ذهبت به إلى الأطباء ولكن لم يعطوني جوابا صحيحا وكافيا ، وكانوا يقولون إن تشوهة خلقي لا يمكن علاجه ، وقد يئست من معالجته .

بعد ذلك بدأت بإقامة مجالس (ختم صلوات) [٢] بنية شفاء الولد ونهدي ثوابها للأئمة المعصومين عليهم السلام ، ولتعجيل فرج مولانا صاحب العصر عجل الله

---

[١] الخرائج والجرائح : ج٢ ص٥٦٠ ، مدينة المعاجز : ج١ ص٢٥٧ ، نفس الرحمن في فضائل سلمان ص٤٤٧ ، رياض العلماء : ج٦ ص٤٨ .

[٢] كان السيد يقيم مجالس الصلوات وكنت ممن يحضرها تبركا ، وكان عدد ما نصليه (١٤ ألف مرة) في ليالي الجمع .

فرجه الشريف ، والحمد لله بعد مدة من الله تعالى عليه بالشفاء الكامل ، ولا يعرف الآن أن يده كانت في يوم ما معاقة أو مشوهة ، ولا يلاحضه أحد ، وكل ذلك بفضل الله تعالى وما قمنا به من الصلاة على محمد وآل محمد [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

الشفاء من مرض السرطان

❖- نقل الشيخ علي دري الأصفهاني أن طفلا كان مبتلى بداء سرطان الدم ، فبقي الطفل مدة تحت رعاية أطباء إيرانيين ، ولم يتمكنوا من معالجته ، فقرر والد الطفل أن يعالجه في مكان اخر خارج إيران .

التقى والدا الطفل برجل يدعى السيد رحيمي وهو من السادة المحترمين ، فأشار عليه أن يتوسل إلى الله تعالى ليشفي الطفل مما هو فيه .

اطمأن الوالدان لكلام السيد رحيمي وسألاه : وكيف هو ذلك التوسل ؟ فقال : أن تصليا على محمد وال محمد (١٤٢) مرة وتهديا ثوابها لروح على الأصغر عليه السلام .

فبدأ الوالدان في الصلاة على محمد وال محمد ، وفي إحدى الليالي رأت أم الطفل يدا تناولها كأس ماء وتقول : لقد دعا الإمام صاحب العصر والزمان ((عجل الله تعالى فرجه)) والخمسة أصحاب الكساء على هذا الماء ، فخذي هذا الماء واسقي طفلك منه كي يعافى .

---

[1] كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ١٩٣ .

ففعلت الأم ذلك الذي أمرت به ، وفي صباح تلك رأى الأبواب طفلهما صحيحا معافى وقد شفي تماما [1] .

أقرار الأشجار بصلاة على محمد

❖- عن أبي الزبير ، قال : سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه : هل كان لعلي صلوات الله عليه آيات ؟

فقال : إي والله ، كانت له سيرة حضرتها الجماعة والجماعات ، لا ينكرها إلا معاند ، ولا يكتمها إلا كافر .

منها : أنا سرنا معه في مسير ، فقال لنا : امضوا لان نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فمضينا ، ونزل تحت السدرة ، فجعل يركع ويسجد ، فنظرنا إلى السدرة وهي تركع إذا ركع ، وتسجد إذا سجد ، وتقوم إذا قام ، فلما رأينا ذلك عجبنا ، ووقفنا حتى فرغ من صلاته ، ثم دعا فقال : اللهم صلى على محمد وآل محمد .

فنطقت أغصان الشجرة تقول : آمين آمين .

ثم قال : اللهم صلى على شيعة محمد وآل محمد .

فقالت أوراقها وأغصانها وقضبانها : آمين آمين .

ثم قال : اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد ، ومبغضي شيعة محمد وآل محمد .

فقالت الأوراق والقضبان والأغصان والسدرة : آمين آمين [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] حكايتهاى شنيدى از فضايل وآثار صلوات (فارسي) : ص١١١ نقلا عن السيد رحيمي رحمه الله ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ص١٤٢ ، ذكر بختلاف بسيط في الصلوات على النبي والآل : ص٦٥ ، بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ص٤٥ .

السمكة لا تحرقها النار

❖- قال الشيخ علي أكبر النهاوندي رحمة الله عليه : ذكر في بعض المجاميع المعتبرة أن رجلاً اشترى سمكة من السوق فذهب بها إلى داره وأعطاها لزوجته فأشعلت النار و وضعت السمكة عليها لتشويها، لكن النار لم تعمل ولم تؤثر في السمكة .

تعجب الرجل وزوجته وبيقا متحيرين ، فأخذ الرجل تلك السمكة إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لتلك السمكة : لم لم تؤثر فيك النار ولم تشوك ؟ .

فنطلقت تلك السمكة بقدرة الله عز وجل وقالت يا رسول الله لم تحرقني النار ببركتك وبركت آلك عليهم السلام ، واني كنت في البحر الفلاني وقدر مرن على ذلك البحر سفينة وكان فيها شخصاً يصلي عليك وعلى آلك ، فأخذت أردد معه في الصلاة عليك وعل أهل بيتك ، فسمعت هاتفاً يقول (أيتها السمكه ، لقد حرم جسدك على النار ببركة محمد وأهل بيته ، فلن تؤثر فيك) [٢] .

فضل النبي صلى الله عليه واله على الأنبياء

---

[١] الثاقب في المناقب : ص٢٤٥ .

[٢] بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ٧١ .

❖- روي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : إن يهوديا من يهود الشام وأحبارهم كان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء عليهم السلام وعرف دلائلهم ، جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وأبو سعيد الجهني .

فقال : يا أمة محمد ما تركتم لنبي درجة ، ولا لمرسل فضيلة ، إلا أنحلتموها نبيكم ، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه ؟

فكاع القوم عنه . فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : نعم ما أعطى الله نبيا درجة ، ولا مرسلا فضيلة إلا وقد جمعها لمحمد صلى الله عليه وآله وزاد محمدا على الأنبياء أضعافا مضاعفة .

فقال له اليهودي : فهل أنت مجيبي ؟

قال له : نعم سأذكر لك اليوم من فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقر الله به عين المؤمنين ، ويكون فيه إزالة لشك الشاكين في فضائله صلى الله عليه وآله ، إنه كان إذا ذكر لنفسه فضيلة قال : ((ولا فخر)) وأنا أذكر لك فضائله غير مزر بالأنبياء ، ولا منتقص لهم ، ولكن شكرا لله على ما أعطى محمدا صلى الله عليه وآله مثل ما أعطاهم ، وما زاده الله وما فضله عليهم .

قال له اليهودي : إني أسألك فأعد له جوابا .

قال له علي عليه السلام : هات .

قال اليهودي : هذا آدم عليه السلام أسجد الله له ملائكته ، فهل فعل لمحمد شيئا من هذا ؟

فقال له علي عليه السلام : لقد كان كذلك ، أسجد الله لآدم ملائكته فإن سجودهم له لم يكن سجود طاعة ، وإنهم عبدوا آدم من دون الله عز وجل ، ولكن اعترافا بالفضيلة ، ورحمة من الله له ، ومحمد صلى الله عليه وآله أعطي ما هو أفضل من هذا ، إن الله عز وجل صلى عليه في جبروته والملائكة بأجمعها ، وتعبد المؤمنين بالصلاة عليه فهذه زيادة له [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن الحسين عليه السلام ، قال : إن يهوديا من يهود الشام من أحبارهم ، كان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف الأنبياء عليهم السلام ، وعرف دلائلهم ، جاء المسجد فجلس وفيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وفيهم علي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وأبو معبد الجهني ، فقال : يا أمة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة ، إلا نحلتموها نبيكم ، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه ؟ فكاع القوم عنه ،

فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : نعم ما أعطى الله عز وجل نبيا درجة ولا مرسلا فضيلة ، إلا وقد جمعها لمحمد صلى الله عليه وآله وزاد محمدا صلى الله عليه وآله الأنبياء أضعافا مضاعفا .

فقال له اليهودي : فهل أنت مجيبي ؟ قال له : نعم سأذكر لك اليوم من فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ما يقر الله به أعين المؤمنين ، ويكون فيه إزالة لشك الشاكين في فضائله صلى الله عليه وآله ، إنه كان إذا ذكر لنفسه فضيلة قال : " ولا فخر

---

[1] الاحتجاج : ج١ ص٣١٣ ، بحار الأنوار : ج١٧ ص٢٧٣ .

" ، وأنا أذكر لك فضائله غير مزر بالأنبياء ولا منتقص لهم ، ولكن شكرا لله عز وجل على ما أعطى محمدا مثل ما أعطاهم ، وما زاده الله وما فضله عليهم .

فقال له اليهودي : إني أسألك فأعد له جوابا ،

قال له عليه السلام : هات .

قال له اليهودي . وساق الحديث بما ذكره اليهودي مما أعطاه الله سبحانه الأنبياء ، وأمير المؤمنين عليه السلام يسلم له ما أعطاه الأنبياء وأعطى محمدا صلى الله عليه وآله مثل ما أعطاهم وما زاده الله تعالى عليهم السلام إلى أن قال اليهودي : فإن هذا سليمان أعطي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده .

قال له علي عليه السلام : لقد كان كذلك ومحمدا أعطى الله تعالى ما هو أفضل من هذا ، إنه هبط إليه ملك لم يهبط إلى الأرض قبله وهو ميكائيل ، فقال له : يا محمد عش ملكا متنعما ، وهذه مفاتيح خزائن الأرض معك ، وتسير معك جبالها ذهبا وفضة ، ولا ينقص مما ادخر لك في الآخرة شئ ، فأومى إلى جبرئيل عليه السلام وكان خليله من الملائكة - فأشار إليه : أن تواضع ، فقال له : بل أعيش نبيا عبدا آكل يوما ولا آكل يومين ، وألحق بإخواني من الأنبياء ، فزاده الله تبارك وتعالى الكوثر ، وأعطاه الشفاعة وذلك أعظم من ملك الدنيا من أولها إلى آخرها سبعين مرة ، ووعده المقام المحمود فإذا كان يوم القيامة أقعده الله تعالى على العرش ، فهذا أفضل مما أعطي سليمان عليه السلام .

قال له اليهودي : فإن هذا داود عليه السلام بكى على خطيئته حتى سارت الجبال معه لخوفه .

قال له علي عليه السلام : لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله أعطى ما هو أفضل من هذا إنه كان إذا قام إلى الصلاة سمع لصدره وجوفه أزيز كأزيز المرجل

على الأثافي من شدة البكاء ، وقد آمنه الله عز وجل من عقابه ، فأراد أن يتخشع لربه ببكائه ويكون إماما لمن اقتدى به .

ولقد قام صلى الله عليه وآله عشر سنين على أطراف أصابعه حتى تورمت قدماه واصفر وجهه يقوم الليل أجمع حتى عوتب في ذلك فقال الله عز وجل (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) بل لتسعد به .

ولقد كان يبكي حتى يغشى عليه ، فقيل له : يا رسول الله أليس الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : بلى أفلا أكون عبدا شكورا [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه (واله) وسلم قال : صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني [٢] .

❖- عن أنس ، عن أبي طلحة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم : إذا صليتم على المرسلين فصلوا علي معهم ، فإني رسول من العالمين [٣] .

لطلب الدار والزوجة والولد

---

[١] الاحتجاج : ج١ ص٢٩١ و ٢٢٠ ، حلية الأبرار : ج١ ص٢٤٤ ، بحار الانوار : ج١٠ ص٤٠ ، و : ج١٧ ص٢٨٧ .

[٢] فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه واله : ص٤٦ ح٤٥ ، شعب الإيمان : ج١ ص١٤٨ ح١٣١ ، المصنف لعبد الرزاق : ج٢ ص٢١٦ ح٣١١٨ ، فتح الباري : ج١١ ص١٤٥ ، الجامع الصغير : ج٢ ص٩٩ ح٥٠٣٤ ، كنز العمال : ج١ ص٤٩٢ ح٢١٧٠ .

[٣] سبل الهدى والرشاد : ج١٢ ص٤١٧ ، كنز العمال : ج١ ص٥٠٧ ح٢٢٤٤ .

❖- عن حماد بن عيسى قال : دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له : جعلت فداك ، ادع الله تعالى أن يرزقني دارا وزوجة وولدا وخادما والحج في كل سنة .

قال : فرفع يده ثم قال : (اللهم صل على محمد وآل محمد ، وارزق حماد بن عيسى دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة) .

قال حماد : فلما اشترط خمسين سنة علمت أني لا أحج أكثر من خمسين سنة.

قال حماد : وقد حججت ثمانية وأربعين سنة ، وهذه داري قد رزقتها ، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي ، وهذا ابني ، وهذه خادمي ، وقد رزقت كل ذلك [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] قرب الاسناد : ص٣١٠ .

الصَّلاة على النبي واله الطاهرين عليهم السلام

اللهم صلِّ على شمس الوجود ، وقمر السعود ومجمع شئون العابد والمعبود ومظهر الفضل والجود ، واسم الله الأعلى في السجود ، من انقطع وصف الواصفين عند مرام وصفه ، والتصقت صخرة أبي لهب لما أراد وضعها عليه بكفه، مَن انشقّ عند ولادته الإيوان ، وخمدت له النيران ، وطرق من استراق السمع كلّ شيطان، القصر المشيّد، والنبي المؤيد والرسول المسدّد خاتم النبيين أبي القاسم محمد .

اللهم صلّ على كتابك الناطق والفاروق الفارق والسّماء والطارق، فالق الحب والنّوى بإذن الاله الخالق ، ليث بني غالب صاحب الكتب والكتائب، قالع الصخرة يوم الصّومعة والرّاهب، النجم الثاقب، الحافظ على كلّ مستخفٍ وسارب ، وجه الله في المشارق المغارب ،صاحب الاعراف في المذاهب ، دابّة الارض بالميسم للمذود والشارب، حجة الله على الشاهد والغائب ، زين الموحدين وقائد الغرّ المحجّلين أبي الحسنين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

اللهم صلّ على السيدة التقيّة النقيّة والبضعة السّنية والدرة المضيئة من الحضرة القدسيّة إلى خير البرية، ماتت بالسّياط مضروبة، ومن حقها مغصوبة، قد أسقط جنينهاوعلا حنينها ، مظلومة مهضومة تشكو إلى أبيها عدوان ظالميها وتدعو ربّها حتى قضت نحبها، الصّابرة على البلوى ، والشاكرة على اللأوى، واسطة أهل العباء ومريم الكبرى، أم السّادة النجباء الإنسية الحوراء، والبتولة العذراء ابنة خير الورى أم الحسنين فاطمة الزهراء .

اللهم صلّ على منبع الكرم وسيّد الامم من العرب والعجم ، سيّد شباب أهل الجنة اجمعين، وحاقن دماء المسلمين مَعدِن الجود والمنن ، وحافظ الفرائض والسنن الذي كشف لجابر عن بصره فأراه بحار عدن، حجة الله في السّر والعلن لمولى المؤتمن، أخي الامام سبط رسول الله أبي محمد الحسن

اللهمّ صلّ على ابن سيد الكونين والفضة ابن الذهبين الذي اظلمت رزيته بالخافقين، صاحب المصيبة الراتبة والدمعة الساكبة، والفجعة اللازبة، قتيل الظما ، بعيد المرتمى ، مهتوك الحما ، مَن سيّرت نساؤه كالإماء ،محروق الخباء ،غريب الغرباء ، خامس أهل العباء عفير الخدّين ، قطيع الودجين سبط رسول الله أبي عبد الله الحسين

اللهم صلِّ على المنطوي على الاسرار المقفلة، والبئر المعطلة، المحتمل للنوائب المعضلة، العالم المكين ، والخاشع المستكين ، الباكي على أبيه في كل حين، ذي الثفنات والتلوين، الملقى إليه في صحيفته ((وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)) [1] الامام أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين .

اللهم صلّ على منهل الوارد والصادر، وبحر العلم الزاخر العالم بالسرائر ، المطّلع على الضمائر، المفرّج عن انثى ذئب الفلا، مضيق الطّلق الحاضر ، وألقت ذئباً لا يؤذي دوابّ كل محب ناصر، سرّ هدى المناسك والمشاعر، الامام بالنّص الظّاهر، أبي جعفر الأول محمد بن علي الباقر.

---

[1] سورة الحجر : الاية : ٩٩ .

اللهم صلّ على الامام الناطق بالحق الذي صدر الصدقات من خراسان ببيان الحقايق ، المطلّع على الدقايق حجة الله في المشارق والمغارب ، الامام بالنص الصالق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق،

اللهم صلّ على الامام العالم ، وبدر سماء المفاخر والمكارم ، السيّد الراكع والسّاجد القائم ، المتعبّد الصّائم ، حجة الله الملك الدائم على جميع العوالم ، الامام بالنص القائم ابي الحسن الأول موسى بن جعفر الكاظم،

اللهمّ صلّ على مظهر الشكر والرّضى ، ومصدر القدر والقضاء ، الكاشف الحيرة الدّهماء ، ومجلّي الفتنة الغمّاء ، ومفجر الماء من الصخرة الصّماء ، نور الله في المشرق على جميع الفضاء ، سيف الله المنتضى، الامام بالنص والقضاء ، أبي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا

اللهم صلّ على شمس الهداية والرشاد، وبدر الصّدق والسّداد ، صاحب الجدّ والاجتهاد ، ومقصد الوّفاد من الحاضر والباد [1] ، خزانة الوّهاب الجواد ، حجة الله في ساير العباد ،على جميع البلاد ، الإمام بالنص المشاد، محمد بن علي الجواد.

اللهم صلّ على كعبة الكرم والأيادي ، ومسبب الجود للعاكف والبادي ، الذي بنشر ثنائه يطيب النادي ، وبفضل جوده حدا الحادي، الامام بالنص البادي ، أبي الحسن الثاني علي بن محمد الهادي.

اللهمّ صلّ على عيبة العلم والتحقيق، وموضح نهج الحقّ والطريق ، الكاشف عند الاستسقاء شبهة الجاثليق الكوكب الدّري، والبدر المضي، المكاشف بالعلم

---

[1] البادي : الذي يعيش في البادية ، والحاضر الذي يعيش في الحاضرة أو المدينة .

النبوي ، حجة الله على القالي والولي ، الامام بالنص الجلي ، أبي محمد الحسن بن علي العسكري.

اللهم صلّ على منبر العلم المحمدي، والسرّ العلوي، والكتم الفاطمي، والجود الحسني، وولي الوتر الحسيني، ومجد التهجد السجّادي، وحاوي العلم الباقري ،والسرّ الجعفري، والاحتمال الكاظمي، والفضل الرضوي ،والكرم الجوادي ،والمعجز الهادي، والمفخر العسكري، ودعاء العلم الالهي ، ومنبع نوره الجلي ووجهه المضي الذي يتوجه إليه كل وليّ من رسول ونبيّ ، بظهوره يظهر الامر فيلعب بالحيّة الصبيّ وترعى الشاة مع الذئب الضرّي وتظهر الكنوز والبركات فيعود كل فقير غني تظهر في جميع الارض البركات لكل مؤمن ولي وتحمل الاشجار في كل سنة مرتين بإذن الملك العلي وترتفع التقية والخوف عن جميع أهل الايمان فلا يستخفى بشيء من الحق مخافة أحد من الانسان الذي يظهر بظهوره الزمان وتشرق بنوره جميع الاكوان ، ساطع البرهان وشريك القرآن وموضع نظر الرحمن وماحي الاديان حجة الملك الدّيان الامام بالنص والبيان أبي القاسم ابن الحسن العسكري صاحب العصر والزمان

اللهم عجّل فرجه ، وسهل مخرجه ، وانفذ أمره ، واشدد أزره وقوِّ ظهره ، واجعلنا من أنصاره وأعوانه ، واشدد قلوبنا بنور هدايته وبرهانه ، وأعنّا على طاعته ، واجعلنا من المستشهدين تحت رايته ، إنك على كل شيء قدير مجيب [1].

---

[1] هذه هي صلاة الشيخ احمد بن زين الدين رحمه الله .

الفصل الرابع

اثار وبركات الصلاة على محمد واله في الاخرة

أمان من النار

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشرا .

ومن صلى عليّ عشرا صلى الله عليه مئة مرة .

ومن صلى عليّ مئة مرة صلى الله عليه ألف مرة .

ومن صلى عليّ ألف مرة لا يعذبه الله في النار أبدا [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أفضل من عتق رقبة

❖- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام على النبي صلى الله عليه وآله أفضل من عتق رقاب ، وحب رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل من مهج الانفس أو قال ضرب السيوف في سبيل الله [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] جامع الأخبار : ص١٥٣ ح٢ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٣ ح٥٢ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٦ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٥١ ح١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٤ ح٣٥ ، الترغيب والترهيب : ج٢ ص٤٩٥ ح٣ باختلاف يسير ، القول البديع : ص١٠٥ .

[٢] ثواب الاعمال : ص١٥٧ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٨ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٤٢ .

غفر الله له البتة

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قـال : (يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِه) غفر الله له البتة .

فقلت له : البتة ؟

فقال : كذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (من السنة الصلاة على محمد وآل محمد يوم الجمعة ألف مرة ، وفي غير يوم الجمعة مائة مرة ، ومن صلى على محمد وآل محمد في يوم الجمعة مائة صلاة ، واستغفر مائة مرة ، وقرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر له البتة) [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

بنى الله له بيت في الجنة

❖- عن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : روي أن من صلى على محمد وآل محمد مائة مرة بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حر النار ومن قال مائة مرة سبحان ربي العظيم وبحمده أستغفر الله ربي وأتوب إليه بنى الله له

---

[١] جمال الاسبوع : ص١٥٩ ، عنه بحار الانوار : ج٤١ ص٦٧ ح٥٦ ، وسائل الشيعة : ج٦ ص٤٩٤ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٧٨ .

[٢] العروس : ص١٥٨ ، عنه بحار الأنوار : ج٨٩ ص٣٥٥ ، الكافي : ج٣ ص٤١٦ ح١٣ ، تهذيب الحكام : ج٣ ص٤ ح٩ ، مستدرك الوسائل : ج٦ ص٧٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ .

بيتا في الجنة ومن قرأ إحدى وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له بيتا في الجنة فإن قرأها أربعين مرة غفر الله له [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

كتب الله له ألف حسنة

❖ - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وجدت في بعض الكتب : من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائة حسنة ، ومن قال : صلى الله على محمد وأهل بيته ، كتب الله له ألف حسنة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أثقل ما يوضع في الميزان

❖- عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أ نّه قال : أنا في القيامة عند الميزان ، فمن رجحت سيّئاته على حسناته ، بحيث أثقلت كفّة المعاصي ، أجمع صلواته التي صلاّها عليّ فأُضيفها إلى كفّة حسناته ، حتّى تثقل هذه الكفّة ، وترجح على كفّة السيّئات وتفوق تلك الكفّة[٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد ، وإن الرجل لتوضع أعماله

---

[١] وسائل الشيعة : ج٦ ص٤٩٤ .

[٢] ثواب الاعمال : ص١٨٨ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٨ ح٣٧ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٣ ح١٢ ، وكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص٨٨ ح٤ .

[٣] بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٩ .

في الميزان فيميل به ، فيخرج صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي البختري ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة علي حتى أثقل بها حسناته [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الحسن بن علي بن فضال ، عن الإمام الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في فضل شهر رمضان - قال : من أكثر فيه من الصلاة عليَّ ، ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الكافي : ج٢ ص٤٩٤ ح١٥ ، عدة الداعي : ص١٥٢ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٠ ح١ ، الوافي : ج٩ ص١٥١٨ ح١٥ ، البرهان : ج٤ ص٤٩٠ ح١٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٦ ح١ .

[٢] ثواب الاعمال : ١٨٧ ح ١ ، جامع الاخبار : ص١٥٨ ح٣٥ ، المقنع : ص٢٩٧ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص٨٧ ح٢٢٣٧٢ ، تأويل الآيات : ج٢ ص٤٨٦ ح٣٠ ، بحار الأنوار : ج٧ ص٣٠٤ ح٧٢ ، و: ج٩٤ ص٥٦ ح٣١ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٣ ح١١ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٩ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٧ ح٣ .

[٣] الأمالي للصدوق : ص١٥٥ ح٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج١ ص٢٩٦ ح٥٣ ، فضائل الأشهر الثلاثة : ص٧٨ ح٦١ ، ، روضة الواعظين : ص٣٧٩ ، بحار الانوار : ج٩٦ ص٣٥٧ ح٢٥ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٧ .

❖- عن إبراهيم ابن عبد الحميد ، عن أحدهما عليهم السلام قال : أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمد وعلى أهل بيته [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

رجوح الميزان

❖- في كتاب بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار عن شرح فضائل الصلوات : أحد الكتاب رأوه في المنام بعد وفاته في أحسن حال ومكان، قالوا له :كيف وصلت إلى هذه المنزلة والدرجة ؟

قال : لقد وضعوا ذنوبي في كفة من الميزان ، ووضعوا الصلوات التي كتبتها أمام اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وسلم) في كفة أخرى عندها رجحت الصلوات ، وعفوا عني لأجلها [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

صلاة الله والملائكة المضاعفة

❖- عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا إسحاق ابن فروخ ، من صلى على محمد وآل محمد عشراً صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ، ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته ألفاً ، أما

---

[١] قرب الاسناد : ص١٤ ح٤٥ ، الكافي : ج٢ ص٣٥٨ ح١٥ ، ثواب الاعمال : ص١٨٦ ح١ ، بحار الأنوار : ج٩١ ص٤٩ ح٩ ، وسائل الشيعة : ج٧ ص١٩٧ ح٩١٠٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ .

[٢]

تسمع قول الله عز وجل : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته ألفا [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

رفع له عشر درجات

❖- عن أبي بردة ، عن النبي صلى الله عليه (واله) وسلم قال : ما صلى علي عبد من أمتي صلاة صادقا بها من قلب نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، ومحا عنه بها عشر سيئات [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الاية في سورة الأحزاب : ٤٣ ، الكافي : ج٢ ص٤٩٣ ح١٤ ، عنه الوافي : ج٩ ص١٥١٨ ح١٤، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٧ ح١ ، والبرهان في تفسير القران : ج٣ ص٢٢٧ ح٤ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، معجم المحاسن والمساوئ : ج١٢ ص١٧٧.

[٢] رياض السالكين : ج١ ص٥٦٤ .

[٣] رياض السالكين : ج١ ص٥٦٤ .

[٤] المعجم الكبير : ج٢٢ ص١٩٦ ح٥١٣ ، كنز العمال : ج١ ص٥٠٣ ح٢٢٢٣ ، روضة الواعظين : ص٣٥٤ ، سنن النسائي : ج٣ ص٥٠ .

وجبت له شفاعتي

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : في الوصية : يا علي ! من صلى علي كل يوم أو كل ليلة وجبت له شفاعتي و لو كان من أهل الكبائر [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن رويفع بن ثابت عن النبي صلى الله عليه (واله) وسلم قال من صلى على النبي صلى الله عليه (واله) وسلم وقال اللهم اقعده المقعد المقرب يوم القيامة وجبت له شفاعتي [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال رسول الله (صلى الله عليه (واله) وسلم) : أكثروا الصلاة علي فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي يوم الجمعة ، كانت شفاعة له عندي يوم القيامة [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

واستعينوا بالصبر والصلاة

---

[١] جامع الأخبار : ص١٥٤ ح٦ ، عنه بحار الانوار : ج٩٤ ص٦٣ ح٥٢ ، درر السمطين : ج١ ص٧١ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٤ ح١٥ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٠ ح١٨ .

[٢] معجم الصحابة لابن قانع : ج١ ص٢١٨ .

[٣] السيرة النبوية للشامي : ج١٢ ص٤٤٥ .

[٤] كنز العمال : ج١ ص٥٠٦ ح٢٢٣٩ ، سبيل الهدى والرشاد : ج١٢ ص٤٤٥ .

❖- قال الامام العسكري عليه السلام : ثم قال الله عز وجل لسائر الكافرين واليهود والمشركين : (واستعينوا بالصبر والصلاة) أي بالصبر على الحرام ، وعلى تأدية الأمانات وبالصبر على الرئاسات الباطلة ، وعلى الاعتراف لمحمد بنبوته ، ولعلي بوصيته ، (واستعينوا بالصبر) على خدمتهما ، وخدمة من يأمرانكم بخدمته على استحقاق ، الرضوان والغفران ودائم نعيم الجنان في جوار الرحمن ، ومرافقة خيار المؤمنين ، والتمتع بالنظر إلى غرة محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى سيد الوصيين والسادة الأخيار المنتجبين ، فان ذلك أقر لعيونكم وأتم لسروركم وأكمل لهدايتكم من سائر نعيم الجنان ، (واستعينوا) أيضا ﴿ بالصلوات الخمس ﴾ وبالصلاة على محمد وآله الطيبين ﴿ على قرب الوصول إلى جنان النعيم (وإنها) أي إن هذه الفعلة من الصلوات الخمس ومن الصلاة على محمد وآله الطيبين ﴾ والانقياد لأوامرهم والايمان بسرهم وعلانيتهم وترك معارضتهم بل وكيف (لكبيرة) عظيمة (إلا على الخاشعين) الخائفين عقاب الله في مخالفته في فرائضه [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

وقاه الله حر جهنم

❖- عن الصباح بن السيابة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ألا أعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم ؟

قال : قلت : بلى .

---

[1] تفسير الامام العسكري عليه السلام : ص٨٠ ، تأويل الآيات : ج١ ص٥٣ ، بحار الأنوار : ج٨٢ ص١٩٢ ح١ .

قال : قل بعد الفجر : ((اللهم صلى على محمد و آل محمد)) مائة مرة ، يقي الله به وجهك من حر جهنم [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أربع جعلن شفعاء

❖- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع جعلن شفعاء : الجنة ، والنار ، والحور العين ، وملك عند رأسي في القبر .

فإذا قال العبد من أمتي : اللهم زوجني من الحور العين ، قلن : اللهم زوجناه .

وإذا قال : العبد اللهم أجرني من النار ، قالت : اللهم أجره مني .

وإذا قال : اللهم أسألك الجنة ، قالت الجنة : اللهم هبني له .

وإذا قال : اللهم صل على محمد وآل محمد ، قال الملك الذي عند رأسي : يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك ، فأقول : صلى الله عليه ، كما صلى علي [٢] ((اللهم اني اسالك ان تزوجني من الحور العين وتجرني من النار واسالك اللهم الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله)) .

محبوبة شجرة للمصلي على النبي واله

---

[١] ثواب الأعمال : ص١٨٧ ، جامع الاخبار : ص١٨٥ ح٣٧ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٨ ح٣٦ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٠٥١ ح١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٧ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص٥١ ح٤ .

[٢] الجعفريات : ص٢١٦ ح١٤٣٣ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ ، و: ج٦ ص٦٥ ح٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ ح٢٣ .

❖- جاء في كتاب (رياض الأحاديث) من كتب العامة : ((أن رسول الله صلى الله عليه واله قال : إن في الجنة شجرة يقال لها (محبوبة) لها ثمر أصغر من الرمان وأكبر من التفاح ، وأبيض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبدة لا يأكل من ذلك الثمر إلا من أكثر من قول : اللهم صلى على محمد واله محمد وسلم)) [١] .

كتب الله له عشر حسنات

❖- عن يونس ، عن عبد الحميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من ذكر الله كتبت له عشر حسنات ، ومن ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كتبت له عشر حسنات ، لأن الله عز وجل قرن رسوله بنفسه [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليَّ صلاة صلى الله {تعالى} بها {عليه} عشر صلوات ، ومحا عنه عشر سيئات ، وأثبت له بها عشر حسنات ، واستبق ملكاه الموكلان به أيهما يبلغ روحي منه السلام [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] شرح صلوات : ص١٦٥ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ص١٢٥ .

[٢] علل الشرائع : ص٥٧٩ ح٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٤ ح٢٤ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٥ ح٢ .

[٣] جامع الأخبار ص ٧١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٤ ح٥٢ ، وتفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٠ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٦ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٥ ح٢٤ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٨ ، معارج اليقين : ص١٥٧ .

تجديد العهد والميثاق مع الله عز وجل

❖- عن عياش بن يزيد بن الحسن ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهم السلام ، قال : من صلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم فمعناه : إني أنا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾ [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أولى الناس برسول الله صلى اله عليه واله

❖-عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، قال : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة في دار الدنيا [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

غفر الله له ذنوب ليلته

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي كل يوم ثلاث مرات ، وكل ليلة ثلاث مرات ، حباً لي وشوقاً إلي ، كان حقا على الله عز وجل أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة ، وذلك اليوم [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الاية في سورة الأعراف : ١٧٢ ، معاني الأخبار : ص١١٥ ح١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٤ ح٢٥ ، والبرهان في تفسير القران : ج٤ ص٤٨٨ ح٤ ، والكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، فلاح السائل : ص٢٢٥ ح١٥ ، مختصر بصائر الدرجات : ص٣٦٩ ح١٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص١٩٦ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٣ ح٥ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص٨٨ ح٥ ، سنن الترمذي : ج٢ ص٣٥٤ ح٤٨٤ ، جلاء الأفهام : ص٢١ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ .

لا يكتب عليه ذنب ثلاثة أيام

❖- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي صلاة واحدة أمر الله حافظيه أن لا يكتبا عليه ذنبا ثلاثة أيام [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

غفر الله له ذنوب سنة

❖- عن الصادق عليه السلام قال : من قال بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة الظهر : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاتَكَ وَصَلاةَ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ) .

لم يكتب عليه ذنب سنة [٣] ((اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاتَكَ وَصَلاةَ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ)) .

يغفر له خطيئته ثمانين سنة

❖- عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال : من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئته ثمانين سنة [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

→

[١] دعوات الراوندي : ص٨٩ ح٢٢٦ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٧٠ ح٦٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٦ ، منازل الآخرة : ص٢٠٣ .

[٢] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٤ .

[٣] مصباح المتهجد : ص٣٦٨ ح٤٩٧ ، الجنة الواقية : ص٥٥٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٨٦ ص٣٦٤ ح٥٣ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٦ .

[٤] جامع الأخبار : ص١٥٥ ح١٦ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ ، القول البديع : ص١٨٧ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧٢٤ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ .

خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : من قال : اللهم صل على محمد و آل محمد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

لم يبق من ذنوبه ذرة

❖- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

جعل الله له نور يوم القيامة

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليَّ مرة ، خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً ، وعلى يمينه نوراً ، وعلى شماله نوراً ، ومن فوقه نوراً ، ومن تحته نوراً ، وفي جميع أعضائه نوراً [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] جامع الأخبار : ص١٥٥ ح١٣ ، عنه بحار الانوار : ج٩٤ ص٦٤ ح٥٢ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٥ ح١٨ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٤٦ ح٤٤ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٣ ح٤ ، عنه بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٤ ح١٣ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٣ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٨ ح١٠ .

[٣] جامع الاخبار : ص١٥٥ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٣ ح٥٢ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٥ ح٢٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٥٠ ح٥٥ ، المواعظة العددية : ص٤١٣ .

فهذه يوم مجازاتك ومكافأتك

❖- عن أبي عبد الله أحمد بن عبد الله البجلي بإسناده يرفعه إليهم عليهم السلام قال : من جعل ثواب صلاته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين والأوصياء من بعده عليهم السلام أضعف الله له ثواب صلاته أضعافا مضاعفة حتى ينقطع النفس ، ويقال له قبل أن يخرج روحه من جسده : يا فلان ، هديتك إلينا وألطافك لنا ، فهذه يوم مجازاتك ومكافأتك ، فطب نفسا وقر عينا بما أعد الله لك ، وهنيئا لك بما صرت إليه .

فقلت : كيف يهدي صلاته ويقول ؟

قال : ينوي ثواب صلاته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو أمكنه أن يزيد على صلاة الخمس شيئا ولو ركعتين في كل يوم ويهديها إلى واحد منهم ، يفتتح الصلاة في الركعة الأولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات ، أو ثلاث مرات ، أو مرة في كل ركعتين ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات : صلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، في كل ركعة .

فإذا تشهد وسلم قال : اللهم أنت السلام ومنك السلام ، يا ذا الجلال والاكرام ، صلى الله على محمد وآله ، وأبلغهم عني أفضل التحية والسلام ، اللهم إن هذه الركعات هدية مني إلى عبدك ونبيك ورسولك محمد بن عبد الله خاتم النبيين اللهم تقبلها مني وأبلغه إياها عني ، واثني عليها أفضل أملى ورجائي فيك وفي نبيك ووصي نبيك وفاطمة الزهراء والحسن والحسين وأوليائك من ولد الحسين (عليه السلام) يا ولي المؤمنين الحديث .

وفيه أنه يدعو لهداية كل واحد منهم بهذا الدعاء بأدنى تغيير [١] .

نور على الصراط

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : الصلاة علي نور الصراط ، و من كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (الصلاة علي وعلى آلي ، نور على الصراط) [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

مرضاة الله عز وجل

❖- عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : صلاتكم علي جواز لدعائكم ، ومرضات لربكم ، وزكاة لأعمالكم [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أتاني جبرئيل يوما وقال : يا محمد ، جئتك ببشارة لم آت بها أحدا من قبلك ، وهي أن الله تعالى يقول لك : من

---

[١] جمال الأسبوع : ص١٥ ، وسائل الشيعة : ج٨ ص١٦٩ .

[٢] جامع الاخبار : ص١٥٦ ح٢٢ ، فردوس الأخبار : ج٢ ص٥٦٨ ح٣٦٣٠ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٤ ح٣٧ .

[٣] مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ .

[٤] جامع الأخبار : ص٣٦٦ ح٢٥ ، فردوس الأخبار : ج٢ ص٥٤٦ ح٣٥٥٤ ، القول البديع : ص١٢٣ ، جمال الأسبوع : ص١٥٩ ، بحار الانوار : ج ٩٤ ص٦٧ ،ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٢٥ ح٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٢٨٧ ح٧ .

صلى عليك من أمتك ثلاث مرات غفر الله له إن كان قائما قبل أن يقعد ، وإن كان قاعدا غفر له قبل أن يقوم ، فعند ذلك خر ساجدا لله شاكرا [(١)] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أفضل الأعمال

❖- عن ابن عباس ، قال : قال {لي} النبي صلى الله عليه واله وسلم : رأيت في ما يرى النائم عمي حمزة بن عبد المطلب ، وأخي جعفر بن أبي طالب ، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا ساعة ، فتحول النبق عنبا فأكلا ساعة ، فتحول العنب لهما رطبا فأكلا ساعة ، فدنوت منهما ، وقلت : بأبي أنتما ، أي الأعمال وجدتما أفضل ؟

قالا : فديناك بالآباء والأمهات ، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك ، وسقي الماء ، وحب علي بن أبي طالب عليه السلام [(٢)]((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

نور في القبر

❖- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أكثروا الصلاة علي ، فإن الصلاة علي نور في القبر ، ونور على الصراط ، ونور في الجنة [(١)] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

[(١)] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٢ .

[(٢)] دعوات الراوندي : ص٩٠ ح٢٢٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٢٢ ص٢٨٣ ح٤٦ ، و: ج٩٤ ص٧٠ ح٦٣ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣١ ح٧ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٦ ح٤٥ .

استغفار الملائكة لكتابة الصلاة

❖- عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : من صلى علي في كتاب ، لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام إسمي في ذلك الكتاب [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

صلاة الله على المصلي

❖- عن أبي محمد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال صلى الله على محمد النبي قال الله تبارك و تعالى صلى الله عليك فليكثر أو ليقل [٣]((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن يعقوب بن زيد التيمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أتاني آت من ربي فقال : لا يصلي عليك عبد صلاة إلا صلى الله عليه عشرا .

قال : فقال رجل : يا رسول الله ! ألا أجعل نصف دعائي لك ؟

قال : إن شئت .

قال : ألا أجعل كل دعائي لك ؟

→

[١] دعوات الراوندي : ص٨٩ ح٢٢٦ ، عنه بحار الأنوار : ج٨٢ ص٦٤ ح٨ ، و: ج٩٤ ص٧٠ ح٦٢ ، جامع الأخبار : ص١٥٦ ح٢٢ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٤ ح٣٦

[٢] منية المريد : ص٨٨ ، بحار الأنوار : ج٩٤ ص٧١ ح٦٥ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٨٦ ، الترهيب والترغيب : ج١ ص١١١ ، المعجم الأوسط : ج٢ ص٢٣٢ ح١٨٣٥ ، ربيع الأبرار : ج٢ ص٢٤٨ ، كنز العمال : ج١ ص٥٠٧ ح٢٢٤٣ .

[٣] جمال الأسبوع : ص١٥٥ ، عنه بحار الانوار : ج٩٤ ص٦٨ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٨ .

قال : إذا يكفيك الله هم الدنيا والآخرة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : يا أيها الناس ! أذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، اء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه .

قال أبي : قلت : يا رسول الله ، إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي ؟

قال : ما شئت .

قلت : الربع ؟

قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك .

قلت : فالنصف ؟

قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك .

قلت : فالثلثين ؟

قال : ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك .

قلت : أجعل لك صلاتي كلها .

قال : إذن تكفي همك ، ويغفر لك ذنبك [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] المصنف لعبد الرزاق : ج٢ ص٢١٥ ح٣١١٤ ، الدر المنثور : ج٥ ص٢١٨ ، نهج الذكر : ج٢ ص٤٨٨ ح٢٩٤٣ .

[٢] سنن الترمذي : ج٤ ص٦٣٦ ح٢٤٥٧ ، تفسير ابن كثير : ج٣ ص٥١٨ ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : ص٨٩ ح١٧٠ ، كنز العمال : ج٢ ص٢٧٦ ح٣٩٩٧ .

يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك

❖- عن ابن أبي عمير ، عن مرازم ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه واله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني جعلت ثلث صلاتي لك .

فقال له : خيرا .

فقال : يا رسول الله إني جعلت نصف صلاتي لك .

فقال ذلك أفضل .

قال : يا رسول الله إني قد جعلت كل صلاتي لك .

قال : إذا يكفيك الله عز وجل ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك .

فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له ؟

قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يسأل الله عز وجل شيئا إلا بدأ بالصلاة على محمد و آل محمد [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

الصلاة على محمد وال محمد تعادل التسبيح والتهليل

❖- عن الحسن بن علي بن فضال ، عن الإمام الرضا عليه السلام ، قال : الصلاة على محمّد وآله تعدل عند الله عزّ وجلّ التسبيح والتهليل والتكبير [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] ثواب الأعمال : ص١٨٩ ،عنه بحار الإنوار : ج٤١ ص٦٠ ح٤٢ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١١٣٦ ح٤ ، الكافي : ج٢ ص٤٩٣ ح١٢ وص٤٩١ ح٣ .

صلى الله عليه في ألف صف من الملائكة

❖- عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال : إذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاة عليه ، فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة واحده صلى الله عليه ألف صلاه في ألف صف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته ، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور، قد برئ الله منه ورسوله وأهل بيته [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

استأنف العمل

→

[١] عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج١ ص٢٩٤ ح٥٢ ، الأمالي للصدوق : ص١٣٢ ح١٢٤ ، عنهما بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٧ ح٢ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٢ ح٧ ، وكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ ، تنبيه الخواطر : ج٢ ص١٥٦ ، روضة الواعضين : ص٣٢٢ ، جامع الأخبار : ص١٥٥ ح٣٥٩ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٣٨ ح٨ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٨ ح٢٤ ، عنه وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١١ ح٤ ، والبرهان في تفسير القران : ج٣ ص٣٢٨ ح٩ و٣٣٦ ح١٥ ، الكافي : ج٢ ص٤٩١ ، عنه الوافي : ج٩ ص١٥١٧ ح١٠ ، ثواب الاعمال : ص١٨٥ ح١ ، ولم يذكر فيه (وأهل بيته) ، عنه بحار الأنوار : ج١٧ ص٣٠ ح١١ ، و: ج٩٤ ص٥٧ ح٣٢ ، جمال الأسبوع : ص٢٣٢ ، مكارم الاخلاق : ج٢ ص٨٧ ح١ ، تأويل الآيات : ج٢ ص٤٥٤ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ ، القطرة : ج١ ص١٠٥ ح٢٣ ، الواعظ : ج٤ ص٢١٧ ، كتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

❖- عن السكوني ، عن جعفر عليه السلام ، عن ابيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلي علي إيماناً واحتساباً استأنف العمل [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

من أهل الجنة

❖- عن عبد الرحمان بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جاءني جبرائيل وقال : إنه لا يصلي عليك أحد إلا ويصلي عليه سبعون ألف ملك ، ومن صلى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

لا يبقى عليه من المعصية ذرة

❖- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليّ مرة لا يبقى عليه من المعصية ذرة [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أعطاه الله اجر سبعون شهيدا

---

[١] وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٣ ح١٣ ، عن المحاسن : ج١ ص١٣٢ ح١١٠ (وفيه زيادة : يوم الجمعة) ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٢ ح١٣ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٦ ح٣٦٤ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٤ ح٥٢ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٢٣ و٣٤٩ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٥ ح٢٣ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٣ ح٢٨ .

[٣] جامع الأخبار : ص١٥٤ ح١١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٦٣ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٣ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٤ ح١٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٣ ح٢٩ .

❖- وقال الصادق عليه السلام : من قال : صلى الله على محمد وآل محمد أعطاه الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

غفر الله ذنوبه وان كان مثل رمال عالج

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من أحد من أمتي يذكرني ، ثم صلى عليَّ إلا غفر الله له ذنوبه ، وإن كان أكثر من رمل عالج [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

يرى مقعده من الجنة

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلى عليَّ في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

المصلي على محمد وآله يزهر نوره في السماوات

❖- روي عن الأمام الصادق عليه السلام أنه قال : الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف ، والصلاة على محمد واله ليلة الجمعة بألف من الحسنات ، ويحيط الله فيها ألفا

---

[١] روضة الواعظين : ص٣٢٢ .

[٢] عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٤ .

[٣] جامع الأخبار : ص١٥٥ ح١٧ ، عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٤ ، القول البديع : ص١٨٩ .

من السيئات ، ويرفعها ألفا من الدرجات ، وان المصلي على محمد واله ليلة الجمعة يزهر نوره في السماوات الى يوم تقوم الساعة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

كتب له عشر حجج وعشر عمر

❖- عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ركعتان في ليلة الجمعة يقرء في كل ركعة الحمد واية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمسة عشر مرة يقول في اخر صلاته ألف مرة : اللهم صلي على النبي الأمي .

أعطاه الله شفاعة ألف نبي وكتب له عشر حجج وعشر عمر وأعطاه الله قصرا في الجنة كوسع مدينة في الدنيا [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

حطت عنه عشر خطيئات

❖- عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلى علي صلاة واحدة ، صلى الله عليه بها عشر صلوات ، وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أشرف أعمال المؤمنين

❖- قال الامام الحسن العسكري عليه السلام في تفسره المعروف (بتفسير الامام العسكري): ان أشرف أعمال المؤمنين ، في مراتبهم التي قد رتبوا فيها ، من الثرى

---

[١] وسائل الشيعة : ج٧ ، ص٢٢٠ ح٩٧٢٩ .

[٢] مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٠ .

[٣] درر اللآلي ج١ : ٣٩٠ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ .

إلى العرش ، الصلاة على محمد وآله الطيبين ، صلى الله عليهم واستدعاء رحمة الله ورضوانه لشيعتهم المتقين ، واللعن للمتابعين لأعدائهم المجاهرين المنافقين [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

الصلاة على محمد واله تعدل سبعين ركعة

❖- عن الصادق عليه السلام : من صلى على محمد وآله فيما بين الظهرين عدل سبعين ركعة [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

يحشر مع محمد وآل محمد

❖- عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن النبي صلى الله عليه وآله : من أصبح وأمسى فقال :

(اللهم صل على محمد وآل محمد ، وأعط محمدا الدرجة والوسيلة في الجنة ، اللهم يا رب محمد صل على محمد وآل محمد ، وأجز محمدا عنا ما هو أهله ، وابعث سبعين كاتبا ألف صباح بذلك) .

لم يبق لنبيه عليه حق الا أداه ، وغفر له ولوالديه ، وحشر مع محمد وآل محمد [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

من صلى مرة أتعب سبعين كاتبا

---

[1] تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ص ٣٩٠ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٢٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ .

[2] بحار الأنوار : ج٨٧ ص٦٦ ، مستدرك الوسائل : ج٦ ص٧٥ .

[3] كتاب الأربعين لمحمد الشيرازي : ص٤٨١ ، إحقاق الحق : ج٩ ص٦٣٦ .

❖- عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال جزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتبا الف صباح [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

قبول الصلاة الواجبة

❖- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة بين الصلاتين لا ترد ، وقال : الصلاة علي وعلى آلي نور على الصراط [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)).

صلى الله عليه ألفي مرة وقضى له ألف حاجة

❖- عن عبد الله عن النبيّ صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله تعالى ، أ نّه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع ، وأن يخبر الرفيع إسرافيل ، وأن يخبر إسرافيل ميكائيل ، وأن يخبر ميكائيل جبرائيل ، وأن يخبر جبرائيل محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم أنّه من صلّى عليك في اليوم والليلة مائة مرّة صلّيت عليه ألفي صلاة ، ويقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار [٣] اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

دخل الجنة

❖- عن أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي ، قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام ، قال : حدثني أبي موسى بن

---

[١] كشف الغمة : ج٢ ص٣٧٥ ، بحار الانوار : ج٩١ ص٦٤ .

[٢] لب اللباب : ج٢ ص٢٤٤ ، عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٨ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٣٣٧ ح٢٨ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٦٧ ح٣٨ .

[٣] تأريخ بغداد : ج٢ ص٢٥٠ ، سنن الدارمي : ج٢ ص٣١٧ .

جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي دخل الجنة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه ، فقلنا : إنّا لنرى البشر في وجهك .

فقال : إنّه أتاني الملك فقال : يا محمّد إنّ ربّك يقول : أما يرضيك أنّه لا يصلّي عليك أحد إلاّ صلّيت عليه عشراً ، ولا يسلّم عليه أحد إلاّ سلّمت عليه عشراً [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

غفر له لكثرة كتابة الصلوات على النبي صلى الله عليه واله

❖- احد المؤمين راى الكاتب فضل الكندي بعد وفاته في عالم الرؤيا ، فسئل منه كيف حالك وكيف صار امرك ؟

---

[1] عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج٢ ص٦٤ ح٢٧٣ ، عنه وسائل الشيعة : ج٤ ص١٢١٦ ح١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦٨ ح١ .

[2] السنن النسائي : ج٦ ص٢١ ح٩٨٨٨ ، سنن الدارمي : ج٢ ص٧٧٣ ح٢٦٧١ ، مسند ابن حنبل : ج٥ ص٥١١ ح١٦٣٦٣ ، المستدرك على الصحيحين : ج٢ ص٤٥٦ ، المصنف لابن أبي شيبة : ج٢ ص٣٩٨ ح١ ، كنز العمال : ج١ ص٥٠٣ ح٢٢٢٢ ، نظم درر السمطين : ص٤٦ ، تفسير البغوي : ج٣ ص٥٤٢ ، الصراط المستقيم : ج٣ ص٢٠١ ح٣١ ، عوالي اللآلي : ج١ ص٢٣٩ ح١٥٧ .

فقال الكندي : ان الله تبارك وتعالى قد عفى عني واكرمني كثيرا لاجل العمل الذي كان يصدر من هذين الاصبعين (ويقصد بهما السبابة والابهام) ، قال له : وما هو العمل الذي كان يصدر منهما بحيث سببا لك هذه الكرامة العاليئة ؟

قال : هو كثرة كتابة الصلوات امام الاسم المقدس للنبي الاكرم محمد صلى الله عليه واله وسلم [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال أحد المؤمنين كنت في السابق أتكاسل في ذكر الصلاة على النبي محمد وآله الطاهرين، أحد الليالي رأيت رسول الله في عالم المنام معرضاً عني، كلما كنت أأتي وأقف أمامه، يدير بوجه الشريف عني، فقلت في نفسي لعله غير راضٍ مني، قلتُ يا رسول الله لماذا تعرض عني ولا تنظر إليّ أنا أحد أبناء أمتك، وأني سمعت من أحد العلماء يقول: الانبياء يعرفون أبناء أمتهم أكثر وأفضل مما يعرفون آبائهم وأبنائهم

فقال معرفتي لأمتي على قدر صلاتهم عليّ، وأنت من القاطعين لي لا تذكرني بالصلوات، فكيف تريد أعرفك وأكون مسروراً منك؟

يقول الرجل: فزعت من نومي حزيناً ومتألماً، منذ تلك الساعة تعاهدت مع نفسي أن أأتي بذكر الصلوات يومياً مئة مرة وهذا ما حصل إذ وفقني الله عز وجل وساعدني على هذا الأمر العظيم، بعدة مدة قصيرة رأيت النبي ، ثانية في عالم الرؤيا، ولكن بوجه طيب، استقبلني بصدر رحب وتكلم معي تكلمات مملوء بالرحمة والعناية وقال لي: أنا الآن مسرور منك وأعرفك حق المعرفة، وسأكون شفيعاً لك في

---

[١] بركات واثار الصلاة على النبي واله الاطهار عليهم السلام ص ٢١ ، اثار الصلوات ص ٢٧ ، الصلوات في قضاء الحاجات وحل المشكلات ص ٤٨ ، الصلوات على النبي والآل : ٩٠ .

يوم القيامة .فقمت من النوم وأنا مسرور من هذه الرؤية الكريمة، فحمدت الله عز وجل كثيراً [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

غفر لي بسبب أني أكتب صلى الله عليه وآله وسلم

❖- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب [٢]((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال الشيخ النهاوندي رحمه الله في كتاب معارج النبوة : أن رجلاً من اهل الكوفة كان يكتب للناس الكتب وكان دأبه انه إذا وصل في كتابته إلى اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم كتب بعده صلى الله عليه وآله وسلم .

ولما توفي رُئي في المنام فسُئل : ماذا ففُعل بك ؟

فقال: غفر لي بسبب أني كلما كتبتُ اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كُنت أكتب صلى الله عليه وآله وسلم [٣] .

من أحبّ أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة

❖- روي انّ رجلا وافى إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين خذ حدّ الله في جنبي، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ماذا صنعت؟

قال: لطت بغلام .

---

[١] قصص من الصلوات : سيد مير خلف زادة ، الصلوات على النبي والآل : ٦٨ و ٦٩ ، بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ص٢٦ .

[٢] منية المريد : ص٣٤٧ .

[٣] خزينة الجواهر : ص ٥٨٩ برقم ١٢ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ١٣٠ .

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لم توقب.

قال: بل أوقبت يا أمير المؤمنين .

فقال له: اختر من احدى ثلاث، ضرباً بالسيف أخذ السيف منك ما أخذ، أم هدم جدار عليك، أو حرقاً بالنار.

فقال الرجل: يا أمير المؤمنين وأيّها أشدّ تمحيصاً لذنوبي؟

فقال عليّ عليه السلام: الحرق بالنار .

فقال: إنّي قد اخترته، فنادى أمير المؤمنين بقنبر وقال: يا قنبر اضرم له ناراً، فأضرم له النار

فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن اُصلّي ركعتين وأحسن؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: صلّ.

قال: فتوضّأ الغلام وأسبغ ثمّ صلّى ركعتين وأحسن، فلمّا فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر، وجعل يبكي في سجوده ويدعو ويقول: (اللّهمّ إنّي عبدك وابن عبدك وابن أمتك، مذنب خاطئ ارتكبت من ذنبي كيت وكيت، وقد أتيت حجّتك في أرضك وخليفتك في بلادك وكشفت له عن ذنبي، فعرّفني انّ تمحيصي في احدى ثلاث خصال: ضرباً بالسيف، أو هدم جدار، أو حرقاً بالنار، اللّهمّ وقد سألته عن أشدّها تمحيصاً لذنبي فعرّفني انّ الحرق بالنار، اللّهمّ وانّي قد اخترته، وصلّ على محمد وآل محمد، واجعله تمحيصاً لي من النار).

قال: فبكى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثمّ التفت إلى أصحابه وقال: من أحبّ أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا .

ثمّ قال له: قم يا هذا الرجل فقد غفر الله لك ذنبك، ودرأ عنك الحد.

فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين فحدّ الله في جنبه لا تقيمه؟

فقال: الحدّ الذي عليه لله هو للإمام، فإن شاء أقامه وإن شاء وهبه [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

زاد المعاد

❖- عن المحدث النوري قدس سره ، عن فريد عصره الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي ، قال رأيت في المنام الأمام السجاد عليه السلام، فشكوت اليه عدم الاعتداد من حمل الزاد ليوم المعاد وعدم التوفيق للتوبة الخالصة والعمال الاصالحة ، فأجابني بأن الذي عليك أن تكثر من الصلاة على محمد واله ونحن نعمل بذلك [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

لأكون من المتذكرين للقبر والقيامة

❖- روى الحاج الميرزى النوري رحمه الله ، عن الحاج الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الاحسائي ، قال : تشرفت بلقاء الإمام زين العابدين عليه السلام في عالم الرؤيا ذات ليلة ، فسألته : سيدي ماذا أفعل لأكون من المتذكرين للقبر والقيامة دائما ؟ سيدي ماذا أفعل لأوفق للتوبة وأداء الأعمال الصالحة وأتزود للدار الآخرة ؟

فقال لي عليه السلام : ((أردت الحصول على التوفيق والسعادة فألزم نفسك بأن تقول دائما : اللهم صل على محمد وآل محمد)) [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

---

[١] ارشاد القلوب : ج٢ ص٤٠٢ .

[٢] دار السلام : ج٢ ص١١٢ ، عنه القطرة : ج١ ص٥٩ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٨ .

[٣] دار السلام : ج٢ ص١٢٣ ، الصلوات على النبي والآل : ص٨١ .

بالصلاة على النبي واله حملة الملائكة العرش

❖ - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لما خلق الله العرش خلق سبعين ألف ملك ، وقال لهم : طوفوا بعرش النور وسبحوني ، واحملوا عرشي ، فطافوا وسبحوا ، وأرادوا أن يحملوا العرش فما قدروا .

فقال لهم الله : طوفوا بعرش النور فصلوا على نور جلالي محمد حبيبي ، واحملوا عرشي ، فطافوا بعرش الجلال ، وصلوا على محمد وحملوا العرش فأطاقوا حمله.

فقالوا : ربنا أمرتنا بتسبيحك وتقديسك .

فقال الله لهم : يا ملائكتي إذا صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني وهللتموني [1] .

مهر الحور العين

❖- عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن الحسين بن خالد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن مهر السنة كيف صار خمسمائة ؟

قال : (إن الله تعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ، ويسبحه مائة تسبيحة ، ويحمده مائة تحميدة ، ويهلله مائة تهليلة ، ويصلي على محمد وآل محمد مائة مرة ، ثم يقول : اللهم زوجني من الحور العين ، إلا زوجه حوراء وجعل ذلك مهرها ، ثم أوحى الله عز وجل إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ، أن سن مهور

---

[1] مشارق الأنوار : ص١٧٥ ، عنه بحار الأنوار : ج٢٧ ص٢٥٨ ح٨ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٢ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٢٤١ ح٣٩ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٤٥ ح٤٠ .

المؤمنات خمسمائة ، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

جزاء الإحسان إلا الإحسان

❖- توجه الشيخ شبلي مع مجموعة من رفاقه إلى بيت الله الحرام في منتصف الطريق تمرض أحد أصحابه مرضا شديدا ، فارق على أثره الحياة الدنيا ، بقي الشيخ متحيرا ينظر إلى جسد رفيقه تارة ويفكر في غسله وكفنه ودفنه تارة أخرى .

وهو بهذه الحالة ، فجأة رأى جسد رفيقه أخذ يتغير لونه حتى صار أسودا ، جلسوا حول الجسد مندهشين ومتعجبين من تغير لونه ، وبعد مدة قليلة رأى الشيخ حصول تبدل في لون جسم صاحبهم الميت ، حيث أخذ يرجع إلى حالته الأولى ، حتى صار أجمل من الأول بكثير ، فاستبشروا جميعا .

بعد مدة من الزمن رأى الشيخ صاحبه في عالم الرؤيا ، مرتديا ثياب أهل الجنة ، وعلى رأسه تاج مرصع بالجواهر ، وفي يده اليمنى خاتم نوراني مكتوب عليه ، هذا جزاء من صلى على محمد وال محمد ، فسأله الشبلي عن سبب اسوداد جسده في بداية الوفاة ؟

قال : ذلك السواد هو سواد الذنوب والمعاصي التي ارتكبتها في حياتي ، فإن بدني أسود في حين لم تخرج روحي منه بالشكل الكامل ، عندها جاءني نبي الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم وبيده قدح فيه ماء فأخذ يسكب من ماء القدح على بدني ثم يمسح بيده المباركة حتى أزال ذلك السواد ، ثم أهدى لي هذا التاج والخاتم ، فقلت : يا رسول بأي عمل استحقيّت هذا التكريم العظيم ؟

---

[1] الاختصاص : ص١٠٣ ، المقنع للشيخ الصدوق : ص٩٩ ، مستدرك الوسائل : ج١٥ ٦٤ .

فقال صلى الله عليه واله وسلم : انك في الحياة الدنيا كنت تذكرني كثيرا في الصلوات وفي كل يوم فكيف أنساك هذا اليوم الذي تحتاجي فيه (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) [1] .

قام الشيخ الشبلي من منامه وقال : الآن عرفت أن ظلمة المعاصي لا يمكن لها الوقوف أمام من يكثر الصلاة على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

أمان من نزع الروح

❖- نقل انه ذهب أحد الصالحين في عيادة مريض في أخر أيامه ، فوجده في حالة احتضار ، سأله : كيف تجد مرارة نزع وخروج الروح ؟

فأجابه المريض : لا أجد أي مرارة بل احس بطعم حلو في فمي .

تعجب الرجل من كلام هذا المؤمن ، لأنه من المتعارف عند الجميع أن نزع الروح من الأمور الصعبة والمرة التي يواجهها كل انسان ساعة خروجه من هذه الدنيا.

عندما رأى حالة التعجب عند الرجل ، قال له المريض : لا تتعجب . إني سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : ((من أكثر الصلاة علي سوف لا يجد السوء والأذى ساعة الاحتضار)) [3] ، وإني منذ مدة أكثر من

---

[1] سورة الرحمن ،الآية : ٦٠ .

[2] قصص من الصلوات : خلف زادة ، الصلوات في قضاء الحاجات وحل المشكلات : ٣٥ ، بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ٩٠ و ٩١ .

[3] روي عن رسول صلى الله عليه واله وسلم قال : من أكثر من الصلاة علي أمن من مرارة خروج الروح . (وقد مر ذكره) .

الصلاة على محمد وال محمد لهذا أجد ذلك السعادة والخير ، وخصوصا عند الاحتضار [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

طعام وشراب الملائكة

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك ،وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك ، وفي السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش ، ورجلاه تحت الثرى ، وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه ، والاستغفار لشيعته المذنبين (الموالين) [2] .

قد غفر لك ذنوبك ووهبك لنا

❖- كان هناك شاب جميل المنظر والشكل ، كان يسكن في بغداد ، له أصدقاء كثيرون جدا بسبب شدة جماله وعذوبة صوته ، مع مرور الزمن وبسبب مخالطته لأصدقاء السوء أصبح لا أباليا بأمور دينه وأخذ يتجه نحو الفساد والخمور ، أحد الأيام رجع إلى بيته سكرنا ، فتحت أمه الباب ، رأته ثملا لا يعقل سيئا ، وسوس لها الشيطان بإنتهاز الفرصة لنيل رغبتها حيث كانت هي أحد عشاقه أيضا لشدة جماله ، فلما ارتكبت الجريمة ، حملت منه بنتا ، لما أولدت البنت جاءت بها إلىى أحد التجار

---

[1] الصلوات في قضاء الحاجات : ص٤٢ ، كتاب شرح الصلوات : الأردكاني : ص١١٤ ، بركات وآثار الصلاة على النبي واله الأطهار : ص٩٥ ، فوائد الصلوات : ص٥٩ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ص١٥١ .

[2] مجمع الزوائد : ج٩ ص١٧٣ ، إيضاح دفائن النواصب : ص٣٩ ، مائة منقبة : ص١٦٣ رقم ٨٨ ، بحار الأنوار : ج١٧ ص ١١٦ ، و ج: ٢٦ ص٣٤٩ ، غاية المرام : ج١ ص٧٢ .

الصالحين وطلبت منه أن يجعلها عنده ، فلما سألها عن سبب ذلك ، قالت : أخاذ من أبيها أن يقتلها ، ترجت منه ذلك وقالت اجعله قربة إلى الله عز وجل .

أما الشاب ، بعد مضي عدة سنوات على انحرافه ، رجع إلى نفسه وعقله ، فندم على أفعاله الماضية ، ترك طريق الشيطان وسلك طريق الصلاح والإيمان ، بعد مدة من الزمن قرر الذهاب إلى الحج ، في طريقه إلى مكة المكرمة التقى بذلك التاجر المؤمن ، التاجر لما راى صلاحه وإيمانه عرض عليه البنت للزواج ، الشاب قبل ذلك وتزوج من البنت التي أولدتها أمه منه ، بعد موسم الحج ، رجع الشاب إلى بيته ومعه زوجته ، فلما وصل البيت أخبروه بوفاة أمه ، تألم الشاب من خبر وفاة أمه لهذا جلس يبكي طويلا ، أحد النساء القريبات ، كانت على علم بما جرى بين الأم والابن في حالة سكره .

قالت للولد : يا بني لا تبكي على أمك ، أنها فعلت معك كذا كذا ، وزوجتك هذه هي ابنتك من أمك !! تألم الشاب من هذا الكلام ، منتصف الليل قرر الذهاب إلى قبر أمه ليستخرج جثتها ويحرقها ، في الطريق ، بسبب شدة تعبه وإرهاقه جلس قليلا ليستريح ، أخذه النعاس ونام ، في عالم الرؤيا رأى نفسه بيده لإاس يحفر قبر أمه.

لما وصل إلى الجسد ليستخرجه ويحرقه ، فجأة رأى أمه قامت من قبرها بأطيب ريح ومعها نور عظيم ، لما رأى الشاب أمه بهذا المنظر ، قال لها كيف وصلت إلى هذا المقام الكبير وأنت صاحبة أعمال سيئة ؟

قالت : يا ولدي العزيز إني ارتكبت ذنبا عظيما ولكني بعد ذلك تبت وطلبت من الله سبحانه وتعالى أن يغفر لي ذنوبي بالاضافة إلى هذا كنت أكثر من الصلاة على محمد وآل محمد ليكونوا لي شفعاء وواسطة ، وفي ليالي الجمعة كنت أكثر من

الاستغفار والبكاء إلى الله تعالى بالاظافة إلى صلوات خاصة أبعثها إلى حضرة النبي وآله الأطهار عليهم السلام ، لهذا في أحد الليالي رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عالم المنام وقال لي : إن رب العزة تبارك وتعالى قد غفر لك ذنوبك ووهبك لنا بسبب كثرة استغفارك وصلواتك فأني يا بني مت مغفورة الذنوب والحمد لله [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

الشفاعة المقبولة

❖- نقل المحدث الميرزا حسين النوري الطبرسي أعلى الله مقامه عن كتاب (تاريخ المدينة) المسمى بـ (جذب القلوب إلى ديار المحبوب) للشيخ عبد الحق الدهلوي : انه وجد رجل لا يدعو في الطواف والسعي وساير المواقف بغير الصلاة على محمد واله ، فقيل له : لم لا تدعو بشيء من المأثور ؟

فقال : عاهدت أن لا أشرك مع الصلاة دعاء أخر فإن والدي لما توفي رأيت وجهه كالحمار ! فغمني ذلك ، ورأيت في النوم رسول الله صلى الله عليه واله فتمسكت بعطفه وتشفعت لوالدي ، وسألته عن سببه فقال صلى الله عليه واله وسلم : كان يأكل الربا ، وكل من أكله كان هذا جزاءه في الدنيا والآخرة ، لكن والدك كان يصلي علي في كل ليلة عند المنام مائة مرة ، ولذا قبلت شفاعتك وعفوت .

---

[1] قصص من الصلوات : علي مير خلف زاده ، بركات وآثار الصلاة على النبي وآله الأطهار : ٢٦ – ٢٨ .

فرأيت وجهه كالبدر ، وسمعت من هاتف عند دفنه أن سبب عناية الله وغفرانه لوالدك صلواته وسلامه على رسول الله صلى الله عليه واله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

الملك المكسور الجناح

❖- بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس إذ جاءه جبرائيل فقال : يا رسول الله ، عندما كنت نازلا من السماء إلى الأرض مررت بين جبل (قاف) ، وهناك سمعت صوت أنين ، فعلمت أن أحدا ممتحنا هناك ، فتتبعت ذلك الصوت فرأيت ملكا يبكي وينوح ، وقد كنت رأيته في السماء وكان ذا عظمة جالسا على كرسي من نور وعنده سبعون ألفا من الملائكة مصطفون حوله .

كان إذا تنفس يخلق من نفسه ملائكة ، والان أراه متعبا مكسور الجناح ، ملقى على الأرض ، وعندما سألته عن سبب ذلك .

قال : في الليلة التي عرج فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم كنت جالسا على كرسيي ، لم أقم بما يليق به صلى الله عليه واله وسلم من التكريم والتعظيم ، ولذا فقد ابتليت بهذه العقوبة ، ونزلت من فوق كرسي النور إلى هذا الحضيض .

ثم قال لي : يا جبرائيل ، اشفع لي عند ذي العزة والجلال ليعفو عني .

وقد تضرعت إلى الله تعالى وطلبت له العفو والمغفرة من الواحد الأحد ، فجاء النداء من جانب العزة والجلال : قل له : إذا كنت تريد العفو والمغفرة فصل على حبيبي محمد صلى الله عليه واله وسلم .

ولما صلى على محمد وال محمد عاد إلى حالته الأولى [١] .

---

[١] دار السلام : ج٢ ص٩٤ ، خزينة الجواهر : ص٥٨٧ برقم ٨ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٣٣ .

لولاه ما خلقت جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا

❖- قال جبرائيل يا محمد أن الله تعالى لما خلقني مكثت عشرة آلاف سنة لا أدري ما اسمي ، ثم ناداني يا جبرئيل ! فعرف اسمي جبرئيل ، فقلت : لبيك ، اللهم لبيك .

فقال : قدسني . فقدسته عشرة آلاف سنة .

ثم قال : مجدني . فمجدته عشرة آلاف سنة .

ثم قال : احمدني . فحمدته عشرة آلاف سنة .

ثم كشف لي عن ساق العرش ، فرأيت سطرا مكتوبا ، ففهمني إياه ، فإذا هو لا إله إلا الله محمد رسول الله . فقلت : يا رب من محمد رسول الله ؟

فقال : يا جبرئيل لولا محمد ما خلقتك ، بل لولاه ما خلقت جنة ، ولا نارا ، ولا شمسا ، ولا قمرا .

يا جبرئيل صل على محمد فصليت عليه عشرة آلاف سنة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وعجل فرجهم)) .

←

[١] أنوار المواهب : ص٢٤ ، كرامات الصلوات على محمد واله الهداة : ١٢٨ .

[٢] نزهة المجالس : ج٢ ص٤٤٨ ، التجلي الأعظم : ص٨٤ .

الصلاة على رسول الله واله صلوات الله عليهم

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء يا كائناً قبل كل شيء يا باقياً بعد كل شيء يا مكون كل شيء يا من اقرب إلى من حبل الوريد يا من هو فعال لما يريد يا من يحول بين المرئي وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من هو ليس كمثله شيء وهو السميع العليم يا من هو على كل شيء قدير اقض حاجتي بحق محمد واله اجمعين .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الأمي العربي القرشي المكي المدني الأبطحي التهامي الهاشمي والرسول الرضي السيد البهي السراج المضي صاحب الوقار والسكينة المدفون بارض المدينة العبد المؤيد والرسول المسدد والبشر الممجد والمصطفى الامجد المحمود الاحمد حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد صلى الله عليه واله وسلم .

الصلواة والسلم عليه وعلى الك يا ابا القاسم يا رسول الله يا امام الرحمة وشفيع الأمة يا سيدنا وموليا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق اخيك وبحق اهل بيتك الطاهرين .

اللهم صل وسلم و زد وبارك على اخيه وابي بنيه السيد المطهر الأمام المظهر والشجاع الغضنفر ابي شبير وشبروا قالع باب خيبر قاسم طوبى وسقر الانزع البطين الأشرف المكين الحبل المتين العالم المبين الناصر المعين ولي الدين الوالي الولي السيد

الرضي الامام الوصي الحاكم بالنصى الجلي والمخلص الصفي المدفون بالغري ليث بني غالب سالب كل سالب مظهر الغرآئب ومظهر العجآئب ومفرق الكآئب والشهاب الثاقب والهزبر السالب ونقطة دائرة المطالب والمقاصد اسد الله الغالب غالب كل غالب ومطلوب كل طالب مولنا ومولى الكونين والثقلين وارث علم الأولين والأخرين امير المؤمنين ابي الحسنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

الصلوة والسلام عليك وعلى ذريتك يا أبى الحسن يا علي ابن ابي طالب يا امير المؤمنين يا اخا الرسول يا زوج البتول يا ابا السبطين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولنا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق اخيك وبحق اولادك الطاهرين .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيدة الجليلة الكريمة الجميلة والمفضلة النبيلة المكروبة العليلة ذات الأحزان الطويلة في المدة القليلة المعصومة المظلومة الرضية الحليمة العفيفة السليمة المجهولة قدر المخفية قبر المدفونة سر المغصوبة جهرً سيدة نسآء الأنسية الحوراء أم الأئمة النقباء النجباء الطاهرة المطهرة البتول العذراء المزوجة في السماء فاطمة الزهراء سلام الله عليها .

الصلوة والسلام عليك وعلى ذريتك يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد رسول الله ايتها البتول يا قرة عين الرسول يا بضعة النبي يا ام السبطين يا حجة الله على خلقه يا سيدتنا ومولتنا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهه عند الله اشفعي لنا عند الله بحقك وبحق ابيك وبحق بعلك وبحق عترتك الطاهرين .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد المجتبى الأمام المرتجى سبط المصطفى وابن المرتضى علم الهدى العالم الرفيع ذي الحسب المنيع والفضل الجميع الشفيع ابن الشفيع المقتول بالسم النقيع المدفون بارض البقيع العالم بالفرائض والسنن صاحب الجود والمنن دافع المحن والفتن ما ظهر منها وما بطن الذي عجز عن عد مدائحه لسان اللسن الأمام بالحق المؤتمن ابي محمد الحسن عليه السلام .

الصلوة والسلم عليك يا ابا محمد يا حسن ابن علي ايها المجتبى يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا قرة عين البتول الطهرة الطاهرة يا سيد شباب اهل الجنة يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهنا عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق جدك وبحق ابيك وبحق امك وبحق اخيك الطاهرين .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد الزاهد والامام العابد الراكع الساجد زين المنابر المساجد قتيل الكافر الجاحد صاحب المحنة والكرب والبلاء المدفون بارض كربلاء سبط رسول الثقلين وزكى العنصرين ابي عبد الله الحسين عليه السلام .

الصلوة والسلام عليك يا ابا عبد الله الحسين يا حسين ابن علي ايها الشهيد يا بن رسول يا بن امير المؤمنين يا ابن فاطمة الزهراء يا سيد شباب اهل الجنة يا ابا الائمة الاطهار يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا و استشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقد مناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق جدك وبحق ابيم وبحق امك وبحق اخيك وبحق ذريتك الطاهرين .

اللهم صل و سلم وزد وبارك على ابي الائمة وسراج الأمة وكاشف الغمة ومحيي السنة وسني الهمة ورفيع الرتبة وانيس الكربة وصاحب الندبة المدفون بارض

طيبة المبرء من كل شر وشين زين العابدين وسيد الساجدين الذين مثله وابن الامام بالحق ابي محمد علي ابن الحسين عليهما السلام

الصلوة والسلام عليك يا ابا محمد يا علي ابن الحسين يا زين العابدين ايها السجاد يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيهنا عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق جدك وبحق آبائك الطاهرين.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على قمر الأقمار ونور الأنوار وسيد الأبرار وقائد الأخيار الجليل المقداد الطهر الطاهر والبدر الباهر والنجم الظاهر والبحر الزاخر والدر الفاخر السيد الوجيه الأمام النبيه المدفون عند ابيه المبر الملي عند العدو والولي والمولى الوفي الامام بالحق الأزلي ابي جعفر الأول محمد ابن علي عليهما السلام

الصلوة والسلام عليك يا ابا جعفر يا محمد ابن علي ايها الباقر يا بن رسول الله يا بن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا ان توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله بحقك وبحق جدك وبحق ابائك الطاهرين .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الصادق الصديق العالم الوثيق الحليم الشفيق والهادي الى سواء الطريق ساقي الشيعة من الرحيق ومبلغ اعدائه الى الحريق صاحب الشرف البديع والحسب المنيع والمجد الرفيع والفضل الجميع الذي شرفت بجسده الطاهرة ارض البقيع المهذب المؤيد السيد المسدد الامام الممجد ابي عبد الله جعفر ابن محمد عليهما السلام .

الصلوة والسلام عليك يا ابا عبد الله يا جعفر ابن محمد ايها الصادق يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا انا توجهنا

واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد الكريم والأمام الحليم وسمي الكليم والصابر الكظيم قائد الجيش المدفون بمقابر قريش صاحب الشرف الأنور والمجد الأظهر والجبين الأزهر والنور الأبهر الأمام بالحق ابي ابراهيم موسى ابن جعفر عليهما السلام.

الصلوة والسلام عليك يا ابا ابراهيم يا موسى ابن جعفر ايها الكاظم ايها العبد الصالح يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى {الله} [1] وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد المعصوم والامام المظلوم والشهيد المسموم والغريب المغموم والقتيل المحروم عالم علم المختوم بل والنجوم شمس الشموس انيس النفوس المدفون بارض طوس الرضا المرتضى المرتجى المجتبى والسيف المنتضى العادل في القضاء الامام بالحق ابي الحسن الثاني علي بن موسى الرضا عليه السلام .

الصلوة والسلام عليك يا ابا الحسن يا علي ابن موسى ايها الرضا يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

---

[1] لم نجدها في الاصل ولعله سقط سهوا من الناسخ فلحقناه تبعا الى سياق الكلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد العادل العالم العامل والكريم الفاضل الكامل الباذل والغيث الهاطل والشجاع الباسل الأجود الجواد العارف بأسرار المبدئ والمعاد ولكل قوم هاد ، مناص المحبين ، يوم يناد المعروف بالسداد المذكور في الهداية والأرشاد المدفون بارض بغداد السيد العربي والأمام الأحمدي والنور المحمدي الملقب بالتقي الأمام بالحق ابي جعفر الثاني محمد ابن علي عليهما السلام .

والصلوة والسلم عليم يا ابا جعفر يا محمد ابن علي ايها التقي الجواد يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الامام الهمام المقتد التمام السيد السند العالم المسدد الفاضل الكامل الباذل العادل العامل العابد العمل الأورع الأطهر الشمس الاظهر القمر الأنور الكوكب الأزهر الانور الأبهر وارث الحرم والمشعر كهف التقى وغوث الورى تود النهى علم الهدى بدر الرجى المدفون بسر من راى السيد النقي الهادي الرضى الامام بالحق ابي الحسن الثالث علي ابن محمد النقي عليهما السلام .

الصلوة والسلام عليك يا علي ابن محمد ايها النقي الهادي يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الأمام الزكي والهمام السمي التمام الملي والسيد الولي السند التقي العالم الصفي الفاضل الوصي الكامل الرضي العادل المرضى العابد البهي والنور المضي القمر المسني الكوكب الدري الملقب بالعسكري سيد اولى النهى مقتدى اهل التقى عروة الوثقى وحجة على اهل الدنيا المدفون بسر

من راى كاشف البلوى والمحن صاحب الجود والمنن الأمام بالحق ابي محمد الحسن عليه السلام .

والصلوة والسلام عليك يا ابا محمد يا حسن ابن علي ايها الزكي العسكري يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على صاحب الدعوة النبوية والصولة الحيدرية والعصمة الفاطمية والعلم الحسنية والشجاعة الحسينية والعبادة السجادية والماثر الباقرية والاثار الجعفرية والعلوم الكاظمية والحجج الرضوية والجود التقوية والنقاوة النقوية والهيبة العسكرية القآئم بالحق والداعي الى الصدق المطلق كلمة الله وامان الله وحجة الله المقسط لدين الله القآئم بحكم الله الغالب بأمر الله والذاب عن حرم الله امام السر والعلن رافع الكرب والمحن الامام بالحق ابي القاسم م ح م د ابن الحسن صاحب الزمان وخليفة الرحمن وقاطع البرهان وسيد الانس والجان صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين .

الصلوة والسلام عليك يا وصي الحسن والخلف الصالح يا امام زماننا ايها القائم المنتظر المهدي يا ابن رسول الله يا ابن امير المؤمنين يا حجة الله على خلقه يا سيدنا ومولانا انا توجهنا واستشفعنا وتوسلنا بك الى الله وقدمناك بين يدي حاجاتنا يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله .

اللهم ان هؤلاء ائمتنا وسادتنا وقادتنا وكبراؤنا وشفعاؤنا بهم نتولى ومن اعدائهم نتبرء في الدنيا والاخرة .

اللهم احفظ بهم عزتنا واقض بهم حوائجنا واكفنا بهم ما اهمنا وفرج بهم همومنا واكشف بهم غمومنا واجل بهم اخواننا واصح بهم ابداننا واوسع ارزاقنا واطهر بهم اخلاقنا واذهب بهم املاقنا .

اللهم اجعل صلواتنا بهم مقبولة وذنوبنا بهم مغفورة وعيوبنا بهم مستورة وارواحنا بهم طيبة واعمالنا بهم مبرورة وقلوبنا بهم مستورة ونفوسنا بهم مطهرة ودعوتنا بهم مستجابة وحوائجنا بهم مقضية ودرجاتنا بهم مرفوعة وافاتنا بهم مدفوعة وارزاقنا مبسوطة وانفسنا بهم مكفرة واعدائنا بهم مقهورة وارزاقنا بهم مدرورة.

اللهم اني اسألك بحقهم عليك وبحقك عليهم ان تصلي على محمد وال محمد ان تغفر ذنبي وتفرج كربي وتنفس همي وتكشف غمي برحمتك يا ارحم الراحمين [1].

---

[1] هذه هي صلاة الخواجة نصير الدين الطوسي رضي الله عنه ، نقلتها عن مصورة مخطوطتها الموجودة في مكتبة مجلس الشورى – ايران .

الفصل الخامس

مواطن الصلاة على محمد وآل محمد

وجب الصلاة على النبي صلى الله عليه واله في كل وقت

❖- عن علي عليه السلام في خطبة يوم الجمعة في صفة النبي صلي الله عليه واله ارسله رحمة للعالمين صلي الله عليه واله اجمعين فقد اوجب الصلاة عليه واكرم مثويه لديه [١] .

في الصلاة الواجبة

❖- سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الرجل يذكر النبي صلي الله عليه و اله و هو في الصلاة المكتوبة اما راكعا او ساجدا فيصلي عليه و هو علي تلك الحال فقال نعم ان الصلاة علي نبي الله صلي الله عليه و اله كهيأة التكبير و التسبيح و هي عشر حسنات يبتدرها ثمانيةعشر ملكا ايهم يبلغها اياه [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن عائشة ، قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : (لا يقبل الله صلاة الا بطهور وبالصلاة علي) [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

[٢] الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

[٣] عوالي اللئالي : ج٢ ص٣٧ .

❖- عن الصادق عليه السلام ، انه قال : (من صلى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله ، وترك ذلك متعمدا ، فلا صلاة له) [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في التشهد

❖- عن عبد الملك بن عمرو الأحول ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التشهد في الركعتين الأولتين :

((الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته وارفع درجته)) [2] .

❖ - عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا جلست في الركعة الثانية فقل:

((بسم الله وبالله وخير الأسماء لله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، أشهد أنك نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول ، اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في أمته وارفع درجته)) .

ثم تحمد الله مرتين أو ثلاثا ثم تقوم فإذا جلست في الرابعة قلت :

---

[1] عوالي اللئالي : ج٢ ص٣٧ .

[2] تهذيب الأحكام : ج٢ ص٩٢ ح١١٢ ، عنه وسائل الشيعة : ج٦ ص٣٩٣ ح١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٧٩ ح٧ .

((بسم الله وبالله والحمد لله وخير الأسماء لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة أشهد أنك نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول .

التحيات لله والصلوات الطاهرات الطيبات الزاكيات الغاديات الرائحات السابغات الناعمات لله ما طاب وزكا وطهر وخلص وصفا فلله .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ، أشهد أن ربي نعم الرب وأن محمدا نعم الرسول ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) [١] الحمد لله رب العالمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وسلم على محمد وعلى آل محمد وترحم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد (واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) [٢] .

اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن علي بالجنة وعافني من النار اللهم صلى على محمد وآل محمد واغفر للمؤمنين والمؤمنات (ولمن دخل بيتي مؤمنا ولا تزد الظالمين إلا تبارا) [٣] .

ثم قل :

---

[١] سورة الأعراف ، الاية : ٤٣ .

[٢] إقتباس من الآية ١٠ من سورة الحشر .

[٣] إقتباس من الاية ٢٨ من سورة نوح .

((السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله ورسله السلام على جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين لا نبي بعده والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين)) ثم تسلم [١] .

❖- عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، انه كان يقول في التشهد الأول :

(بسم الله ، والأسماء الحسنى كلها لله ، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وتقبل شفاعته في أمته ، وصل على اهل بيته) [٢] .

بين الأذان والإقامة

❖- قال الامام الرضا عليه السلام : يقول بين الأذان والإقامة في جميع الصلوات (اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، صلى على محمد وآل محمد ، وأعط محمدا يوم القيامة سؤله آمين رب العالمين ، اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وعلى آله ، وأقدمهم بين يدي حوائجي كلها ، فصل عليهم ، واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين واجعل صلاتي بهم مقبولة ، ودعائي بهم مستجابا وامنن على بطاعتهم يا أرحم الراحمين) يقول هذا في جميع الصلوات .

ويقول : بعد أذان الفجر (اللهم إني أسألك باقبال نهارك) إلى آخر ما مر .

---

[١] تهذيب الأحكام : ج٢ ص٩٩ ح١٤١ ، عنه وسائل الشيعة : ج٦ ص٣٩٣ ح٢ ، وبحار الأنوار : ج٨٥ ص٢٩١ ذح ٢٢ .

[٢] مستدرك الوسائل ج٥ ص٦ ح٥٢٣٥ .

وإن أحببت أن تجلس بين الأذان والإقامة فافعل ، فان فيه فضلا كثيرا ، وإنما ذلك على الامام وأما المنفرد فيخطو تجاه القبلة خطوة برجله اليمنى ، ثم يقول : (بالله أستفتح ، وبمحمد صلى الله عليه وآله أستنجح وأتوجه ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين)[1] .

عند ذكر الله

❖ - عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان ، قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فقال لي : ما معنى قوله : ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ [2] ؟

فقلت : كلما ذكر اسم ربه قام فصلى .

فقال لي : لقد كلف الله عز وجل هذا شططا [3] !

فقلت : جعلت فداك ، وكيف هو ؟ .

فقال : كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله [4] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في صلاة الصبح والمغرب

---

[1] فقه الرضا عليه السلام : ص٦ ، بحار الأنوار : ج٨١ ص١٧٧ .

[2] سورة الأعلى ، الاية : ١٥ .

[3] كلّفتني شَطَطاً : أي أمراً شاقاً . انظر : مجمع البحرين : ج٢ ص٩٥٢ (مادة شطط) . وهو يعني : (مجاوزة القدر في كل شيء يعني لو كان كذلك لكان التكليف فوق الطاقة) انظر : الوافي : ج٩ ص١٥١٩ ، وروضة المتقين : ج١٢ ص٤٧ ..

[4] الكافي : ج٢ ص٤٩٤ ح١٨ ، عنه وسائل الشيعة ج٤ ص١٢١٧ ح١ ، والبرهان في تفسير القران : ج٥ ص٦٣٧ ح٨ ، والوافي : ج٩ ص١٥١٩ ح١٧ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٤٨٩ ح١ ، والكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

❖- عن أبي المغرا قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام : يقول : من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثنى رجليه أو يكلم أحدا : (ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته) قضى الله له مأة حاجة سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة ، قال : قلت : ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمن ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله ، و صلاة الملائكة تزكية منهم له ، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له [1] .

في الركوع

❖- عن عبد الله بن سنان ، عن عبد الله بن سليمان ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يذكر النبي صلى الله عليه وآله وهو في الصلاة المكتوبة إما راكعا وإما ساجدا فيصلي عليه وهو على تلك الحال .

فقال : نعم إن الصلاة على نبي الله صلى الله عليه وآله كهيئة التكبير والتسبيح ، وهي عشر حسنات ، يبتدرها ثمانية عشر ملكا أيهم يبلغها إياه [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في السجود

---

[1] ثواب الأعمال : ص١٥٦ ، بحار الأنوار : ج٨٣ ص٩٥ ، و : ج٩١ ص٥٨ ، معارج اليقين في أصول الدين : ص١٥٩ ، البرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٤٨٨ ، غاية المرام : ج٣ ص٢٥٤ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٢ ، تفسير كنز الدقائق : ج١٠ ص٤٣١ ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٤٦٠ ، مسند الإمام الرضا عليه السلام : ج٢ ص٣ .

[2] الكافي ج٣ ص٣٢٢ ح٥ ، تهذيب الأحكام : ج٢ ص٢٩٩ ح١٢٠٦ ، الوافي : ج٨ ص٨٨٥ ح٧٣١١ ، وسائل الشيعة : ج٦ ص٣٢٦ ح٨٠٩٧ .

❖- عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلي على النبي صلى الله عليه وآله وأنا ساجد ؟

فقال : نعم ، هو مثل سبحان الله ، والله أكبر [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال أقرب ما يكون العبد من ربه إذا دعا ربه وهو ساجد فأي شئ تقول إذا سجدت ؟ قلت علمني جعلت فداك ما أقول ؟ قال قل يا رب الأرباب ويا ملك الملوك ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة ويا إله الآلهة صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل فإني عبدك ناصيتي بيدك ثم ادع بما شئت وسله فإنه جاد ولا يتعاظمه شيء [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في الطواف

❖- عن عبد السلام ابن عبد الرحمن بن نعيم قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : دخلت طواف الفريضة فلم يفتح لي شئ من الدعاء إلا الصلاة على محمد وآل محمد وسعيت فكان كذلك ، فقال : ما أعطي أحد ممن سأل أفضل مما أعطيت [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] تهذيب الأحكام : ج٢ ص٣١٤ ح١٢٧٩ ، وسائل الشيعة : ج٦ ص٣٢٦ ح٨٠٨٩ ، الوافي : ج٨ ص٨٨٥ ح٧٣١٢ ، هداية الأمة : ج٣ ص١٥١ .

[٢] الكافي : ج٣ ص٣٢٣ ح٧ ، وسائل الشيعة : ج٦ ص٣٤٠ .

[٣] الكافي : ج٤ ص٤٠٧ .

عند الوضوء

❖- عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه واله قال : لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه واله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الحجر الاسود

❖- عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : ما أقول إذا استقبلت الحجر ؟

فقال : كبر ، وصل على محمد وآله .

قال : وسمعته إذا أتى الحجر يقول : الله أكبر ، السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٢] .

في صلاة الفجر

❖- روى حماد بن عثمان ، عن الصادق عليه السلام ، قال : من قال : في دبر كل صلاة الفجر قبل كلامه : (رب صل على محمد وعلى اهل بيته) ، وقى الله وجهه من لفحات النار [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند العطاس في الصلاة

---

[١] المعجم الكبير للطبراني : ج٦ ص١٢١ .

[٢] الكافي : ج٤ ص٤٠٧ ح٤ ، وسائل الشيعة : ج١٣ ص٣٣٦ .

[٣] عدة الداعي : ص٣٠٧ ، عنه بحار الأنوار : ج٨٦ ص١٣١ ح٦ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٩١

❖ - فقه الرضا عليه السلام : (وإن عطست وأنت في الصلاة أو سمعت عطسة ، فأحمد الله على أي حالة تكون ، وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله) [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند ذكر الأمام الحسين عليه السلام

❖- عن الحسين بن ثوير قال : كنت أنا ويونس بن ظبيان عند أبي عبد الله عليه السلام وكان أكبرنا سنا ، فقال له : إني كثيرا ما أذكر الحسين عليه السلام فأي شئ أقول ؟ قال : قل : صلى الله عليك يا أبا عبد الله تعيد ذلك ثلاثا ، فإن السلام يصل إليه من قريب ومن بعيد . . . الحديث [٢] .

في قنوت صلاة الجمعة

❖- عن فضالة بن أيوب ، عن أبان ، عن عبيد الله الحلبي ، قال [٣] في قنوت الجمعة :

((اللهم صل على محمد وعلى أئمة المؤمنين ، اللهم اجعلني ممن خلقته لدينك ، وممن خلقت لجنتك)) .

قلت : أسمي الأئمة ؟

قال : سمهم جملة [١] .

---

[١] مستدرك الوسائل : ج٨ ص٣٨٨ .

[٢] الكافي: ج٤ ص٥٧٥ ح ٢ ، تهذيب الأحكام : ج٦ ص٥٤ ، كامل الزيارات : ص١٩٧ ، وسائل الشيعة : ج١٤ ص٤٩٣ .

[٣] كذا جاء مضمراً ، والحلبي من كبار أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

صلاة الأطفال

❖- عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لا تضربوا أطفالكم على بكائهم ، فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله ، وأربعة أشهر الصلاة على النبي و آله ، وأربعة أشهر الدعاء لوالديه [٢] .

عند السعي في الحوائج

❖- قال امير المؤمنين عليه السلام : إذا كانت لك إلى الله سبحانه حاجة فابدأ بمسألة الصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله [٣] ، ثم سل حاجتك فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضي إحداهما ويمنع الأخرى [٤] [٥] ((اللهم صلى على محمد وال محمد)) .

في عشية الخميس و يوم الجمعة

❖- عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا كانت عشية الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ، معها أقلام الذهب وصحف الفضة ،

→

[١] تهذيب الأحكام : ج٣ ص١٨ ح٦٣ ، وفيه : (المسلمين) بدل (المؤمنين) ، الوافي : ج٨ ص١١٤٢ ح٧٩١١ ،وسائل الشيعة : ج٦ ص٢٨٥ ح٧٩٨٢ ، هداية الأمة إلى احكام الائمة : ج٣ ص٩١ ح٥٤٠.

[٢] توحيد المفضل : ص ٣٣١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٥ ح٢٨ ، ووسائل الشيعة : ج١٥ ص١٧١ ح١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢١٨ ، حق اليقين : ج١ ص٩ .

[٣] في الدعوات للراوندي : (الصلاة على النبي وآله) بدل (الصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله)

[٤] في الدعوات للراوندي : (ويمنع الاخر) بدل (ويمنع الاخرى) .

[٥] نهج البلاغة : ج٤ ص٨٤ ح٣٦١ ، الدعوات للراوندي : ص٢٢ ح٢٦ ، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر : ص٤٧ ح١٧، وسائل الشيعة : ج٧ ص٩٧ ح٨٨٤٠ ، بحار الأنوار : ج٩٠ ص٣١٢ ضمن ح١٧ وص٣١٣ ح١٨ ، تفسير نور الثقلين : ج١ ص١٧١ ح٥٩٢ .

لا يكتبون عشية الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس ، إلا الصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وآله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد))
.

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت يوم الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون إلا الصلاة على محمد واله الى ان تغرب الشمس من يوم الجمعة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في يوم الجمعة

❖- عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : ما من عمل أفضل يوم الجمعة من الصلاة على محمد وآله [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم قال : من صلى علي يوم الجمعة مائة صلاة غفرت له ذنوب مائة عام [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الخصال : ص٣٩٣ ح٩٥ ، عنه بحار الانوار : ج٩٤ ص٥٠ ح١١ ، ووسائل الشيعة : ج٥ ص٧١ ح١ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ص٢٧٣ ح٣٤ عنه تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧٢٣ .

[٢] المقنعة : ص١٥٦ ، عنه بحار الانوار : ج٩٤ ص٥٠ ، تأويل الايات : ج٢ ص٤٨٨ ح٣٤ ، جامع أحاديث الشيعة ج ٦ ص ١٨٤ .

[٣] الخصال : ص٣٩٤ ح١٠١ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٠ ح١٢ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦١.

[٤] السيرة النبوية للشامي : ج١٢ ص٤٤٥ .

❖- عن الإمام الباقر عليه السلام أنه سئل ما أفضل الأعمال يوم الجمعة ؟ قال : لا أعلم عملا أفضل من الصلاة على محمد وآله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة ، فإنه يوم يضاعف فيه الأعمال ، واسألوا الله لي الدرجة والوسيلة من الجنة .

قيل : يا رسول الله و ما الدرجة الوسيلة من الجنة ؟

قال : هي أعلى درجة من الجنة لا ينالها إلا نبي ، أرجو أن أكون أنا {هو} [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد وتقبل شفاعته في امته وارفع ترجته وقرب وسيلته)).

❖- عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، انه سئل ابا عبد الله عليه السلام : عن أفضل الأعمال يوم الجمعة فقال : الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر ، وما زدت فهو أفضل [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- قال النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين : من صلى عليَّ يوم الجمعة مئة مرة غفر الله له خطيئته ثمانين سنة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] تأويل الآيات : ج٢ ص٤٨٨ ح٣٣ عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٠ ، الخصال : ص٤٦٤ ح٣٣ ، وص٣٩٤ ح١٠١ نحوه ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٠ ح١٢ ، وتفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧٢٣ ، الغايات : ص١٨٦ .

[٢] جامع الأخبار : ص١٥٧ ح٣٧٠ ، عنه بحار الانوار : ج٩١ ص٦٥ ح٥٢ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٥٩ ، تفسير القمي : ج٢ ص٣٢٤ ، المناقب لابن المغازلي : ص٢٤٧ ح٢٩٥ ، مسند زيد : ص١٥٦ ، دعائم الإسلام : ج١ ص١٧٩ .

[٣] جامع الأخبار : ص١٦١ ح٤٣ ، عنه بحار الأنوار : ج٩١ ص٦٤ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٦٤ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ .

❖- قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهرين : من صلى عليّ في يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن منصور بن يونس ، عن أبي إسماعيل الصيقل ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من صلى على محمد وآله عليه وعليهم السلام حين يصلى العصر يوم الجمعة قبل أن ينفتل [٣] من صلاته عشر مرات يقول :

((اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك وعليه وعليهم السلام وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته)) .

صلت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك الساعة [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

❖- عن أبي أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة ، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة [٥] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

→

[١] مستدرك الوسائل : ج٦ ص٧٠ .

[٢] جامع أحاديث الشيعة : ج٦ ص١٨٤ .

[٣] انفَتَلَ فلان عن صلاته : انصرف . (لسان العرب : ج١١ ص٤٥١٤ مادة فتل) .

[٤] جمال الأسبوع : ص٢٧٤ ، بحار الأنوار : ج٨٧ ص٩٠ ح٤ .

[٥] السنن الكبرى : ج٣ ص٣٥٣ ح٥٩٩٥ ، كنز العمال : ج١ ص٤٨٨ ح٢١٤١ .

❖- عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فمن فعل ذلك كنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الشدة

❖- قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام في تفسير قوله تعالى : (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة) [٢] أي الصلوات الخمس ، وأقيموا أيضا الصلاة على محمد وآله الطيبين عند أحوال غضبكم ورضاكم وشدتكم ورخاكم وهمومكم المغلقة لقلوبكم [٣] .

في يوم الخميس

❖- عن الصادق عليه السلام أنه قال : إذا كان يوم الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضة لا يكتبون إلا الصلاة على محمد وآله إلى أن تغرب الشمس من يوم الجمعة [٤] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] كنز العمال : ج١ ص٤٨٩ ح٢١٤٢ ، الجامع الصغير : ج١ ص٢٠٩ ح١٤٠٥ .

[٢] سورة البقرة ، الاية : ٨٣ .

[٣] تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ص٣٢٧ ح١٧٤ ، عنه البرهان : ج١ ص٢٦٢ ح١ ، وعوالم العلوم : ج٥٦ ص٢١٤ .

[٤] المقنعة للمفيد : ص٢٦ ، وسائل الشيعة : ج٥ ص٧١ ح١ ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ص٤٢٤ ح١٢٥١ ، بحار الأنوار : ج٨٩ ص٣٠٩ ح١٤ ، و: ج٩٤ ص٥٠ ح١١ ، الخصال : ص٣٩٣ ح٩٥ ، تأويل الآيات : ج٢ ص٤٥٤ .

في الصباح

❖- قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من صلى علي في الصباح عشرا محيت عنه ذنوب أربعين سنة) [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في المساء

❖- عن أبي الدرداء ، عن رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم قال : من صلى علي حين يصبح عشراً ، وحين يمسي عشراً ، أدركته شفاعتي يوم القيامة [2] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الغرق والحرق والسرق والهدم

❖- عن عبد الله بن العلاء ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : قال : كنت مع أبي محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام وبيننا قوم من الأنصار إذ أتاه آت .

فقال له : الحق فقد احترقت دارك .

فقال : يا بني ما احترقت فذهب ثم لم يلبث أن عاد .

فقال : قد والله احترقت دارك .

فقال : يا بني والله ما احترقت ، فذهب ، ثم لم يلبث أن عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا يبكون ويقولون : بأبي قد احترقت دارك .

---

[1] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ .

[2] فردوس الأخبار : ص١٧ ، كنز العمال : ج١ ص٤٩١ ح٢١٦٤ .

فقال : كلا والله ما احترقت ولا كذبت ، وأنا أوثق بما في يدي منكم ومما أبصرت أعينكم .

وقام أبي وقمت معه حتى انتهوا إلى منازلنا ، والنار مشتعلة عن أيمان منازلنا عن شمالها ، ومن كل جانب منها ، ثم عدل إلى المسجد فخر ساجدا

وقال في سجوده : (وعزتك وجلالك ، لا رفعت رأسي من سجودي أو تطفئها).

قال : فوالله ما رفع رأسه حتى طفئت ، وصارت إلى جاره واحترق ما حولها ، وسلمت منازلنا .

قال : فقلت : يا أبه جعلت فداك أي شئ هذا ؟

قال : يا بني إنا نتوارث من علم رسول الله عليه السلام كنزا هو خير من الدنيا وما فيها ، ومن المال والجواهر ، وأعز ﴿ من ﴾ الجمهور والسلاح والخيل والعدد .

فقلت : يا أبه جعلت فداك وما هو ؟

قال : سر من سر رسول الله صلى الله عليه وآله أتى جبرئيل محمدا عليه السلام وعلمه محمد عليا أخاه ، وفاطمة عليها السلام ، وتوارثناه عن آبائنا وهو الدعاء الكامل الذي من قدمه أمامه في كل يوم وكل الله عز وجل به مائة ألف ملك يحفظونه في ماله ونفسه وولده وجسده وأهل عنايته ، من الغرق والحق والسرق والهدم والخسف والقذف ، وزجر عنه الشيطان ولا يحل به سحر ساحر ، ولا كيد كائد ، ولا حسد حاسد ، وكان في أمان الله عز وجل وأعطاه الله ثواب ألف صديق فان مات من يومه دخل الجنة إنشاء الله تعالى .

قلت : يا أبه جعلني الله فداك علمنيه ،

قال : نعم ، احتفظ به ولا تعلمه إلا لمن تثق به ، فإنه دعاء لا يسئل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه قائله ، يا بني إذا أصبحت قل :

((اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا ، واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وأرضيك وأنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك ، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم ، فإنه أعز وأكرم وأجل من أن يصف الواصفون كنه جلاله ، أو تهتدي القلوب لكل عظمته ، يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه ، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه)) .

تقول ذلك ثلاثا ثم تقول :

((لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شئ قدير)) .

وتقول ذلك أحد عشر مرة ثم تقول

((سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، ما شاء الله لا قوة إلا بالله الحليم الكريم ، العلي العظيم ، الرحمن الرحيم ، الملك الحق المبين ، عدد خلق الله ، وزنة عرشه ، وملء سماواته وأرضه ، وعدد ما جرى به قلمه ، وأحصاه كتابه ، ورضا نفسه)) .

تقول ذلك أحد عشر مرة ثم تقول :

((اللهم صل على محمد وأهل بيته المباركين وصل على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك ، والملائكة المقربين ، صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا ، وتزيدهم بعد الرضا ، مما أنت أهله ، يا أرحم الراحمين)) .

((اللهم صل على ملك الموت وأعوانه ورضوان وخزنة الجنان وصل على مالك وخزنة النيران ، اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين)).

اللهم وصل على الكرام الكاتبين ، والسفرة الكرام البررة ، والحفظة لبني آدم ، وصل على ملائكة السماوات العلى ، وملائكة الأرضين السابعة السفلى ، و ملائكة الليل والنهار ، والأرضين والأقطار والبحار والأنهار والبراري والقفار ،

و صل على ملائكتك الذين أغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك اللهم صل عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين .

اللهم وصل على أبي آدم وأمي حوا ، وما ولدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، صل اللهم عليهم تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين .

اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين ، وعلى أصحابه المنتجبين ، و أزواجه المطهرين ، وعلى ذرية محمد ، وعلى كل نبي بشر بمحمد وعلى كل نبي ولد محمدا ، وعلى كل امرأة صالحة كفلت محمدا ، وعلى كل من صلاتك عليه رضا لك ورضا لنبيك محمد صلى الله عليه وآله صل اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله يا أرحم الراحمين .

اللهم صل على محمد وآل محمد ، وبارك على محمد وآل محمد ، وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد

اللهم أعط محمدا الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة ،

اللهم صل على محمد وآل محمد كما أمرتنا أن نصلي عليه .

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد من صلى عليه

اللهم صلى على محمد وآل محمد بعدد كل صلاة صليت عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد كل حرف في صلاة صليت عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من صلى عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد شعر من لم يصل عليه .

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من صلى عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد نفس من لم يصل عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من صلى عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد سكون من لم يصل عليه ،

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركة من صلى عليه

اللهم صل على محمد وآل محمد بعدد حركاتهم وصفاتهم ودقائقهم وساعاتهم وعدد زنة ذر ما عملوا أولم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة .

اللهم لك الحمد والشكر ، والمن والفضل ، والطول والنعمة ، والعظمة والجبروت ، والملك والملكوت ، والقهر والفخر ، والسؤدد والسلطان والامتنان والكرم ، والجلال والجبر ، والتوحيد والتمجيد ، والتهليل والتكبير ، والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء .

ولك ما زكى وطاب من الثناء الطيب ، والمدح الفاخر ، والقول الحسن الجميل ، الذي ترضى به عن قائله ، وترضى به ممن قاله ، وهو رضا لك .

فتقبل حمدي بحمد أول الحامدين ، وثنائي بثناء أول المثنين ، وتهليلي بتهليل أول المهللين ، وتكبيري بتكبير أول المكبرين ، وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجملين المثنين على رب العالمين متصلا ذلك كذلك من أول الدهر إلى يوم القيامة .

وبعدد زنة ذر الرمال والتلال والجبال ، وعدد جرع ماء البحار ، وعدد قطر الأمطار ، وورق الأشجار ، وعدد النجوم ، وعدد زنة ذلك ، وعدد الثرى والنوا والحصا ، وعدد زنة ذر السماوات والأرض وما فيهن وما بينهن وما تحتهن وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش إلى قرار الأرض السابعة السفلى .

وعدد حروف ألفاظ أهلهن وعدد أزمانهم ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم وأبشارهم وعدد زنة ما عملوا أولم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى ﴿ يوم ﴾ القيامة .

أعيذ أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله ونفسي ومالي وذريتي وأهلي وولدي وقراباتي وأهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الاسلام وجيراني وإخواني ومن قلدني دعاء أو أسدى ظ إلى برا أو اتخذ عندي يدا من المؤمنين والمؤمنات بالله وبأسمائه التامة الشاملة الكاملة الفاضلة المباركة المتعالية الزكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة المخزونة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبام الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة ، وعوذة وبركة ، وبالتوراة والإنجيل والزبور ، وبصحف إبراهيم وموسى ، وبكل كتاب أنزل الله ، وبكل رسول أرسل الله ، وبكل حجة أقامها الله ، وبكل برهان أظهره الله ، بكل نور أناره الله ، وبكل آلاء الله وعظمته .

أعيذ وأستعيذ بالله من شر كل ذي شر ، ومن شر ما أخاف وأحذر ، ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر ، ومن شر فسقة الجن والإنس ، والشياطين والسلاطين ، وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه ، ومن شر ما في النور والظلمة ومن شر ما دهم أو هجم ومن شر كل هم وغم وآفة وندم ، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها

إن ربي على صراط مستقيم ، فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم [١] .

قبل النوم

❖- عن سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام أنها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد افترشت فراشي للنوم ، فقال : يا فاطمة لا تنامي إلا وقد عملت أربعة : ختمت القرآن ، وجعلت الأنبياء شفعاءك ، وأرضيت المؤمنين عن نفسك ، وحججت واعتمرت .

قال هذا وأخذ في الصلاة ، فصبرت حتى أتم صلاته .

قلت : يا رسول الله أمرت بأربعة لا اقدر عليها في هذا الحال !

فبتسم صلى الله عليه واله وسلم وقال : إذا قرأت (قل هو الله أحد) ثلاث مرات فكأنك ختمت القرآن .

وإذا صليت علي وعلى الأنبياء قبلي كنا شفعائك يوم القيامة .

وإذا استغفرت للمؤمنين رضوا كلهم عنك .

وإذا قلت : (سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر) ، فقد حججت واعتمرت [٢] .

❖- وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا علي إذا أخذت مضجعك فعليك بالاستغفار والصلاة علي ، وقل : (

---

[١] الكتاب العتيق الغروي ، عنه بحار الأنوار : ج٩٢ ص٢٠٤ .

[٢] خلاصة الاذكار : ص٧٠ ، الاحاديث النادرة عن العترة الطاهرة لعبد الرسول زين الدين مخطوط .

سبحان الله ، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) .

وأكثر من قراءة قل هو الله أحد فإنها نور القرآن وعليك بقراءة آية الكرسي فإن في كل حرف منها ألف بركة وألف رحمة [١] .

عند تناول الورد و الريحان

❖ - عن أبي هاشم الجعفري قال : دخلت على أبي الحسن العسكري (عليه السلام) فجاء صبي من صبيانه فناوله وردة فقبلها ووضعها على عينيه ثم ناولنيها ، ثم قال : يا أبا هاشم من تناول وردة أو ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ، ثم صلى على محمد صلى الله عليه وآله وسلم والائمة (عليهم السلام) كتب الله له من الحسنات مثل رمل عالج ، ومحا عنه من السيئات مثل ذلك [٢]

عند الدعاء

❖- عن الحارث الأعور قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[١] الدعوات للراوندي : ص٨٤ ح٢١٤ ، بحار الأنوار : ج٧٣ ص٢٢٠ ، مستدرك الوسائل : ج٥ ص٥٠ ح٥٣٣٩ ، دار السلام : ج٣ ص١٣٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٧ ص٨٠ ح٣٠ .

[٢] وسائل الشيعة : ج٢ ص١٧٠ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٦ ص٦٦٠ .

[٣] ثواب الأعمال : ص١٨٧ ح٣ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٧ ح٣٥ ، جامع الأخبار : ص١٥٨ ح٣٦ ، عنه عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٠ ، مكارم الأخلاق : ج٢ ص٨٧ ح٢٢٣٨ ، مجمع الزوائد : ج١٠ ص١٦٠ ، المعجم الأوسط : ج١ ص٢٢٠ ح٧٢١ ، شعب الإيمان : ج٢ ص٢١٦ ح١٥٧٥ ، كنز العمال : ج٢ ص٢٦٩ ح٣٩٨٨ .

❖- عن معوية بن عمار ، قال : ذكرت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الانبياء فصليت عليه ، فقال : إذا ذكر أحد من الأنبياء ، فابدأ بالصلاة على محمد ، ثم عليه ، صلى الله على محمد واله وعلى جميع الانبياء [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الغضب

❖- قال الإمام الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه في تفسير قوله تعالى : (وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة) أي الصلوات الخمس ، وأقيموا أيضا الصلاة على محمد وآله الطيبين عند أحوال غضبكم ورضاكم وشدتكم ورخاكم وهمومكم المغلقة لقلوبكم [2] .

عند طنة الأذن

❖- عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من طنت اذنه فليصل علي ، وليقل : ومن ذكرني بخير ذكره الله بخير [3] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

---

[1] أمالي الصدوق : ص٤٦٢ ح٩ ، أمالي الطوسي : ص٤٢٤ ح٨ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٤٨ ح٥ ، روضة الواعظين : ص٣٧٩ ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦٧ ح١ ، الكتاب المبين : ج٥ ص٨٥ .

[2] تفسير الامام العسكري عليه السلام : ص١٥٣ .

[3] الاختصاص : ص١٦٠ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٥ ص٦١ ح٣٦ ، ومستدرك الوسائل : ج٥ ص٤٠٣ ح١٣ ، وجامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٦٩ ح١ .

عند الطعام

❖- عن الحسن بن راشد عن ابن بكير قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فأطعمنا ثم رفعنا أيدينا فقلنا الحمد لله فقال أبو عبد الله عليه السلام اللهم هذا منك ومن محمد رسولك اللهم لك الحمد صلى على محمد وآله محمد [١] .

عند المرور بالمسجد

❖- عن سليمان العبسي ، عن علي بن حسين قال ، قال علي ابن أبي طالب عليه السلام : إذا مررتم بالمساجد فصلوا على النبي صلى الله عليه (اله)وسلم واله [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد ولعنة الله على اعداء ال محمد)) .

عند دخول المسجد

❖- عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه (واله) وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه (واله) وسلم إذا دخلت المسجد فقولي بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وسهل لنا أبواب رحمتك فإذا فرغت فقولي مثل ذلك غير أن قولي وسهل لنا ابواب فضلك [٣] .

---

[١] الكافي : ج٦ ص٢٩٦ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٢٣ ص٥٣٩ .

[٢] فضل الصلاة على النبي (ص) للجهضمي : ص ٢٢ .

[٣] فضل الصلاة على النبي (ص) للجهضمي : ص٢٢ .

❖- عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإذا خرجت فافعل ذلك [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند النسيان

❖- وفى باب ما كتبه الإمام الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وشرايع الدين : والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله واجبة في كل موطن ، وعند الناس العطاس ، والذبايح و غير ذلك [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند ذكر النبي صلى الله عليه واله

❖- عن حريز ، عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا أذنت فافصح بالألف والهاء ، وصل على النبي (صلى الله عليه واله) كلما ذكرته أو ذكره ذاكر في أذان أو في غيره [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الجماع

❖- عن إسماعيل البصري ، عن الفضيل بن يسار قال : قلت لابي جعفر عليه السلام : إن الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن : عند العطسة

---

[١] الكافي : ج٣ ص٣٠٩ ح٢ ، وسائل الشيعة : ج٥ ص٢٤٦ ح١ ، عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٧٤.

[٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج٢ ص١٢٤ ، عنه بحار الأنوار : ج٩٤ ص٥٠ ح١٣ ، ووسائل الشيعة : ج٤ ص١٢٢١ ح١٢ ، تحف العقول : ص٤١٥ ، وتفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠١ ح٢١٤ ، وتفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧٠٩ .

[٣] من لا يحضره الفقيه : ج١ ص٢٨٤ ح٨٧٥ ، و: ج٣ ص٣٠٣ ح٧ ، وسائل الشيعة : ج٤ ص٦٦٩ ح١ ، الوافي : ج٧ ص٥٧٤ ح٤ و٥ ، تفسير نور الثقلين : ج٤ ص٣٠٢ ح٢٢٠ و٢١٩ ، تفسير كنز الدقائق : ج٩ ص٧١١ ، جامع أحاديث الشيعة : ج٥ ص١١٣ ح٢ .

وعند الذبيحة وعند الجماع ، فقال أبو جعفر عليه السلام : مالهم ويلهم نافقوا لعنهم الله [١] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الكتابة

❖- قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من صلى علي في كتاب ما لم تزل الملائكة تصلي عليه لم يندرس اسمي من ذلك الكتاب) [٢] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

عند الخوف

❖- عن الحسين بن علي عليه السلام : إن النبي صلى الله عليه واله وسلم ، قال لعلى بن أبى طالب عليه السلام : إذا هالك امر فقل : (اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تكفني ما أخاف وأحذر) فإنك تكفى ذلك الأمر [٣] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

في الاستخارة

❖ - عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه قال في الاستخارة أن يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ، تحمد الله وتصلي على النبي وآله ، ثم تستخير الله خمسين مرة ، ثم تحمد الله وتصلي

---

[١] الكافي : ج٢ ص٤٧٩ ح١٠،وسائل الشيعة : ج١٢ ص٩٥ .

[٢] المستطرف للأبشيهي : ج٢ ص٦١١ .

[٣] رشفة الصادي : ص٣٣ ، فرائد السمطين : ج١ ص٣٨ ح٢ ، عنهما عوالم العلوم : ج٥٦ ص٢٤٤ ، وإحقاق الحق : ج٩ ص٦٢٣ .

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتمم المائة والواحدة [1] ((اللهم صلي على محمد وال محمد)) .

[1] من لا يحضره الفقيه : ج١ ص٣٥٥ ح١٥٥٦ ، وسائل الشيعة : ج٨ ص٧٣ .

الصلاة على رسول الله واهل بيته صلوات الله عليهم

اللهم صل على الحجاب الاكبر ، والنور الانور كلمة الله الباقية ، وجنته العالية ، ووجهه المضيء ، واسمه الرضي ، ورسوله في العالمين ، وامينه في المغربين والمشرقين ، وحجته على اهل الكونين ، نقطة دائرة الاختراع ، وحقيقة الباء في بسم الله ، الظاهر في الدال المكررة في الحاء المكررة في الميم بظهور سر الاصل الواحد في المبدأ والمنتهى ، صاحب مقام قاب قوسين او ادنى ، الذي اوضح الحق ، وبين الصدق ، فالشقي من اقر بعضا وانكر بعضا ، النبي العربي الذي حن عليه الجذع اليابس وقد دثر ، وقبل البعير قدميه اجلالا له وعفر ، وانشق اجابة لتصديق دعوته القمر ، واحضر العود اليابس في يديه واثمر ، وكان يرى خلفه ، كما يرى من بين يديه اذا انظر ، ولا ينام قلبه لنوم عينيه كنوم البشر ولا يؤثر في الرمل وطأ قدميه الشريفة ويؤثر في الحجر ، ويظله غمام السماء اذا سار و (او خ ل) سفر ، وركب البراق ، واخترق السبع الطباق (الشداد خ ل) كلمح البصر الفرد الذي ليس له ظل اذا سكن و (او خ ل) حضر .

واسمه الشريف في السماء الدنيا المجتبى وفي الثانية المرتضى ، وفي الثالثة المزكى وفي الرابعة المصطفى ، وفي الخامسة المنتخب ، وفي السادسة المطهر ، وفي السابعة القريب والحبيب ، ويسمه المقربون عبد الواحد ، والسفرة الاول والبررة الاخر، و الكروبين الصادق ، والروحانيون الطاهر ، والاولياء القاسم ، ورضوان الاكبر ،

والجنة عبد الملك ، واهل الجنة عبد الديان ، والحور عبد المعطي ، ومالك عبد المختار ، واهل الجحيم عبد الجبار، والزبانية عبد الرحمن ، والجحيم عبد المنان .

وعلى ساق العرش رسول الله ، وعلى الكرسي نبي الله ، وعلى طوبى صفي الله ، وعلى لواء الحمد صفوة الله ، وعلى باب الجنة خيرة الله ، و على القمر قمر الاقمار ، وعلى الشمس نور الانوار ، وتسميه الشياطين عبد الهيبة ، والجن عبد الحميد ، وعند الميزان الصاحب ، وعند الحساب الواعى ، و عند الموقف عبد الداعى ، (والجن عبد المجيد ، وعند الموقف عبد الداعى ، وعند الميزان الصاحب ، وعند الحساب الداعى خ ل) وعند المقام المحمود الخطيب ، وعند الكوثر الساقي ، وعند العرش المفضل ، وعند الكرسي عبد الكريم ، وعند القلم عبد الحق ، وعند جبرائيل عبد الغفار وعند ميكائيل عبد الوهاب ، وعند اسرافيل عبد الفتاح ، وعند عزرائيل عبد التواب (عبد القادر خ ل) .

وتسمية الريح عبد الاعلى ، والسحاب عبد السلام ، والبرق عبد المنعم ، والرعد عبد الوكيل ، وعند الاحجار عبد الجليل ، وعند التراب عبد العزيز ، وعند الطيور عبد القادر ، وعند السبع عبد القاهر ، وعند الجبل عبد الرفيع ، وعند البحر عبد المؤمن ، وعند الحيتان عبد المهيمن ، وعن الزنج عبد المهيب ، وعند الروم الحكيم ، والترك المصلح ، واهل مصر المختار ، واهل مكة الامين ، واهل المدينة الميمون ، وعند العرب الامي ، وعند الله احمد ، وعند الخلق ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

اللهم صل على النور الانوار ، وسليل الاطهار ، وعنصر الاخيار ، ولي الجبار ، وقسيم الجنة والنار ، نعمة الله على الابرار ، ونقمته على الفجار ، وعين الله الناظرة على الاخيار والاشرار ، ويده الباسطة بالاعطاء والانفاق على الابرار

والفجار ، فالا برار (والابرار خ ل) من باطنه ، والفجار من ظاهره بتقدير العزيز الغفار ، الولي الذي لا ينكره الا من ضل وكفر ، ولا يشك في رفيع رتبته الا من في امه نظر ، الولي الذي تعرض عليه اعمال البشر ، الحاكم الذي ولاه الله حساب من آمن وكفر ، القيم الذي بيده مفاتيح الجنة وسقر ، ودابة الارض التي تتقلب في الصور ، الامام المأمول المسؤول بين اللحود والحفر ، والاسم المكتوب على وجه الماء والحجر ، وعلى الشمس والقمر ، فهو سيد العرب وموضع العجب ، وهاشمي الام والاب ، واسطة قلادة الفتوة ونقطة دائرة المروة الالف الابداعي ، والنور الاختراعي ، فبعينه ظهر كن ، وباللام والياء سر يكون ، فبه قام (قام سر خ ل)كن فيكون .

فباسمه العظيم دعا آدم ربه فلباه ، وافتخر به ابراهيم اذ خلصه الله من النار ونجاه ، وافتخر به اسماعيل فامنه من الذبح وبذبح عظيم فداه ، ودعاه به يوسف اذ اخرجه به من الجب وملكه مصر واعطاه ، ودعا به يعقوب فرد عليه ولده وبصره بعد عماه ، ودعاه به لوط اذ نجاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث وحماه ، ودعاه به ايوب اذ به كشف الله ضره وبلواه ، واهله ومثلهم معهم اعطاه ، ودعا به داود اذ شدد الله ملكه والحكمة وفصل الخطاب اتاه ، ودعا به سليمان اذ الملك اولاه ، وجعل الريح الرخاء تجري بامره الى مرتضاه ، ودعا به ادريس اذ رفعه مكانا عليا واواه ، ودعاه به ذا النون (ودعا به ذو النون خ ل) اذ اخرجه الله من الظلمات الثلاث وكلاه ، وانبت عليه شجرة من يقطين ومن الغم انجاه (نجاه خ ل) ، وافتخر به زكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا فوهب له به يحيى (له يحيى خ ل) واعطاه ، ودعا (دعاه خ ل) به دانيال اذ به خلصه من السباع ووعاه ، ودعاه به ذو القرنين اذ به ملكه الارض ونصره على من ناواه ، ودعاه به صالح اذ ايده بناقة ومن شر ثمود كفاه ، ودعاه به هود اذ به نجاه ، وقطع (قطع به خ ل) دابره من كفر به وعاداه ،

ودعا (دعاه خ ل) به شعيب اذ اخذت الرجفة من كذبه وعصاه ، ودعا بـه موسـى اذ به كلمه الله وناداه ، وفلـق لـه البحـر باسمـه واغـرق فرعـون ومـن ولاه، ودعـا بـه يوشع حين رد الله به الشمس واجابه حين دعاه ، ودعاه به عيسى اذ كلمـه بـه الميـت وناجاه ، و دعاه (دعا خ ل) به محمد صلى الله عليه وله اذ فدا (فـداه خ ل) بنفسـه ووقاه ، وساواه في الشرف و(وفي خ ل) الشدائد واساه .

وافتخر به جبرائيل اذ كان خادمه ومولاه ، و وقف ببابـه سـائلا فـاثره بقوتـه في طواه ، وافتخر به ميكائيل اذ قبل منه فاه ، وافتخر به اسرافيل اذ حرك مهده الشريف وناغاه ، وافتخر به عزرائيـل اذ امـر بقـبض ارواح شيعته باذنـه ورضـاه ، وافتخـر بـه رضوان اذ امر بتزخرف الجنان لشيعته ومـن والاه ، وافتخـر بـه مالـك اذ امـر بتسـعير النيران لمن ابغضه وعاداه ، وافتخر به بيت الحـرام اذ كـان فيـه مولـده ومربـاه ، ورفـع شرفه وحط عنه الجبت ورماه ، وافتخرت به الجنة اذ كتب (كتبت خ ل) على ابوابها (ابوابها على خ ل) ولي الله ، وافتخرت (افتخر خ ل) به النار اذا (اذ خ ل) كتب على حيطانها حرام على من احبه ووالاه .

واسمه الشريف في التـوراة بـرى ، وفي الانجيـل اليـا ، وفي الزبـور وعنـد الكهنـة لوى (بوى خ ل) ، وعند الهند كبكر ، وعند الروم بطرسيا ، وعنـد الفـرس حبير (جبير خ ل) ، وعند الترك ثـبير (الشـبير خ ل)، وعنـد الـزنجج حيشـر (جيشـر خ ل) ، وعند الحبشة ثريك ، وعند امه عليه السلام حيـدر ، وعنـد ظئـره ميمـون ، وعنـد ابيـه ظهير ، وعند الله وعند رسوله واوليائه امام المشارق والمغارب ، نقطة دائرة المطالب ، مولانا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم .

اللـهم صـل علـى الصـديقة الطـاهرة ، والـدرة الفـاخرة ، والسـيدة الجليلـة ، والكريمة الجميلة ، والمعصومة العفيفة ، والمظلومـة المغصـوبة ، كلمـة الله العليـا ، اخـر

المبـادى في الوجـه الاعلـى ، قـد ظهـر (اظهـر خ ل) ادم عليـه السـلام مـن كمالهـا الظهورى ، وشرف الخاتم بكمالها الشعوري ، واسمها الطاء المقرونة بالهـاء ، ﴿ طه ❖ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرآنَ لِتَشْقَى ﴾ [1] ، جامعـة مراتـب الواحدية ، حاوية مقامات القدسية الاحدية ، واقفـة مقـام ليلـة القـدر ، صـاحبة رتبـة الحشر والنشر ، قـد عجـز اللسان عن بيان ما لها من الفضايل ، والجنان عـن (مـن خ ل) تحمـل مـا عنـدها مـن الفواضل ، السيدة الكبرى ، ام الائمة النقباء النجباء ، فاطمة الزهراء (عليها السلام خ ل).

اللهم صل على الحصن المنيـع ، ذى الفضـل البـديع، والشرف الرفيـع ، حـامى شيعة عن التضييع ، وواقيهم عن شر اعـدائهم ، ومـن الشريف والوضيع ، نـور الله الانور وسراجه الازهر ، وارث الحوض والكوثر ، صاحب الشفاعة في المحشر كلمـة الله الحسنى ، وسره الاعلى ، النازل اسمـه الشريف مـن السـماء ، عـن الله ذي العـز والآلاء ، فالحاء كونه من حملة العـرش وسـر حبـه في القلـوب ، والسـين كونـه غصـن شجرة الولاية التي اليها كـل شـيء يؤوب ، النـون (والنـون خ ل) سر كونـه الدوحـة الفاطمية النابتة في شجرة الاحمدية مـن مبـدأ الغيـوب المؤتمن ، امـام السر والعلـن ، مولانا ابي محمد الحسن عليه السلام .

اللهم صل على الفخر والزين ، والفضة بن (من خ ل) الذهبين ، حجة الله في المشرقين والمغربين ، و نور الله المشرق في النشأتين ، وسر الله المسـتودع في الخـافقين ، وعلم الهداية وشمس الدراية ، ومحيي الخلق من البداية الى النهاية (والنهاية خ ل) ، ومقيم الوجود الشرعي حين آن الى الابادة (حين آن الابـادة خ ل) ، صـاحب المحنـة

---

[1] سورة طه ، الآية : ٢ .

والكرب والبلاء ، ومهجة كبد سيدة النساء ، الذي خر لمصيبته عرش الاله ، واندكت لرزيته الارض والسماء ، و ظهر الخلل والضعف في كل ما خلق الله وبكى عليه كل شيء مما يرى وما لا يرى ، و لايزال يبكيه ولا ينقطع ابدا ، وبكت عليه الرياح (الريح خ ل) بهفيفها ، والنار بتلهبها ، والماء بجريانه وجموده ، والبحر بامواجه ، والشمس والقمر بتغير اتهما ، والجبال بارتفاعها وانهدادها ، والجدران بتفطيرها وانهدامها ، والافاق بتكدرها واغبرارها وحمرتها وصفرتها ، وتبكيه التجارة بخسارتها ، والعيون بتكدرها ، والمعادن بفسادها ، والاسعار بغلائها ، والاشجار بموتها وبقلة ثمرها وسقوط ورقها ، الباذل مهجته لوقاية امة جده المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم خ ل) ، الفادي نفسه لانقاذ شيعة ابيه المرتضى ، فالق فجر الهدية والرشاد ، بعد ظلمة الجهل والعماء ، جامع الشرفين ، وحاوى الفخرين ، مولانا وسيدنا وسيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين عليه السلام .

اللهم صل على آدم الاول وخير من توجه الى الله بالمقال والحال ، سر الله الملك المتعال ، الظاهر بالخضوع والخشوع في كل الاحوال والاقوال ، ابي الائمة وسراج الامة ، وكاشف الغمة ، وانيس الكربة ، و عالي (على خ ل) الرتبة ، زين العابدين ، وسيد الساجدين ، وخير الموحدين ، الذي جاء في صحيفته ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [1] ، حاكي اول مقام جده امير المؤمنين بعد خاتم النبيين عليهما سلام الله ابد الابدين ، فجاء باسمه الشريف (فجاء اسمه الشريف باسمه خ ل) من الافق المبين ، مولانا ومولى الثقلين ، وفخر العلمين ، وزكى العنصرين ، الامام بالحق ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلام .

---

[1] سورة الحجر ، الآية : ٩٩ .

اللهم صل على الدر الفاخر والبدر الزاهر ، والعلم الباهر ، والبحر الزاجر ، جامع المزايا والمآثر ، حجة الله على البادى والحاضر ، وحاوى المعالي والمفاخر ، منقذ الامة ومحيي السنة ، ومقيم الحجة ، وقاطع الشبهة ، كاشف (و كاشف خ ل) اسرار الشريعة والحقيقة ، الحاكم في السماء والارض من رب البرية ، ومعطي اهل الملكوت الاعلى والناسوت الاسفل تكاليفهم وعلومهم على السوية ، على مقدارهم (مقدار اختلافهم خ ل) في الميولات الذاتية البشرية ، والمبلغ اليه السلام جده خير البرية ، ولذا سمى باسمه لانه ظهور على عليه السلام في ثاني الحال في الرعية ، قمر الاقمار ، وسيد الابرار ، ومجمع الفخار ، ابن الطيبين الطاهرين ، مولانا وسيدنا ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام .

اللهم صل على موضع (موضع خ ل) الحقائق ، وكاشف الدقائق ، ومنقذ الخلائق ، ولسان (لسان الله خ ل) الناطق ، والعلم الفائق ، والفاصل الفارق ، زين المغارب والمشارق ، ولي الملك الخالق ، البحبوحة العليا ، والصلوة الوسطى ، سر الوجود ، باب الشهود ، و ظهور المعبود ، مؤكد الركوع والسجود ، النازل اسمه من عرش الله الودود ، فبالجيم جمع الخلق على المحجة البيضاء ، بالعين علمهم الطريقة الوسطى ، وبالفاء فنى وافنى كل مطلوب سوى الله ، وبالراء كان رائد الجنة لاهل الهدى والتقى ، المجدد للعالم بعد اندراسه ، المظهر نور اليقين بعد انطفاءه وانطماسه ، سر الله في الكونين ، وباب الله في العالمين ، و وجه الله بلا مين ، وعين الله الناظرة في النشأتين ، ابن الصادقين الصادق ، مولانا وسيدنا ابي عبد الله الجعفر (جعفر خ ل) بن محمد الصادق عليه السلام .

اللهم صل على النور الدائم ، و الامام العالم ، جامع المعالي والمكارم ، مطهر من لاذ به عن الذنوب والمآثم ، حافظ من التجأ اليه عن الوقوع في المحارم ، واقي

شيعته عن شر كل ظالم ، و حاميهم عن اذى كل فاسق غاشم ، الظاهر لانضاج طبيعة العالم بالحرارة والرطوبة الخفيفتين بحكم الملك الدائم القائم ، فكان بذلك سر الوجود ، وكلمة المعبود ، وباسمه الشريف كان النضج والاعتدال ، فالميم (و الميم خ ل) جمع واجمال ، والواو اللينة هي الامر بين الكاف والنون ، المخفي المستور في المقال ، والسين همس واخفات في كل حال ، والياء المقلوبة سكوت واهمال ، اذ هو اول الكسر بعد الكمال لتمام الكمال (بعد الكمال او كمال الكمال خ ل) ، مولانا ومقتدانا فخر الاعالي و الافاخم ، وشرف الاكابر والاعاظم ، ابي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام .

اللهم صل على شمس الضحى ، ونور الدجى ، وعلم الهدى ، والعروة الوثقى ، و خير من تقمص وتردى ، والنور الساطع والنجم اللامع ، والفجر الطالع ، الشمس البازغة ، والحجة البالغة ، والنعمة السابغة ، والنقمة الدامغة ، و الصراط الواضح ، والنجم اللائح ، والامام الناصح ، والزناد القادح ، والميزان الراجح ، والمتجر الرابح ، نور الله وكلمته ، و حجاب الله وآيته ، سر الله و حجته ، ذي الآيات الباهرة ، والاعلام الظاهرة ، والحجج القاطعة ، للجاج اهل العناد والفجرة ، الرضي المرتضى ، والسيف المنتضى ، العادل في القضا ، الامام ابي الحسن مولانا وسيدنا علي بن موسى الرضا عليه السلام .

اللهم صل على اجود الجواد ، الهادي الى الرشاد ، الداعي الى التوفيق والسداد ، القاطع لعناد اهل اللداد ، المنجب شيعته ومحبيه يوم المعاد ، الحاكم على المرصاد ، القائد لاهل المحبة والوداد ، الى اقصى الغاية واعلى المراد ، ولكل قوم هاد ، سر الله لكل حاضر وباد ، والميزان القويم الموضوع للعباد ، مناص المحبين يوم

ينادى المناد ، المحبوب في كل قلب وفؤاد ، المنزه المبرأ عن الاضداد ، مولانا وسيدنا ابي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد (عليه السلام خ ل) .

اللهم صل على السيد الهادي ، المطلوب للعاكف والبادي ، امان الله يوم ينادى المنادى ، الناصر لشيعته في كل مكان ووادي ، سر الله وخير المبادي ، وسيف الله على كل باغ وعادى ، وعذاب الله الواصب للاعادي ، القاطع لحجة كل معاند معادي ، حجة الله على الخلق و القاضي بالحق والصدق ، المعترف بذل العبودية له اهل المغرب والشرق ، المقر بفضله وفضيلته كل الالسن من اهل العدل والفسق ، الماشي برعيته في كمال الانصاف والرفق ، حجاب الله الاعظم ، وعماده الا قوم ، وحبله المتين الا تقن الاحكم ، صاحب المزايا والفواضل والايادي ، مولانا ومقتدانا ابي الحسن الثالث على بن محمد الهادي عليه السلام

اللهم صل على السيد الزكي ، والنور البهي ، والسراج المضيء ، والاسم الرضى ، والمولى الوفي ، والركن القوى ، والسر الالهي ، والبدر الالمعي ، الصراط السوى ، والمنهل الروى ، والوجه الصمدي ، والحكم السرمدي ، امان الله في خلقه ، وحجته على عباده ، وعينه في بلاده ، ودليله الى هدايته ورشاده ، كلمة التقوى ، وباب الهدى ، وطود النهى ، ومعدن الحجي مولانا و مقتدانا الكوكب الدري ، ابي محمد الحسن بن على العسكري عليه السلام .

اللهم صل على السيد المعصوم ، والدر المكتوم ، والشاهد المعلوم والاجل المحتوم ، بدر النجوم ، شمس العلوم ، كلمة الحي القيوم ، والحجة على الخلق على جهة العموم ، امان الله ، وعصمة الله (عصمته خ ل) ، وجوار الله ، وحرز الله ، وزمام الله ، وحجاب الله ، وخيرة الله ، ونوره (نور الله خ ل) المتالق ، وضيائه المشرق ، والعلم النور في طخياء الديجور ، الغائب المستور ، سيف الله الذي لا ينبو ،

و النور الذي لا يخبو ، وذي الحلم الذي لا يصبو ومدار الدهر ، وناموس العصر ، وولي الامر ، والمنزل عليه الذكر في ليلة القدر ، وصاحب الحشر والنشر ، عين الله الناظرة في الامم ، ويده الباسطة بالنعم ، واذنه الواعية ، و لسانه الناطق الناطق ، ونوره الفائق ، وسفينه الفالق ، وعذابه الواقع ، وستره (سره خ ل) الواقي المانع ، سر الله المصون ، والدر المكنون المخزون ، وامر الله بين الكاف والنون ، الغائب عن الانظار ، الظاهر البارز للقلوب والافكار ، الحامي للعالم عن الاندراس ، والحافظ لشمس الشريعة عن الانطماس ، يحمي شيعته ، و يحفظ رعيته ، وينصر دينه في غيبته ، ويلقي العلم الى حملته بدون رؤيته ، الامام المنصور ، و الولى المستور ، معدن الامن والامان .

م ح م د بن الحسن صاحب الزمان وخليفة الرحمن ، وشريك القران ، وناشر العلم والايقان ، ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهد (فهر خ ل) بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (مدر خ ل) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادو بن هميسع بن نبت بن حمل بن قيداد بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل بن بارخ (تارخ خ ل) بن ناحيور (ناخيود ح ل) بن شروع (شروع بن ارغو خ ل) بن شالخ بن فالغ (فالغ بن عابر خ ل) بن ارفخشد بن سام بن نوح بن مك (لمك خ ل) بن متوشلح (متوشلخ خ ل) بن ادريس بن يزد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليهم السلام .

اللهم عجل فرجه ، واوسع منهجه ، واملأ به الارض عدلا وقسطا (قسطا وامانا خ ل) كما ملئت جورا وظلما وعدونا ، واجعله مظفر الالوية والاعلام ، ممدود

الظلال على الخاص والعام ، مستوليا على الايراد والاصدار ، مخدوما بايدي الاقضية والاقدار ، واجعل اعداءه حصائد سيوفه ، ورهائن خطوب الدهر وصروفه ، اللهم وانصر جيوش المسلمين ، وعساكر الموحدين ، اللهم أعل حوزتهم ومنارهم وآمن سبلهم وارخص اسعارهم واجعل التقوى شعارهم ودثارهم .

اللهم ادفع عن بلاد المسلمين كل افة وعاهة وبلاء وقضاء السوء وشر القدر اللهم ادفع البلاء والوباء والطاعون وسائر البلايا عن بلدنا وسائر بلد المسلمين ، واجعلنا في درعك الحصينة يا ارحم الراحمين [1].

---

[1] هذه هي صلاة العلامة السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني رحمه الله .

الخاتمة

في الصلاة على المعصومين عليهم السلام

وهي صلاة على النبي صلى الله عليه واله واهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام وهي من إنشاء الشيخ رسول كاظم عبد السادة ، (والدنا)، خص بها كتابنا هذا فجزاه الله عن رسوله وأهل بيته الكرام أفضل الجزاء وهي :

((الحمد لله رب العالمين الذي عرف نفسه لخلقه بصفاته ، وجعل أئمتنا من أكبر آياته،وتنزه عن أن يعرف بذاته،قرب في بعده، وبعد في قربه، قربه رحمه، وبعده نقمه ،خفي فبطن وظهر فعلن، جعل الصفات محل معرفته،فليس يعرفه من جهل صفته،معروف بالدلالات مشهود بالآيات، معلوم بالصفات، غيوره تحديد لما سواه، بائن عن خلقه بينونة صفة لا عزلة ، كل متوهم فهو غيره،رجع الوصف من الوصف ودام الملك في الملك، خيرخلقه من أقر بالعجز عن معرفته ، ما عبده أحد حق عبادته، أرسل الرسل مبشرين وأدلاء، ونصب الآيات في الخلق للإهتداء، فسبحانه سبحانه سبحانه ، ما أعظم شأنه، ليس كمثله شيء وهو على كل شيء قدير.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيد الاولين، وخاتم المرسلين ، المتوج بتاج الكرامة، المعطى درجة الوسيلة، والمنزلة الجليلة، الحائز أعلى مراتب الفضيلة، المؤيد بالنور المضي، المسدد بالأمر الرضي، الفاتح لعرصة الوجود ، الشفيع في اليوم المشهود ، المنغمس في بحر النور، مشكاة الضياء، وخاتم الرسل والأنبياء، وسيد البطحاء ، صاحب التاج والمعراج ، اليتيم الأبويين ، سيد الكونين، المخاطب بلولاك لما خلقت الأفلاك ، البشير النذير، السراج المنير، الطهر الطاهر، المكي المدني القرشي العربي الأبطحي الأمي،سيد العرب والعجم، غوث وغيث الأمم، ذي الخلق

العظيم، والخير العميم، والعنصر الكريم، الأكرم المحمود الأمجد ، الطاهر المسدد، أبي القاسم محمد صلى الله عليه وآله .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الولي الكريم، والنبأ العظيم ، والحق المبين، والنهر المبتلى به الخلق أجمعين، أمير المؤمنين ، وسيد الموحدين،إمام العارفين، ومحنة الخلق في الدنيا والدين، الشجاع الغضنفر، أبي شبير وشبر،وساقي الكوثر ، في يوم المحشر، زوج البتول ووصي الرسول، سيف الله القاطع،ورمح الله الأطول، المظلوم الأول، محي الموتى ومنقذ الهلكى، ميزان الأعمال، وسيف ذي الجلال، المتصدق على المسكين، عين اليقين وأصل الدين، وخاتم الوصيين،وأبو الغر الهداة الميامين، نور المشرقين، وأبو الحسنين ، خليفة الله حقا، وولي الله صدقا، ناصر النبي، الكمي اللوذعي، معلم جبرائيل ، ومخدوم ميكائيل ، العارف بما في التوراة والزبور والإنجيل، العالم بما في الأرضين والسماوات،من إسمه مكتوب على العرش والسرادقات، المنبأ عن الكائنات،صاحب الكرات والرجعات ، العالم بما في الأصلاب ، هازم الاأحزاب، المبايع له يوم الغدير، وصاحب ليلة الهرير، قاتل أهل صفين وغطفان، ومبير أهل الجمل والنهروان، ترجمان القرآن ، والصراط والميزان، والخطيب على منبر كوفان بخطبة الأشباح والبيان، غالب كل غالب، ورجاء كل طالب، ليث بني غالب، الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الصديقة الكبرى، وليلة القدر المجهولة القدر،الإنسية الحورية ،تفاحة الرسول، الطهرة البتول، ام الحسنين، الحوراء الزهراء،المنصورة، والدة الأئمة ، ووعاء العصمة،ام أبيها، وحجة بنيها،تفاحة الفردوس، وحياةالنفوس،رابطة الإمامة،العظيمة الكرامة،صاحبة الضلع المكسور ، والحق المهدور، المهضومة المغصوب حقها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، المفجوعة

بنسلها، المنهتكة حرمتها، المخفية أسرارها، التي هجم القوم على دارها، المحروق بابها، المنتهك بالظلم حجابها، التي دارت على معرفتها القرون الأولى، الممتحنة قبل خلقها، الصابرة على ما جرى عليها من المحن، ام الحسين والحسن، المسقط ظلما جنينها، التي أشجى الرسول أنينها، المهجور مصحفها، المخفي قبرها، صاحبة بيت الأحزان، وسيدة النسوان،المفطوم شيعتها من النار بشفاعتها، المفطوم أعداءها عن معرفتها، الممنوعة من البكاء ، الإنسية الحوراء، فاطمة الزهراء عليها السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على وليك الممتحن بمهادنة الأعداء، والمبتلى بجهل الأصحاب والأوداء، معدن الجود والسخاء، عنصر الكرم ،وفخار الامم،سيد العرب والعجم،الجميل الصفات ، العظيم البركات ،شبر زمانه، ويوسف أوانه،المظلوم المسموم،صاحب القصر الاخضرفي الجنان،حامل راية الايمان، بيان القرآن ، سليل الهدى، وحليف الندى، معز المؤمنين، والماضي على مناهج اليقين، التقي المرتضى، وإمام الأمة المجتبى، الإمام المقدم، والولي المكرم، غيث العباد يوم التناد،وناشر السلم في البلاد، الصابر على البلوى والمحن، الإمام أبو محمد الحسن عليه السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على صاحب المحنة العظمى، والفجيعة الكبرى، الإمام الرؤوف، شهيد الطفوف، الغريب العطشان، قتيل كوفان، عبرة المؤمنين ، وفجيعة المعصومين، المسلوب العمامة والردا، المضرج بالدما، المحزوز رأسه من القفا، صاحب الشيب الخضيب، والبدن السليب، والخد التريب، غوث المساكين، وقتيل آل ياسين، الذي بكته الجن والانس والحور العين، سيد السادات، قتيل شط الفرات، المدافع عن حرم جده وأبيه، المضحي في الله باخوته وبنيه، صاحب اليوم الفضيع، المفجوع بطفله الرضيع، الموفي بالميثاق المؤخوذ عليه، المستشهد ولده وإخوته بين يديه ، ومن فداه أبي الفضل العباس بعينيه، ذبيح فاطمة الزهراء، ومن تقربت به لله زينب

الحوراء،ثأر الله الأكبر ومن فجع بشهادة ولده علي الأكبر، صاحب القبة السامية، والشيبة الدامية، المعطى إستحابة الدعاء تحت قبته، والشفاء بتربته، والأئمة من ذريته، والنجاة يوم القيامة في زيارته، الفضة وإبن الذهبين، القمر وإبن الفرقدين ، إنسان العين، الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على السيد السجاد، زين العباد ، وكريم الأباء والأجداد، قرة العين، وإبن الخيرتين، صاحب السجود الطويل، والبدن العليل، الممتحن بالأسر إلى الشام،المفجوع بإستشهاد الإخوان والأعمام،المحمول على النياق، الى الشام من العراق، الشاهد يوم كربلاء أعظم فاجعة، المكبل بالقيد والجامعة ، الداخل على اللعين يزيد، هو وعماته مقيداً بالحديد، من خطب بكوفان والشام، الكثير السجود و القيام ،زين العابدين، وسيد الساجدين، المتعجب إبليس من عباداته ، المقر له كل المخالفين بعظيم ضراعاته، صاحب الصحيفة المعروفة، والأدعية العالية المنيفة، المبين الحقوق لامة جده، العالي في الذرى مجده،الشفيع لمن والاه، العبد الأواه، الكثير على الحسين بكائه، الذي أقر بفضله أعدائه، الشجي الندبة، العظيم الرتبة، نور المشرقين، وسيد الحرمين، الإمام علي بن الحسين عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على فاتح أبواب العلم، وماحي آثار الجهل والظلم،طاعن خنصر الجهل برمح المعرفة، الحائز من الخير على كل صفة،مشيد بنيان التوحيد، مفسر القرآن المجيد، كنز العلوم، ومبيد الغموم والهموم، المتكفل بتعليم شيعته أحكام الدين، الماضي على منهاج آبائه من الحق المبين ، إمام الهدى، وقائد أهل التقوى، المنتجب من العباد، وعلم البلاد، مستودع المعارف والحكم، ومترجم الوحي وينبوع الفهم، سمي النبي الكريم، ذي القدر العلي العظيم،منار الإيمان ، وبيان القرآن، الباقر للدين بقرا، والناشر للعلم نشرا، والصادع بالحق جهرا،درة

الأوائل والأواخر، العالم بالباطن والظاهر، الطهر الطاهر ، والبحر الزاخر، الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على مظهر الحقائق، ومبين من العلوم الدقائق، فقيه آل البيت، المنزه عن كيت وكيت، المأذون له بكشف الأسرار، وبيان العلوم والآثار، والمتكفل بنجاة شيعته من النار، حجة الله على الأولين والاخرين، عالم آل محمد المكين، الشافع يوم الدين، خازن العلم والداعي الى الله بالحق، والنور المبين، الصادق بن الصادقين، معدن كلام الله، وخازن علم الله، ولسان توحيد الله، وولي الله،شهيد دار الفناء، وزعيم دار البقاء، إمام العلماء، وسيد أهل البيت النجباء، وصي الأوصياء، وإمام الاتقياء، دافع الشكوك عن الإسلام،المتهجد بالليل والناس نيام، المبين معالم التوحيد، الراعي المؤيد ،علم الدين، والناطق بالحق المبين، غياث المسلمين، مصباح الشريعة، ومفتاح الحقيقة، وعنوان الطريقة، الناطق بالحقائق، الفاتق الراتق ، الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على حجة الله على جميع البشر، من أنكر منهم ومن أقر،نور الله في ظلمات الارض،والممتد نوره في الطول والعرض، خازن علم النبيين، وصاحب العلم اليقين، حجة الله على العباد يوم الدين، الولي الهادي المرشد، معدن التنزيل، وصاحب التأويل، حامل التوراة والزبور والإنجيل، المعذب في قعر السجون ،المرصود من أعدائه بالعيون، المثقل بالقيود، الذي ولايته فرض على الكل من المعبود، المشتق نوره من سيد البشر، الراضي بالقضاء والقدر، العبد الصالح ، والزناد القادح، صاحب الممادح، نور الله في الظلمات، وإمام الهدى والبريات، محنة الخلق وإمام الحق، ونهر والكوثر ، والصبح المسفر،صاحب الفيض الدائم، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.

اللـهم صـل وسـلم وزد وبـارك علـى غريـب الغربـاء، والصـابر علـى القـدر والقضاء، أنيس النفوس، المدفون بأرض طوس،وارث آبائه الطاهرين، العالم المكين، إمام الدنيا والدين، صاحب عين اليقين، حجة الله على الخلق ، وإمـام الحق، العـالم باللغات وفصل الخطاب ، الشفيع يوم الحساب،العالم النبيه، صاحب القدر الوجيـه، النـازح قسراً عـن تربـة جده وأبيه، الآمر عيالـه بالنياحة عليـه ، قبـل وصـول القتـل إليه،غوث اللهفان، النـازح إلى خراسـان، قليـل الـزوار، بعيـد المزار، نـائي الـديار ، السراج الوهـاج ، البحـر العجـاج ، مَـن تربتـه للملائكـة معـراج، ومَـن مـلأت علومـه الأرض وعمت الفضـا ، ومـن علـى منهـاج آبائـه قـد مضـى، الإمـام علـي بـن موسـى الرضا عليه السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على خير العباد، وغوث البلاد ،النـازح قسـراً الى بغداد، أقصر الأئمة عمـرا، المجاهـد في الله إعلانـا وسـرا، الـبر التقـي النقـي الرضـي، حجـة الله وحجـاب الله، والـداعي إلى الله، القـائم بـأمر عبـاد الله ،معـدن الحكمـة، والمؤيد بالعصمة، البـاب الأقصـد، والطريـق الأرشـد،والعالم المؤيـد، المسـمى محمـد، سيد العـرب والعجـم، صـاحب جوامـع الكلـم، مـن أُوتـي العلـم وهـو في الصـغر، والماضي على منهاج آباءه بالاثر،إمام أهل البدو والحضـر، الموفـق بالتأيـد والسـداد ، الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك علـى مظهـر الـدين،بإعظم البـراهين،والغيظ علـى الكافرين،والنقمـة علـى الجاحـدين،تالي القـرآن، وصـاحب البيـان،وعلم التقـوى والإيمان،الـداخل سـامراء قهـراً، والخـارج منهاكرهـاً،المحجوب عـن شـيعته بحجـب الظالمين، المتصل بمواليه بنور اليقين،صاحب المحجة، وجد الحجة، الزكي الولي، كلمة

التقوى، وباب الهدى، من أقر بإماته الحاضر والبادي،الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على الولي الصفي،خازن علم النبي والوصي، فرج الملهوفين ، وغياث المستغيثين ، وحجة رب العالمبن، والداعي إلى الحق واليقين، سحاب الحكمة، والغوث في الململمة ، وبحر الموعظة،ووارث الأئمة، والشهيد على الأمة،القائم بأمر العباد، صاحب الهدى والرشاد، المختبر بالمحن، الصابر في الأُحن، الكاشف للفتن،الماضي على منهاج آبائه المعصومين،علم الصدق و اليقين، العالم المكين، المأمون الأمين،الصادق الوفي ، النور المضي، التقي النقي اللوذعي الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام .

اللهم صل وسلم وزد وبارك على قطب الوجود، وخيط الوصل بين العابد والمعبود، نور السماوات والأرض، ومن لايقبل الله من دون ولايته فرض، قاسم شوكة المعتدين، مهدم بنيان الظالمين،كاشف المحنة عن المؤمنين، بقية الله في الإرضين،البدر المنير، والسراج المضييء ، والشهاب الثاقب ، والسببل الواضح ، والعلم اللائح ، والزناد القادح ، ناشر راية الهدى، الطالب بذحول الانبياء، وبدم المقتول بكربلاء، المدود بالنصره، الآخذ بثأر العترة، صاحب الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة،مهدي الأمم، وولي الدم، الرحيم بالمساكين، الشديد على العمال، الممتدة إليه الأعناق بالآمال، التابع لآبائه بالأثر، ومن إليه تنتهي أزمة القضاء والقدر، الإمام الحجة بن الحسن المنتظر عليه السلام.

اللهم صل وسلم وزد وبارك على أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى وغيوث الورى، الصراط المستقيم، وأصل النعيم، منازل البركات ، والبيوت المباركات، أنوار الأرضين والسماوات، أمل الانبياء ، وغاية توسل الملائكة الأصفياء،سادة العجم

والعرب، وسلسلة الذهب، مَن أسمائهم ملأت السماء والأرض حتى ظهر أن لا إله إلّا أنت ، صلاة تكون لك رضا ولمحمدٍ واله أداء وقضاء بحول منك يا رب العالمين)).

المصادر

- القران الكريم .
❖- ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢ م) :
- الكامل في التأريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث ، ط١ ، (بيروت – ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٩ م) .
❖- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) :
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : ظاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطاجيني ، ط٤ ، مطبعة مؤسسة اسماعيليان (قم : ١٣٦٤ هـ) .
❖- ابن إدريس ، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ) :
- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢ ، (قم - ايران : ١٤١٠ هـ.ق) .
❖- الاربلي، ابو الحسن علي بن عيسى(ت٦٩٣هـ) :
- كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء ، ط١، (بيروت - لبنان : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) .
❖- الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) :
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٥ هـ) .
❖- ابن اعثم الكوفي ، احمد بن عثمان (ت ٣١٤ هـ /٩٢٦م) :
- كتاب الفتوح ، ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – د٠ت) .
❖- الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، (ت ١٣٩٢هـ) :
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، دار الكتاب العربي، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٣٩٧هـ) .
❖- الآلوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود :

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت- لبنان : ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩ م) .
❖- الأندلسي ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني (ت ٧٤٥ هـ) :
- تفسير البحر المحيط ، دار الكتب العلمية، ط١ ، (لبنان – بيروت : ١٤٢٢ – ٢٠٠١م) .
❖- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان الحسيني (ت١١٠٧هـ) :
- البرهان في تفسير القرآن ، مؤسسة اسماعيليان ، (قم - ايران) .
- غاية المرام ، هيئة نشر معارف إسلامي .
- مدينة المعاجز، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، (قم – ايران : ١٤١٥هـ) .
- حلية الابرار ، مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط١ (١٤١٤ هـ.ق) .
❖- البحراني ، الشيخ عبد الله الأصفهاني (ت ١١٣٠ هـ) :
- عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، تحقيق : السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي ، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : سنة ١٤٠٧ هـ.ق) .
❖- البحراني ، الشيخ يوسف المحقق ، (ت ١١٨٦هـ) :
- الحدائق الناظرة، تحقيق محمد تقي الايرواني ، مؤسسة النشر الإسلامي،(قم - ايران).
❖- البخاري ، أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن أبان بن عبد الله (من أعلام القرن الرابع الهجري) :
- سر السلسلة العلوية ، قدم له وعلق عليه العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المطبعة الحيدرية ، ط١ .
❖- البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٥٦٢ هـ) :
- التاريخ الكبير ، طبعة دار الفكر ، (بيروت – لبنان) .
❖- البرقي : أبو جعفر احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٧٤هـ أو ٢٨٠ هـ) :

- المحاسن ، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية ، (قم – ايران : ١٣٧١ هـ) .
❖- البراقي، السيد حسين بن السيد احمد النجفي ، (ت ١٣٣٢ هـ) :
- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد احمد العطية ، منشورات المكتبة الحيدرية، ط١ ، (النجف الأشرف : ١٤٢٤هـ) .
❖- البهبهاني ، العالم المولى محمد باقر بن عبد الكريم (ت ١٢٨٥ هـ)
- الدمعة الساكبة في أحوال النبي (صلى الله عليه واله) والعترة الطاهرة ، علق عليه ، الشيخ حسين الأعلمي،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ط ،(بيروت – لبنان ١٤٠٩ هـ) .
❖- التبريزي الأنصاري ، محمد علي بن أحمد القراچه داغي (ت ١٣١٠ هـ) :
- اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (عليها السلام) ، تحقيق السيد هاشم الميلاني ، مؤسسة الهادي ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٨ هـ.ق) .
❖- التستري، الشيخ محمد تقي (ت ١٤١٥ هـ.ق) :
- قاموس الرجال، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – ايران : ١٤١٩هـ).
- تواريخ أعلام الهداية النبي وآله صلوات الله عليهم ، تحقيق محمود الشريفي وعلي الشكرجي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤٢٥ هـ) .
❖- ابن تيمية ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت / ٨٥٧ هـ) :
- منهاج السنة النبوية ، طبعة دار الكتب العلمية ، (بيروت – لبنان) .
❖- الثقفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ) :
- الغارات : تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي،(طهران– ايران :١٣٩٥ هـ).
❖- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ /٨٦٨ م) :
- البيان والتبيين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة ، (القاهرة ، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م) .
❖- ابن جبر ، زين الدين علي بن يوسف بن جبر (من أعلام القرن السابع) :
- نهج الإيمان ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مجتمع إمام هادي عليه السلام ، ط١ ، (مشهد – ايران : ١٤١٨ هـ) .

❖- الجويني، ابراهيم بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد الخراساني(ت٧٣٠هـ) :
- فرائد السمطين ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، نشر مؤسسة المحمودي ، (بيروت – لبنان : ١٣٩٨هـ) .
❖- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م) .
❖- ابن حاتم العاملي ، الشيخ جمال الدين يوسف (من أعلام القرن السابع) :
- الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم ، مؤسسة النشر الأسلامي ، ط٢ ، (قم – ايران ١٤٣١ هـ . ق) .
❖- الحائري ، الشيخ محمد مهدي (ت ١٣٦٩ هـ) :
- شجرة طوبى ، منشورات المكتبة الحيدرية ، ط٥ ، (النجف : ١٣٨٥ هـ) .
❖- ابن حبيب : ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) :
- المحبر ، تصحيح : د.أيلزه ليختن تشيتر ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٩٤٢م .
❖- ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن حمد بن الحسين (ت ٦٥٦هـ /١٢٥٨ م) :
- شرح نهج البلاغة ، مراجعة وتصحيح : لجنة أحياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت - لبنان) .
❖- الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (من أعلام القرن الرابع الهجري) :
- تحف العقول عن آل الرسول ، مؤسسة الأعلمي ، ط٥ ، (بيروت - لبنان : ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) .
❖- الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ) :

- وسائل الشيعة ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث للنشر، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤١٤ هـ) .
- الفصول المهمة ، ط١ ، إيران ، ١٤١٨ هـ) .
- إثبات الهداة ، المطبعة العلمية ، قم .
- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ، مطبعة : النعمان - النجف الأشرف (١٣٨٤ - ١٩٦٤ م) .
❖- الحسيني ، الفقيه المفسر والعلامة المتبحر السيد شرف الدين علي الاسترآبادي النجفي (من مفاخر أعلام القرن العاشر) :
- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، تحقيق ونشر مدرسة الامام الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ.ق) .
❖- الحسكاني ، الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحذاء الحنفي النيسابوري (من أعلام القرن الخامس الهجري) :
- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ط١،(طهران – إيران :١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .
❖- الحلبي ، الشيخ أبو الصلاح تقي بن نجم (ت ٤٤٧ هـ) :
- تقريب المعارف ، تحقيق : الشيخ فارس تبريزيان الحسون .
❖- الحلبي ، علي بن برهان الدين (ت ١٠٤٤ هـ):
- السيرة الحلبية ، المكتبة الإسلامية ، (بيروت ، لبنان) .
❖- الحميري ، عبد الله بن جعفر (كان حيا سنة ٢٩٨ هـ) :
- قرب الإسناد ، المطبعة الإسلامية ، (طهران ، ١٣٧٠ هـ) .
❖- الحموي، ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) :
- معجم البلدان ، دار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان : ١٩٥٧) .
❖- الحويزي ، عبد علي بن جمعة (قبل ١٠٩١ هـ) :

- نور الثقلين في تفسير القران ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨٣ هـ .
❖- الخصيبي ، أبو عبد الله الحسين بن حمدان (ت ٣٤٦ هـ) :
- الهداية الكبرى ، مؤسسة السراج للطباعة والنشر ، ط٣ ، (بيرون – لبنان : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) .
❖- الخزاز القمي ، ابو القاسم علي بن محمد بن علي (من اعلام القرن الرابع) :
- كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الأثني عشر ، تحقيق : محمد كاظم الموسوي وعقيل الربيعي ، مركز نور الأنوار في إحياء بحار الأنوار ، ط١ ، (مشهد – ايران : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :
- تاريخ بغداد ، مدينة السلام ، تحقيق صدقي جميل العطار ، ط١ ، دار الفكر (بيروت : ٢٠٠٤ م) .
❖- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ، (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) :
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تحقيق : د.إحسان عباس دار الثقافة ، (بيروت – لبنان : ١٩٦٨) .
❖- خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) :
- تأريخ خليفة بن خياط ، تح: مصطفى نجيب فواز و حكمت كشلي فواز ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م) .
❖- الخوارزمي، موفق بن أحمد المكي :
- مقتل الحسين ، تحقيق محمد السماوي ط الزهراء ، النجف : ١٣٦٧ هـ .
❖- الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي، (ت ١٤١١ هـ) :
- معجم رجال الحديث وطبقات الرواة ، ط٥، ل.ن ، (ل.م، ١٤١٣هـ).
❖- الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٨٧م) :

- الخرائج والجرائح ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي ، ط ، المطبعة العلمية (قم - ١٤٠٩ هـ) .
- مكارم أخلاق النبي والأئمة عليهم السلام ، تحقيق السيد حسين الموسوي ، منشورات العتبة العباسية المقدسة ، ط١ (بيروت – لبنان : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الزبيدي، محب الدين أبو فيض سيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، (ت ١٢٠٥ هـ) :
- تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة علي شيري، ل.ن، (ل.م، د. ت).
❖- زين الدين ، حسن (ت ١٠١١ هـ) :
- التحرير الطاووسي،تحقيق فاضل الجواهري، مكتبة المرعشي النجفي للنشر، ط١ ، (قم ، ١٤١١هـ) .
❖- السجاد ، الإمام علي بن الحسين عليه السلام :
- الصحيفة السجادية، تحقيق: سلمان جاسم الجبوري، مطبعة الديواني، بغداد، ط١، ١٩٨٨م.
❖- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م):
- الطبقات الكبرى، ط١، أعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥م.
❖- ابن شاذان ، الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري (ت٢٦٠ هـ) :
- الإيضاح في الرد على سائر الفرق ، تحقيق وتقديم ، السيد جلال الدين الحسيني الأرموي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الشاهروردي، علي النمازي ، (ت ١٤٠٥هـ) :
- مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم ، ١٩٩٩م).
- مستدركات علم رجال الحديث، ط١، مطبعة حيدري، ل.ن، (طهران ، ١٤١٦هـ).
❖- الشبلنجي ، الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن (ت بعد ١٣٠٨ هـ) :
- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ، دار الجيل، (بيروت – لبنان : ١٩٨٩ م) .

❖- أبن شهر أشوب: رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي السردي(ت ٥٨٨ هـ) :
- مناقب آل أبي طالب ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٥ م .
- معالم العلماء ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٠ هـ) .
❖- الشهيد الأول ، محمد بن جمال الدين مكي العاملي الجزيني (ت ٧٨٦ هـ.ق) :
- ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط١ (قم – ايران : ١٤١٩ هـ) .
- القواعد والفوائد في الفقه والأصول والعربية، منشورات مكتبة المفيد(قم - إيران) .
❖- الشهيد الثاني ، الشيخ حسن بن زين الدين (ت ١٠١١ هـ) :
- منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران : ١٣٦٢ هـ.ش) .
❖- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥ هـ) :
- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام ، نشر مكتبة دار الكتب التجارية في النجف الأشرف .
❖- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي ، (ت ٣١٨ هـ / ٩٢٩م) :
- الآمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ، ط١ ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، (طهران – ١٤١٧هـ) .
- من لا يحضره الفقيه ، دار الأضواء ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٤١٣هـ) .
- التوحيد ، تحقيق هاشم الحسيني ، جماعة المدرسين للنشر، (طهران ،١٣٨٧ هـ) .
- ثواب الأعمال ،منشورات الرضي ، ط٢ ، (قم - إيران) .
- الخصال ،تحقيق علي اكبر الغفاري ، جامعة المدرسين ، (قم - ايران : ١٤٠٣ هـ).
- كمال الدين وتمام النعمة، دار الكتب الإسلامية ، (قم - ايران : ١٣٩٥ هـ) .
- معاني الأخبار ، تحقبق علي اكبر غفاري، (قم - ايران : ١٣٦١ هـ) .

- عيون أخبار الرضا ، تحقيق : حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- علل الشرائع ، تحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .
❖- الصفار،محمد بن الحسين بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ) :
- بصائر الدرجات الكبرى، مؤسسة الاعلمي ، ط١ ، (طهران : ١٤٠٤هـ) .
❖- ابن طاووس الحسيني،رضي الدين علي بن موسى بن جعفر(ت ٦٦٤هـ) :
- سعد السعود ، تحقيق فارس تبريزيان الحسون ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٢١ هـ) .
- التشريف بالمنن في التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن ، مؤسسة صاحب الأمر ، (قم – ايران : ١٤١٦ هـ) .
- مصباح الزائر ، مخطوطة المكتبة المرعشية ، الرقم ١٦٠،(الفهرست : ج١ ص١٧٩) .
❖- ابن طاووس ، السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسيني (ت ٦٩٣ هـ) :
- فرحة الغري ، منشورات الرضي ، (قم – ايران) .
❖- الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) :
- (تاريخ الطبري) تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، (مصر ١٩٨٠ م) .
❖- الطبري ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (من اعلام القرن السادس):
- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه السلام ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٣ ، (قم – ايران : ١٤٢٥ هـ.ق) .
❖- الطبري الصغير ، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس):
- دلائل الإمامة ، تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٣ هـ) .

❖- الطبرسي، رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل(من أعلام القرن السادس) :
- مكارم الأخلاق ، منشورات الشريف الرضي ، ط٦ ، (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .
❖- الطبرسي، أمين الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن(من أعلام القرن السادس) :
- جمع البيان في تفسير القران ، حققه وعلق عليه لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .
- إعلام الورى بأعلام الهدى ، قدم له العلامة الجليل السيد محمد مهدي حسن الخرسان.
❖- الطبرسي، أبو منصورأحمد بن علي بن أبي طالب(من أعلام القرن السادس) :
- الاحتجاج : تعليقات وملاحظات السيد محمد باقر الموسوي الخرسان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٣٤١ هـ ١٩٨٣ م) .
❖- الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) :
- مجمع البحرين ،تحقيق سيد أحمد الحسيني،ط٢، د . مطبعة، (طهران : ١٤٠٨ هـ) .
❖- الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) :
- الأمالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، (قم - ايران : ١٤١٤ هـ) .
- تهذيب الأحكام، تحقيق حسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ، ط٤ ، (إيران ، ١٣٦٥ هـ) .
- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، حققه وعلق عليه السيد حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، (١٣٩٠ – هـ.ق) .
- اختيار معرفة الرجال ، تصحيح وتعليق : مير داماد الأسترابادي ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (قم – ايران : ١٤٠٤ هـ) .

- رجال الطوسي ، حققه وعلّق عليه وقدّم له السيد محمد صادق بحر العلوم ، الطبعة الأولى ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ١٣٨١ هـ .
- الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، ط٢ ، (١٤٢٢ هـ) .
❖- الطهراني، محمد محسن أغا بزرك ، (ت ١٣٨٩ هـ) :
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، دار الأضواء ، ط٣، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣هـ).
❖- العاملي ، علي بن يونس البياضي : (ت ٨٧٧ هـ) :
- الصراط المستقيم ، المكتبة المرتضوية ، (طهران – ايران : ١٣٨٤ هـ) .
❖- العاملي، السيد محسن الأمين، (ت ١٣٧١ هـ) :
- أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ) .
❖- ابن عبد ربه ، أبو عمر احمد بن محمد ، (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٩م) :
- العقد الفريد ، تح احمد أمين وآخرين ،ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف ، (القاهرة – ١٩٥٦) .
❖- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦م) :
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت – لبنان : ١٩٩٥م) .
❖- العياشي ، محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ) :
- تفسير العياشي،تحقيق هاشم الرسولي ، المكتبة العلمية للنشر ، طهران .
❖- ابن عياش ، الشيخ أحمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري (ت ٤٠١ هـ) :
- مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، المطبعة العلمية – قم .
❖- الفتال النيسابوري ، محمد بن الحسن المعروف بابن الفارسي (أوائل القرن السادس) :
- روضة الواعظين ، ، منشورات الرضي ، قم (من المكتبة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٨٥ هـ) .
❖- فرات بن إبراهيم الكوفي (من اعلام القرن الثالث) :

- تفسير الفرات الكوفي ، المطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف : ١٣٦٩ هـ) .
❖- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):
- القاموس المحيط ، بيروت، مط دار الفكر، ١٩٧٨.
❖- القمي، علي بن إبراهيم بن هاشم (من اعلام القرن الثالث والرابع) :
- تفسير القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٣ ، (قم - ايران : ١٤٠٤ هـ) .
❖- القمي ، الشيخ عباس (ت ١٣٥٩ هـ) :
- سفينة البحار ، أفست من طبع الحجري ، (طهران – ايران : ١٣٦٣ هـ.ش) .
- منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ، مؤسسة انتشارات محبين ، ط٢ (قم – ايران ١٤٢٦ هـ) .
- تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، ط١ ، (طهران ،١٤٢٣ هـ) .
- الكنى والألقاب ، المطبعة الحيدرية ، ط١ ، (النجف : ١٩٧٠ م) .
❖ ـ الفيض الكاشاني ، المولى محسن بن الشاه مرتضى (ت ١٠٩١ هـ) :
- الوافي ، تحقيق سيد ضياء الدين حسيني ، منشورات مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة ، ط١ (قم – ايران ١٤٣٠ هـ) .
- الصافي في تفسير القران ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت – لبنان : ١٣٩٩ هـ).
❖- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ، (ت ٣٢٩ هـ /٩٤٠ م) :
- الكافي ، دار الكتب الإسلامية ، (طهران ١٣٦٥هـ) (٨ أجزاء).
❖- الكوفي ، أبو محمد ، الزهد الحسين بن سعيد الأهوازي (من أعلام القرن الثاني والثالث الهجري) :
- كتاب الزهد ، تحقيق وإخراج ميرزا غلام رضا عرفانيان ، المطبعة العلمية بقم (١٣٩٩ هـ) .
❖- المازندراني ، محمد صالح (ت ١٠٨١ هـ) :

- شرح أصول الكافي ، تعليقات : الميرزا أبو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) .

❖- المتقي الهندي ، علاء الدين علي (ت ٩٧٥ هـ) :
- كنز العمال ، تحقيق محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) .
❖- المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ هـ) :
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
❖- المدني ، السيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي (ت ١١٢٠ ه) :
- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين صلوات الله عليه، تحقيق : السيد محسن الحسيني الأميني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم – ايران) .
❖- المرعشي، السيد نور الله الحسيني التستري ، (ت ١٤١١ هـ) :
- شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، (قم، د. ت).
❖- المشهدي ، الميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي (ت ١١٢٥ ه) :
- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقي الناشر ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران : ١٤٠٧ ه) .
❖- المشهدي ، الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر (من اعلام القرن السادس) :
- المزار الكبير ، تحقيق : جواد القيومي الأصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ ، (١٤١٩ هـ) .
- فضل الكوفة ومساجدها ، تحقيق محمد سعيد الطريحي ، دار المرتضى (بيروت - لبنان).

❖- المفيد ، أبو عبد الله بن محمد بن النعمان (ت٤١٣ ﻫ /١٠٢٢م):
- الإرشاد ، دار الكتب الإسلامية .
الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م) .
- الفصول المختارة ، تحقيق السيد علي مير شريفي ، دار المفيد ، ط٢ (بيروت – لبنان : ١٤١٤ هـ) .
- الإختصاص ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، أُفسيت مؤسسة الأعلمي (بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ) .
❖- الملايري ، الشيخ إسماعيل المعزي الملايري :
- جامع أحاديث الشيعة ، بإشراف سماحة المغفور له الإمام البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ ه) ، مطبعة مهر ، (قم – ايران : ١٣٩٧ هـ) .
❖- ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين أحمد بن كرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ) :
- لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث ، (بيروت : ١٤٠٥هـ) .
❖- النوري ، الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ) :
- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط٢، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٠٨ ه ـ).
- خاتمة مستدرك الوسائل ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم – ايران ١٤١٥ ه) .
❖- اليعقوبي: أحمد بن يعقوب بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ):
- التاريخ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ط٤ ، ١٩٧٤ م .

الفهارس





٢٧ منشورات قصبة الياقوت